الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية
وزارة التعلم العالي والحث العلمي
جامعة محمد بوضاف –المسيلة

لة العلوم الإنسانة والاجتماعة
قسم التارخ

دور الصحافة الجزائرية إبان الثورة التحريرية 1954-1962م

(جريدتي المقاومة والمجاهد نموذجا)

مذرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكادمي في التارخ
تخصص: تارخ الجزائر الحديث والمعاصر

إعداد الطالة:
* غنة حمر

تحت إشراف:
د. إبراهم مرزقلال

لجنة المناقشة		
الأساتذ(ة)	الجامعة	الصفة
د. محمد الأمين يونيف	جامعة محمد بوضاف –المسيلة	رئسا
د. إبراهم مرزقلال	جامعة محمد بوضاف –المسيلة	مشرفا
د.الطاهر حروز	جامعة محمد بوضاف –المسيلة	مناقشا

السنة الجامعة: 1438–1439ه/ 2017–2018م

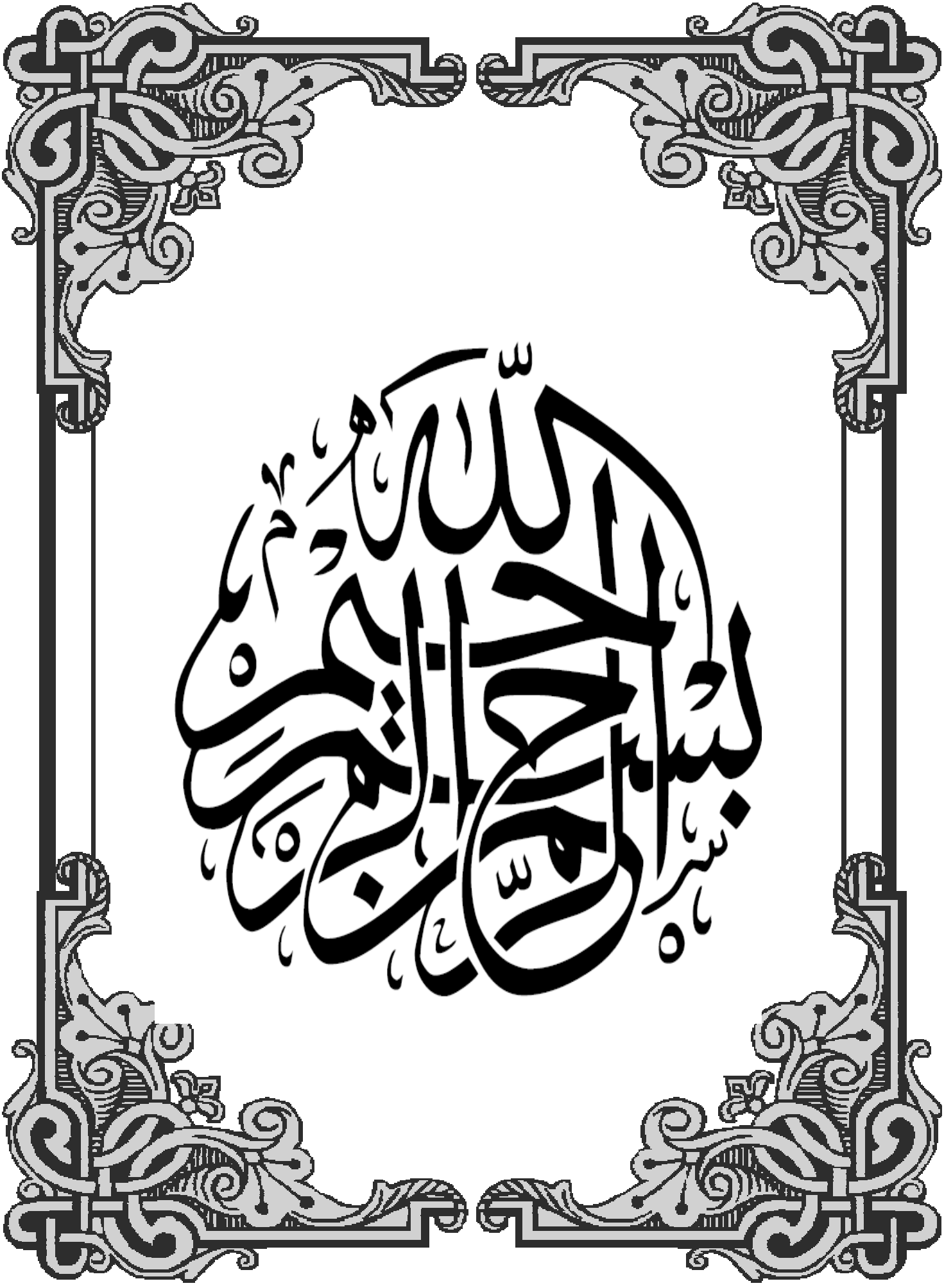
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

عدحمدالله– سحانهوتعالى– وشره،والصلاةوالسلام

علىرسولناالكرممحمدﷺ.

تدمالشر وعمتدر لى

المشرالااستاالدتور رامرلا الـ

ونملاحاتهالموكارهالرةهاللهرا.

اساتةاا عالذالمناشد،لولمنـاشدا

الحوا راممونه.

الإهداء

لرح أبي الطاهرة رحمه الله

لأمي الحأطا الله مرها

لاي أاي الرا

ههدثمرة جهد

فهرس

الموضوعات

الموضوع	الصفحة
رات	
اا	
رالموضوت	
ممة	
الفصل الأول: تاريخ الصحافة في الجزائر	
تمهيد	
أولا : مفهومالصحافة.	
ثانا: وامهورالصحافةفالئر.	
ثالثا : فروالصحافةفالئر	
صة	
الفصل الثاني : الصحافة الجزائرية من سنة إلى غاية	
تمهيد	
أولا : الصحافةالئرةمنة لنة م.	
ثانا : الصحافةالئرةمنة لاة م.	
ثالثا : الصحافةالئرةمنة لنة م.	
صة	
الفصل الثالث: دور الصحافة الوطنية خلال الثورة التحريرية	
تمهيد	
أولا : النراوالصحـ	

ثانا : مامةالصحافةالئرةوردفالاتمار اتاها.	
اتمة	
ائمةالمصادروالمرا	
المحـ	

مقدمة

مقدمة

حظ يت الصحافة اهتمام واسع في أرجاء المعمورة، ذلك لاستطاعتها تلبة حاجات الجمهور ورغاته في معرفة الأخار والمعلومات.

وترجع جذورها التارخة إلى عقود عيدة منذ بدأ تشل التجمعات الشرة وظهور المناد الذ قرع الطبول لينأ الناس أخار التجارة والحروب.

بدأت مهنة الصحافة فن لتتحول مع مرور الزمن إلى علم قائم بذاته له مادئه وأسسه، ومؤسسات مهمتها هي إعلام الناس وا إخارهم ما يدور حولهم.

لعبت الصح افة أدوار مهمة في مسيرتها، وأكثر ما ظهر ذلك جلا خلال التوازن والحروب، لعبها دورا محورا إان الثورة التحررة الكبر، ورغم ل الضغوطات المسلطة على الشعب الجزائر إلا أن الصحافة الجزائرة عرفت قفزة بيرة حيث قامت شر الوعي الوطني ووضعت الشعب الجزائر أما م الصورة الحققة للاستعمار الفرنسي، هذا وقد وقفت الصحافة إلى جانب الكفاح المسلح وساهمت في دعم والتحام الشعب الجزائر بعضه العض وهذا ما سعت إله الأقلام الصحفة التي غيرت توجه الرأ العام العالمي والوطني وطالبت الاستقلال.

إذ تعتبر فترة ما بين الحرين العالميتين من القرن الماضي أهم فترات تارخ الجزائر الحديث، حيث انتعش فيها نشا الحرة الوطنة الجزائرة من ناحة واشتدت فيها ممارسات الساسة الاستعمارة الفرنسة على الشخصة الجزائرة من ناحة إلى أخر.

ما اعتمدت تارات الحرة الوطنة على ل الوسائل المتاحة لتحقيـ أهدافها وتمرر رسالتها إلى الشعب الجزائر وسارعت إلى تكثيف نشاطها الصحفي عن طرائـ الجرائد والمجالات، وعند اندلاع الثورة التحررة المجيدة أدرت قادة الثورة أن الصحافة هي أحد الأسلحة الفاعلة التي تخدم الوطن القلم والتعرف القضة الجزائرة في محا فل الدولة وهذا لبلورة الفر الوطني وتعبئة الأمة بإماناته وطاقاتها الهائلة، وهذا عبرت الصحافة عن

مطالب الشعب الجزائر المشروعة والمتمثلة في حقه في تقرر المصير واسترجاع حرته وسادته الوطنة.

أساب اختار الدراسة

إن اختار موضوع حث وتحديد إشالة ون نتيجة لمجموعة من الأساب، ولقد انت أسابي مقسمة إلى ذاتة وأخر موضوعة والتي تلخصها فما يلي:

الأساب الموضوعة

- رغبتي في التعرف الموضوع الذ لعب دورا ارزا في حل القضاا.
- قلة الدراسات في هذا الموضوع، والموجود فيها يتناول تارخ الصحافة الجزائرة شل عام.
- معرفة الأدوار المحور التي لعبتها الصحافة الوطنة إان الثورة التحررة.
- التعرف على أهم رواد الصحافة الوطنة الذين انتهجوا أسلوب الكفاح القلمي.
- تقدم دراسة متواضعة للأجال القادمة، نحاول من خلالها أن نبرز مساهمة الصحافة الوطنة في بلورة الوعي الوطني

الأساب الذاتة

- رغبتي الشخصة في دراسة هذا الموضوع وميلي لكل ما يتعل بوسائل الإعلام.
- فضولي لمعرفة الدور الذ لعبته الصحافة الوطنة في النهوض الشخصة العرة والإسلامة ومقاومة الساسة الاستعمارة.
- اهتمامي في إثراء المتة الأكادمة ولو ش ل سير جدا.

المنهج المتع

اتعت في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التارخي ، عتمد على الوصف والتحليل لأنه يتماشى مع هذا النوع من الدراسات التارخة وذلك بوصف نشا

الصحف الوطنة وتحليلها للوقوف على أهم نتائجها في تفعيل الوعي الوطني، من خلال العودة إلى مصادر ومراجع ودراسات علمة متخصصة.

أهم المصادر والمراجع

لقد اعتمدت في إنجاز هذه الدراسة على عدة مصادر ومراجع تتفاوت من حيث الأهمة نذر منها ما يلي: تاب تارخ الصحافة في الجزائر مختلف أجزائه لصاحه الزير سيف الإسلام، ما اعتمدت على مؤلفات محمد ناصر في هذا المجال والمتمثلة في المقالة الصحفة الجزائرة وتاب أبو القظان وجهاد الكلمة الإضافة إلى تاب الصحافة العرة في الجزائر الذ استفدت من خلاله تحليله لتارخ الصحافة الجزائرة منذ الاستعمار الفرنسي.

ما اعتمدت على الموسوعة الصحفة العرة لمحمد حمدان وآخرون الذ تميز بذر العديد من الصحف، إضافة إلى تاب الإعلام ومهامه أثناء الثورة وهو خلاصة لأشغال الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد أثناء الثورة التحررة، ما اعتمدت على مؤلفات زهير أحدادن المختلفة وتارخ الصحافة العرة لزراء مف د واعتمدت على مؤلفات أحمد حمد عنوان الثورة الجزائرة والإعلام وتاه الثاني عنوان دراسات في الصحافة الجزائرة.

ما اعتمدت على جملة المصادر أهمها تاب عيون الصائر لمؤلفه محمد الشير الإبراهمي ومذرات مصالي الحاج وتاب الجزائر لأحمد توفي المدني.

وقد ا عتمدت على عض الصحف من بينها جردة الصائر، الجزائر الجديدة والمقاومة.

ما اعتمدت على مجموعة من المقالات والرسائل الجامعة التي تخدم الموضوع ومن الإطلاع عليها ف قائمة المصادر والمراجع.

تحديد الإشالة

الإشالة الرئسة

تتمحور إشالة الدراسة حول فة تناول الصحافة الوطنة لقضاا الشعب الجزائر وا إصلاحه عدما حاول الاستعمار تفه وعله بنينا دراستنا على الإشالة مفادها:

- فما تتمثل مساهمة الصحافة الجزائرة في مواجهة الاستعمار من خلال توعة وا إصلاح المجتمع الجزائر؟ وماهو دور جردتي ل من المقاومة والمجاهد في ذلك خلال الفترة 1954-1962؟

الأسئلة الفرعة

ولتغطة جمع جوانب الموضوع قمنا طرح الأسئلة التالة:

- ما هي أهم الصحف التي أصدرتها الحرة الوطنة الجزائرة؟
- يف ساهمت جردتي المقاومة والمجاهد في تدول القضة الجزائرة؟

خطة الحث

للإلمام أكثر بجوانب هذه الدراسة والإجاة عن الإشالات المطروحة قمت بتقسم موضوعي إلى ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي:

تتكون هذه الرسالة المعنونة بدور الصحافة الجزائرة إبان الثورة التحررة 1954م-1962م.

من مقدمة وثلاثة فصول يتكون ل فص ل من عناصر إضافة إلى ملاح لها صلة متن الموضوع ويلوغرافا، ولتوضح ذلك سأستعرض اختصار هذه الفصول.

الفصل الأول: تحت عنوان تارخ الصحافة في الجزائر

تندرج ضمنه ثلاث عناصر هي مفهوم الصحافة مرورا إلى عوامل ظهور الصحافة في الجزائر بدءا بتأثير الصحافة الاستعمارة الفرنسة وتأثير الصحافة المشرقة...إلخ وصولا إلى فروع الصحافة في الجزائر.

الفصل الثاني: تحت عنوان تطور الصحافة الجزائرة من سنة 1830 م إلى غاة 1954م.

والذ خصصت له ثلاث عناصر بدءا من الصحافة الجزائرة من 1830 م إلى غاة 1914 م منها جردة الحد، المغرب، الجزائر، الفاروق... إلخ ثم انتقلت إلى الفترة الموالة من تطور الصحافة الجزائرة من 1914 م إلى غاة 1945 م تناولت عض الصحف أهمها الاقدام، التقدم، المنتقد، الشهاب...إلخ

لأختمها بتطور الصحافة الجزائرة من 1945 م إلى غاة 1954 م تناولت فيها عض الصحف أهمها ا لصائر، الشعلة، والشاب المسلم.

ما تناولت في هذا العنصر نوع آخر من الصحف هو صحافة الحرة الوطنة من صحافة حزب الاتحاد الدمقراطي للبان الجزائر وصحافة حرة انتصار الحرات الدمقراطة.

الفصل الثالث: تحت عنوان دور الصحافة الجزائرة خلال الثورة التحررة

خصصت له عنوانين ارزن هما النشرات والصحف الذ تناولت فه نماذج من صحف الثورة هي صحفة المقاومة المجاهد.

وعنوان آخر تناولت فه مانة الصحافة الوطنة خلال الثورة التحررة وموقف الإدارة الفرنسة من الصحف والصحافة الجزائرة وصولا إلى تأثير الصحافة الجزائرة في المجتمع الجزائر.

لأختمها الخاتمة وهي مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال دراستي وزودت حثي مجموعة من الملاحد المتمثلة في صور لأهم الصحف والصحفيين.

صعوات الدراسة

لا يخلو أ حث علمي من صعوات تواجه صاحه، فأما الصعوات التي واجهتني أوجزها فما يلي:

- قصر مدة إنجاز الدراسة التي حالت دون تعمقي أكثر في الموضوع.

- تشعب وتنوع المعلومات واختلافها في عض الأحان صعب من هلة العمل مما أوجد تداخل دائم، وهنا ظهر دور الأستاذ المشرف الذ لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه حول فة التعامل مع المعلومات وا إتا ع خطة منهجة علمة ساهمت في تذليل تلك الصعوات.

وفي الأخير آمل أنني وفقت بهذا العمل المتواضع مساهمة مني في معالجة جانب من تارخنا، ما أتمنى أن ون عند حسن ظن أستاذ وحتى الذين طلعون عله، وأتوجه في الأخير الشر إلى الأستاذ المشرف الذ تحمل معي مشقة هذا العمل.

الفصل الأول:

تاريخ الصحافة في الجزائر

أولا: فهوم الصحافة

ا ا: واهو الصحافة فا ا

ا ا: فو الصحافة فا ا

تمهيد

لقد عرف الإنسان الصحافة منذ عهود قدمة فمنذ أن وجد على وجه الأرض..... لده غرزة حب إطلاع، فبدأ الرواة الشفوة مرورا إلى استعمال الرسائل البدائة وصولا إلى الكتاة على الورق البرد والجلود إلى أنه عندما اخترع الطاعة بدت بإصدار الصحف ومن هنا تعد لمة الصحافة مصطلح رائج في أوسا المجتمع، ما أن الصحافة تعمل على تغطة مختلف الأحداث بتعدد مادينها هذا صفة عامة وصفة خاصة الصحافة في الجزائر لم تظهر إلا عد دخول الاحتلال الفرنسي وظهورها لم أت إفراز الحالة الثقافة في الجزائر بل جاء نتيج ة الشعور ضرورة دخول ساحة الجهاد الكلمة لما لها أهمة في نشر الوعي وتنور الفر والحفا على دين ومقومات الأمة خاصة عد فشل ل المقاولات الشعبة المسلحة التي قامت في القرن 19م.

أولا: مفهوم الصحافة

الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام واسعة الانتشار والتأثير تهدف إلى تنمة وتوعة جمهور القراء العلوم والثقافة والأدب والمعارف العامة وتوضح سير الحوادث المحلة والدولة مع إبداء الرأ الملاحظات والانتقادات المجردة الهادفة لمصلحة الأمة.

تعددت واختلفت التعارف حول الصحافة فلم عد هناك مفهوم واحد للصحافة يتف عله الجمع من بينها:

1-1- الصحافة لغة:

لقد ورد مصطلح الصحافة في لقرآن لكرم في قوله تعالى"إِنَّ هَ ذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى".[1]

[1]- القرآن الكرم، سورة الأعلى، الآة 19.

ما جاء تعرفها في لسان العرب لابن منظور فالصحفة هي التي تب فيها وجمعها صدحَ فَلْ وْصدحُفُ وُصدحُفْ ُ وفي التنزل "إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهم وموسى" وتعني هنا الكتب المنزلة صلوات الله عل نبينا وعليها.[1]

جاء في قاموس المحد للفيروزاد، قصد الصحفة الكتاب، وجمعها صحائف وفي المعجم الوسد تعني الصحفة مجموعة من الصفحات تصدر يوما أو في مواعيد منتظمة وجمعها صحف وصحائف. [2]

وتلقب الصحافة (JOURNALISM) ، وهي مشتقة من (JOURNAL) والأصل في الكلمة (JOUR) ، أ يوم اللغة الفرنسة، فان هذا الإصلاح سير إلى دورة الصدور مدخل لتعرف الصحافة وقد دخل (JOURNALISM) ، إلى اقي اللغات اللاتينة الإنجليزة واشتد منها الصحفي (JOURNALIST) وهي أضا تسمى (PRESS)، وهو اسم الآلة الطاعة التي اخترعها غوتمبورغ أما المصطلح الأحداث الانجليزة فهو (NEWSPAPER) ، وعني حرفا ورقة إخارة وهو دلالة على مضمون ما ينشر أساسا في الصحف. [3]

وفي الموسوعة العرة المسرة: الصحافة هي عملة انتاج الصحف من خلال استقاء الأناء وتحرر المقالات وا إقامة التحققات وأخذ الصور ولحصول على إعلانات وخلال القرن 17 انت الصحافة محدودة التوزع بيد أنها أصحت تقو وتنتج وتتسع شيئا فشيئا وصولا إلى عدم القدرة على إحصائها في الوقت الحالي. [4]

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، مج 4، ج 27، دار المعارف، القاهرة، 1119، ص 2404.

[2]– عبد العزز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، 1 ، دار الكتاب المصر، د.م، 1999، ص12.

[3]– أشرف صالح، محمود علم الدين: مقدمة في الصحافة، 1 ، مرز تكنولوجا التعلم القاهرة (مصر)، 2004، ص32.

[4]– مولا علي، الموسوعة العرة المسرة، 1، ج4 ، الدار النموذجة، بيروت (لبنان)، 2010، ص 2087.

وفي قاموس أكسد فورد الانجليز: الصحافة مهنة جمع وتاة ونشر الأخار في الجرائد والمجلات وذلك عن طر التلفاز والمذاع.[1]

1-2- الصحافة اصطلاحا:

عرفها مفد زرا " الصحافة في ل شعب ترجع للأصداء المختلفة التي تتجاوب في شتى مادينها ومرآة صقلة تنعس فيها الأحداث الساسة والاجتماعة التي تضطرب بها آفاق اللاد في مختلف مراحل نموها وانعاثها".[2]

أما الشيخ عبد الحميد بن ادس فعرف الصحافة: " في الرا الأوث وهي دليل الخواطر تقول الحققة جميلة في لمات قليلة وهي التي ت ظهر الحقائ وتكون دليلها وتقرب المعارف وتمهد سبيلها وترو الأخار".[3]

وحسب أبو القاسم سعد الله " فإن عارة الصحافة الوطنة في العهد الاستعمار تعني الصحافة المعبرة عن الاتجاهات الوطنة سواء المتطرفة أو المعتدلة اللغة العرة انت أو اللغة الفرنسة".[4]

إن قانون الإعلام الجزائر سار المفعول ه الصادر سنة 1990 عرف الصحافة من خلال المادة 15 " تعتبر نشرة دورة في مفهوم هذا القانون ل الصحف والمجلات ل أنواعها والتي تصدر في فترات منتظمة وتصنف النشرات إلى صنفين:

- الصحف الإ خارة العامة.
- النشرات الدورة المتخصصة.

---

[1]- NADJAHE Chama, OXFORD WORD. POWER, Third editor, Oxford University, Press, 2006, P 436.

[2]- مفد زراء: تارخ الصحافة العرة في الجزائر، منشورات مؤسسة مفد زرا، الجزائر، 2003، ص11.

[3]- محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزع، 2003، ص315.

[4]- الصادق بلحاج، الصحافة في الجزائر بين التارن الإصلاحي والتقليد (1919-1939) ، مذرة ماجستير في تارخ الجزائر الثقافي والترو، لة العلوم الإنسانة والحضارة الإسلامة، جامعة وهران، السنة الجامعة 2001-2012، ص23.

ما فسرت المادة 16 الصحافة الإخارة: "تعتبر صحف إ خارة عامة مفهوم هذا القانون النشرات الدورة التي تشل مصدر الإعلام حول الأحداث الوطنة أو الدولة والموجهة للجمهور".[1]

وقد عرف الدتور محمود عزمي وهو أحد أقطاب الصحافة في مصر الصحافة قوله: " أنها وظفة اجتماعة مهمتها توجه الرأ العام عن طر نشر المعلومات والأفار الخيرة الناضجة وتكون مفهمة ومناسة إلى مشاعر القراء من خلال صحف دورة".[2]

أما الزعم المصر مصطفى امل قول: "إن الصحافة الزم الشعوب المتخلفة أو النامة من الشعوب المتقدم ة أو الراقة لأن الشعوب الأولى حاجة للبناء الصحح في حين أن الشعوب الأخيرة قد فرغت من مرحلة البناء على وجه التقرب".[3]

ثانا: عوامل ظهور الصحافة في الجزائر

إن الصحافة في الجزائر لم تظهر إلا عد دخول الاحتلال الفرنسي وظهورها لم أت تعا لرغة سلطات الاحتلا ل ما لم أت إفراز للحالة الثقافة في الجزائر بل جاء نتيجة الشعور ضرورة دخول الساحة الجهاد الكلمة ما لها من أهمة في نشر الوعي وتنور الفر الحفا على دين ومقومات الأمة خاصة عد فشل ل المقومات الشعبة المسلحة التي قامت في القرن 19 في إلحاق الهزمة المستعمر.

1- تأثير الصحافة الفرنسة الاستعمارة

ان للصحافة الاستعمارة دور ارز في ملاد الصحافة الجزائرة، حيث أثرت الصحافة الاستعمارة في توجه الجزائرين إلى ميدان فاح تجسد مظهره في الصحافة الجزائرة، فمنذ بداة سنة 1830 هيئت فرنسا نفسها بجمع الوسائل والإمانات لوضع

---

[1]- الجردة الرسمة للجمهرة الجز ا ئرة الدمقراطة الشعبة، العدد 14 قانون رقم 90-07 مؤرخ في 03 أفرل 1990، المتعل الإعلام.

[2]- مروة أديب، الصحافة العرة، نشأتها، تطورها، دار متة الحاة، بيروت (لبنان)، ص18.

[3]- حمزة عبد اللطيف، الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، 1119هـ، ص 07.

الجزائر تحت قدمها، حيث حرصت فر نسا على أن تضع إلى جانب الأسلحة القتالة الفتاكة سلاح آخر تمثل في رجال الثقافة والإعلام وصحافة. [1]

حيث بدأت الصحافة في الجزائر بداة استعمارة حتة أ عد الحملة الفرنسة على الجزائر سنة 1830. حيث أن أول صحفة أصدرتها قوات الاحتلال في الجزائر هي جردة اس تافة دالجي (Estafete d'Alger) التي ظهر العدد الأول منها في 1 جولة 1830، غير أن هذه الجردة سرعان ما اختفت عد صدور عددها الثاني لتحل محلها جردة الممرن الجزائر (Le moniteur) سنة 1832 اللغة الفرنسة والتي انت تهتم بنشر القرارات والمراسم الصادرة عن الإدارة الفرنسة. [2]

وتعد "برد الجزائر" أولى تجرة صحفة في الجزائر تعمل على رفع معنوات جش نابليون الغاز دعم احتلاله للجزائر، فاتحا بذلك عهد الصحافة الاحتلالة والتغربة في الجزائر. [3]

وأدرت النخة الجزائرة المثقفة على خطورة هذا السلاح، وأثارت انتاههم عن التساؤل عن الدور الذ من أن تقوم ه الصحافة في مجال التوعة لاسما وأنهم رأوا أعينهم هذا التدف الرهيب من الصحف الفرنسة الجزائر منذ السنوات الأولى للاحتلال. [4]

وعد توقف برد الجزائر انت الإدارة الاستعمارة تعتمد في نشر قراراتها وتعلماتها على النشرات العامة إلى أن ظهرت صحفة " المرشد الجزائر" "Le moniteur Algérien" في 27 جانفي 1832 ، وجاءت مرفقة عنوان فرعي متوا اللغة العرة "ورقة صنبور

---

[1]– الإعلام ومهامه أثناء الثورة، (دراسات وحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد) ، دار القصة، الجزائر، 2009، ص383.

[2]– مولود قرن: *" الإصلاح الديني والترو في الجزائر من خلال جردة الفاروق (1913–1954)– (1920–1921)"*، مجلة الاحث، ع11 ، المدرسة العلا للأساتذة ببوزرعة، 2014، ص ص 20–21.

[3]– فضيل دليو، تارخ و سائل الاتصال، مطعة Cirta Copy، (الجزائر)، 2006، ص 214.

[4]– حمدان محمد وآخرون، الموسوعة الصحفة العرة (تونس– الجزائر– الجماهرة– المغرب– مورطانا)، ج4 ، مطعة المنظمة العرة، تونس، 1995، ص69.

الجزائر"، وتقرر أن تصدر أسبوعا في أربعة صفحات[1] وان مدير تحررها شخص يدعى رولاند دووسي، اهتمت هذه الصحفة بنشر القرارات والبانات الرسمة العسرة وتنقلات الجش والساسة، وانت تنشر أضا الإعلانات وعقود البع والشراء. [2]

وأمام هذه الظروف وجد الفرنسيون أنفسهم مضطرن إلى إيجاد وسيلة تخاطب بينهم وين الجزائرين الذين لا فهمون لغة المستعمر، وهذه الوسيلة هي تأسس جردة اللغة العرة يتوجهون فيها لهم بإعلاناتهم وقوانينهم. [3]

وانت تلك الجردة هي جردة المشر الصادرة عن الولاة العامة بتارخ 15 سبتمبر 1847 اللغة العرة الـ مسرة إلى جانب اللغة الفرنسة وذلك لس محة في الجزائرين ولا تقديرا لهم ولكن لكونها اللغة الوحيدة التي ان فهمها الشعب الجزائر.

إن الغاة من إصدار جردة المشر لأهداف استعمارة حتة وذلك حتى يتمن الجزائرون الذين لا فهمون سو اللغة العرة من الإطلاع عبر صفحات على القوانين والتعالم التي تصدرها السلطة الاستعمارة واضعاف روح المقاومة الشعبة لد الجزائرين.[4]

وقد ظلت "المشر" لسان حال الإدارة الاستعمارة توجه ساستها وتنشر دعايتها وتؤثر بها على الجزائرين[5] إلى أن توقفت سنة 1927 واستبدلت الجردة الرسمة. [6]

---

[1]– عواطف عبد الرحمان، الصحافة العرة في الجزائر، 1، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1881، ص 26.

[2]– الزير سيف الاسلام، تارخ الصحافة في الجزائر، ج1 ، 1 ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1982، ص27.

[3]– الزير سيف الإسلام ، المرجع الساب، ص 10.

[4]– محمد ناصر، المقالة الصحفة الجزائرة: (نشأتها، تطورها، وأعلامها) ، طعة خاصة، عالم المعرفة للنشر والتوزع، الجزائر، 2013، ص 14.

[5]– أبو القاسم سعد الله، " من ذراتي مع الصحافة" حولة المؤرخ صدرها اتحاد المؤرخين الجزائرين، العدد 3-4، 2005، ص 347.

[6]– محمد ناصر، المرجع الساب، ص 55.

وهذا رغم أن العائلات الجزائرة لم تتردد في إرسال أبنائها لمعلمي القرآن الكرم طيلة هذه الفترة، فاستمرت المدارس الحرة تنشر رسالتها التعلمة والتروة رغم المضاقات والإجراءات التعسفة من طرف السلطات الفرنسة قصد التقليل من نشاطها وتأثيرها على السان الجزائرين هؤلاء الذين وجدوا فيها متنفسهم الوحيد لتعلم لغتهم العرة والتفقه في دينهم الإسلامي. [1]

ما صدرت الجزائر العاصمة سنة 1899 جردة الفصح لمؤسسها آدوار غزان وهو موظف الولاة العامة ان شتغل التأ ليف ومن مؤلفاته قاموس فرنسي عري اللغة الدارجة انت هذه الجردة تحتو على أخار مزفة عن عض الحوادث المحلة وذلك خدمة للاستعمار الفرنسي وتضليل القراء المسلمين[2] ومع الوقت بدأت نخة من أبناء الجزائر الاحتكاك الصحافة الاستعمارة خاصة أنهم انوا على ثقافة عالة، ولعل من بينهم أحمد بوضرة[3] الذ ان تاجرا وقنصلا للدا في مدينة مرسيلا فرنسا وانت له دراة أمور الساسة. [4]

---

[1]– أمال إمخلاف، عمر راسم حاته ونشاطه (1884–1959) ، مذرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في التارخ الحديث والمعاصر، لة العلوم الإنسانة والحضارة الإسلامة، جامعة وهران، السنة الجامعة 2008–2009، ص4.

[2]– زرا مفد، مرجع ساب، ص 35.

[3]–أحمد بوضرة: جزائر المولد من أصول أندلسة ان متأثرا الثقافة الفرنسة، عاصر احتلال الفرنسيين للجزائر وأبد ميله لهم عد سقو اللاد بين أيديهم، تب مذرة إلى اللجنة الإفرقة طرح فيها آراءه حول مستقبل الجزائر في ظل الحم الفرنسي، توفي سنة 1834. (للمزد أنظر: شوقي وآخرون، معجم أعلام الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرون، ج2، 1 ، دار الهد، الجزائر، 2004، ص 225).

[4]– الزير سيف الاسلام، مرجع ساب، ص 10.

ما نجد حمدان خوجة[1] الذ ان ذا ثقا فة عرة وفرنسة عالة والإطلاع على أمور الدولة والساسة، ما أتقن عدة لغات الانجليزة والترة، واشتغل في مناصب قرة من الدا حسين، من مؤلفاته تاب المرأة وتاب إتحاف المنصفين والأداء في الاحتراس من الواء. [2]

لقد ساهمت الصحافة الاستعمارة في تطور الإعلام الجزائر، ذلك أن السلطات الاستعمارة ان لابد لها أن تستعين عناصر جزائرة للعمل في صحفها وقد انت هذه الصحف مدرسة لتلك العناصر تمرست فيها على العمل الصحفي وانت صفحاتها مجالا حسنا لتدرب ملكات أولئك المحررن الأوائل وصقلها وقد ان من هؤلاء الرواد من سخى عطائه فجاوز حدود الإطار الرسمي للصحفة إلى آفاق أرحب، وان معهم ذلك من استطاع رغم القيود أن يوحد تاته الاعتزاز بتراث الوطن وان منهم في الوقت نفسه من اكتفى الحدود الرسمة ودار في فلك السلطة مادحا وداعا أن احتكاك الجزائرين الصحافة الاستعمارة ان شل تدرجي وهذا عود إلى أساب منها:

- إن الجزائرين لم سب لهم التعرف على الصحافة من قبل، فقد أنشأت الصحافة في الجزائر نشأة استعمارة حتة.[3]

---

[1]- حمدان بن عثمان خوجة: ولد مدينة الجزائر سنة 1775 ، وها نشأ وتعلم، درس القانون وأصح أستاذا في الحقوق المدنة والقوانين الإسلامة، وفي سنة 1820 ، زار فرنسا وتعلم اللغة الفرنسة، عاصر الاحتلال الفرنسي للجزائر، فحاره قلمه ولسانه، فنفاه الفرنسيون من الجزائر، توفي سنة 1842، من آثاره: تاب المرآة، مذرة إلى اللجنة الإفرقة، اتحاف المنصفين والأداء في الاحتراس عن الواء. (للمزد أنظر: عادل نوهض، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، 2 ، مؤسسة نوهض الثقافة، بيروت، 1980، ص ص 136-137).

[2]- عادل نوهض، المرجع الساب، ص 132.

[3]- ناصر الدين سعيدوني، ورقات جزائرة، 2 ، دار الصائر، الجزائر، 2008، ص 09.

- لم تكن الصحف الاستعمارة تهتم شؤون الجزائرين بل ان همها الوحيد خدمة مصالح فرنسا من إدا رة وجش ومعمرن.[1]

- انت هذه الصحف تكتب بلغة أجنبة عن الجزائرين لا فهمها إلا أشخاص قليلوا العدد.[2]

ومن هنا من القول أن الصحف الفرنسة التي صدرت الجزائر انت من بين أهم العوامل التي فتحت اب الصحافة أمام الجزائرين ونبهتهم عن مد خطورة هذا السلاح، وطرحت في أنفسهم التساؤل عن الدور الفعال الذ من أن تقوم ه في مجال الإعلام، لاسما وأنهم رأوا تلك الأعداد الهائلة لصحف الفرنسة الصادرة الجزائر منذ بداة الاحتلال، فقد قام الاستعمار حرة صحفة واسعة غطت شرق اللاد وغربها، حيث أصدروا في الفترة التي سقت الحرب العالمة I ما يزد عن 100 دورة وأسبوعة. [3]

2- تأثير الصحافة المشرقة

على الرغم من الواقع الاستعمار الذ فرض على الجزائرين إجراءات تعسفة بل تعد إلى عزل الجزائر عن العالمين العري والإسلامي، رغم ل هذه الصعوات القاسة إلا أن هذا لم حل دون إطلاع الجزائرين على الإنتاج الفر الإسلامي المشرقي من خلال الصحف العرة المشرقة.

فقد ان تأثير الصحافة العرة في المشرق والمغرب خاصة التونسة والمصرة والسورة، التي وجد فيها الجزائرون النموذج الأمثل الذ يتطلعون إله رغم قلة ما ان صل إليهم من صحف المشرق سبب القيود الفرنسة، فقد ان تأثيرها الواضح على الرأ العام الجزائر، وعلى الرغم من انحصار المضروب حول الإنتاج الفر المشرقي فإن ذلك

---

[1]-الزير سيف الإسلام، تارخ الصحافة في الجزائر، ج2 ، 1 ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1882، ص20.

[2]- الزير سيف الإسلام، تارخ الصحافة في الجزائر، ج5 ، 1 ، الشرة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1882، ص11.

[3]- محمد ناصر: المرجع الساب، ص28.

له لم منع الجزائرين الوصول إلى الروافد الفرة، إذ تدل المصادر على أن هذه الصحف انت تصل إلى الجزائر عن طر تو نس حيث انت المراقة الفرنسة أخف وطأة أو عن طر المغرب لم ن قد أصح آنذاك مستعمرة فرنسة، أو تهرب في حقائب الحجاج أعز ما قتنى أو يهد. [1]

ومن أهم هذه الجرائد المجلات التي ساهمت بنصيب في عث القظة الجزائرة نذر مجلة "العروة الوثقى"[2] التي أسسها جمال الدين الأفغاني[3] ومحمد عبده[4] ، وانت دعوتها تهدف إلى قظة العرب والمسلمين صفة عامة، ورغم قصر عمرها فقد لعبت دورا هاما في إقا الضمير الوطني وعملت على توطيد الصلة بين المسلمين وفتحت عيونهم على الخطر المشترك وهو الاستعمار الذ اكتسح العالم العري. [5]

---

[1]– حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 69.

[2]–العروة الوثقى: صدر أول عدد منها في 13 مارس 1884 م في ارس، وآخر عدد صدر منها ان في 16 أكتور من نفس السنة وقد بلغت جملة الإعداد التي صدرت منها 18 عددا، وتوقفت عن الصدور نهائا نتيجة لمحارة الاستعمار لها (للمزد أنظر: جمال الدين الأفغاذ ي والشيخ محمد عبده، العروة الوثقى والثورة التحررة الكبر، تحقي: صلاح الدين الستاني، 3، دار العرب، القاهرة، 1993، ص22).

[3]– جمال الدين الأفغاني: 1839–1997 هو محمد بن صفد الحسيني جمال الدين، ولد في أسد أاد أفغانستان، تعلم القرآن الكرم، أنشأ مع تلميذه محمد عبده مجلة العروة الوثقى وهو مؤسس الجامعة الإسلامة بهدف التخلص من التدخل الأجنبي، أنظر: خير الدين الزرلي، الإعلام، ج6 ، 15، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، 2002، ص ص 169–168.

[4]–محمد عبده: (1849–1905) ولد مصر في سنة 1866 التح بالأزهر ودرس الف لسفة والراضات والمنط عين عضوا في إدارة مجلس الأزهر، ثم مفتا للدار المصرة، أصدر العديد من الصحف أشهرها جردة العرو الوثقى، للمزد أنظر: مولود قرن، عمر بن قدور الجزائر ودوره في الحرة الوطنة الجزائرة (1886–1932)، ج1 ، 1، دار خليل العلمة، الجزائر، 2013، ص65.

[5]– راح تري، الشيخ ع الحميد بن ادس فلسفته وجهوده في الترة والتعلم (1900–1940) ، 1 ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1970، ص 99.

وعد توقف مجلة العروة الوثقى خلفتها مجلة "المنار"[1] الذ ان هدفها نشر الإصلاحات الاجتماعة والدينة والاقتصادة، وان لها قراء دائمون في الجزائر، وا إلى جانبها انت هناك جردة "المؤد"[2] التي ان صدرها الشيخ علي يوسف في القاهرة وانت دعوتها مرزة أساسا حول القظة العامة وتصحح الأوضاع الداخلة في اللاد العرة ومقاومة الاستعمار وانت تعمل على تشو النفوس إلى الحرة والاستقلال.

ولقد شفت تلك الجرائد والمجلات والصحف للشاب الجزائر الحـ الة الساسة والاجتماعة السيئة في سائر اللاد العرة وحقوق الجزائرين واعتبروا ذلك ورد الحاة صلهم الشخصة العرة الإسلامة وحبل النجاة الذ ينقذهم من ول الاستعمار، وما ظهر لنا تأثير الصحافة العرة المشرقة في الجزائرين هي تلك المواضع التي تطرحها وتنشرها في صحفها من مقالات حيث نجد رنا مخصصا في مجلة الشهاب عنوانه "مجتبات من الكتب والصحف" تنشر فيها مقالات لشيب أرسلان[3]

حيث تعتبر من المجلات والجرائد التي ان لها تأثير بير في عث القظة العرة الحديثة في الجزائر مع مطلع القرن 20 منها مجلة المنار– جردة اللواء– جردة المؤد.[2]

---

[1]– مجلة المنار: تأسست القاهرة سنة 1898، لصاحبها الشيخ محمد رشيد رضا توقفت عن الصدور سنة 1935 عد أن ظهر منها 34 مجلد، (للمزد أنظر: عمار الطالبي، ابن ادس حاته وآثاره، ج1 ، 1 ، دار القظة العرة، الجزائر، 1996، ص33).

[2]– جردة المؤد: صدرت في سنة 1989 على يد الشيخ علي يوسف والشيخ أحمد ماضي، دعمت من طرف ار العلماء والكتاب والساسيين والأداء حيث ـ انوا هؤلاء ينشرون فيها مقالاتهم اختلاف موضوعاتها تدافع عن حقوق المسلمين في ل مان من أبرز تابها، محمد عبده، سعد زغلول وقاسم أمين، أنظر: مروة أديب، المرجع الساب، ص196.

[3]– شيب أرسلان: (1869–1946) ، عالم الأدب والساسة، أصدر مجلة اللغة الفرنسة، سن بدمش 25 سنة، ان يجيد عدة لغات الترة، الانجليزة، الألمانة، أنظر: خير الدين الزرلي، الاعلام، ج3 ، 15، دار الغرب للملايين، بيروت، 2002، ص 174.

[2]– راح عمارة تري، الشيخ ع الحميد بن ادس رائد الإصلاح الإسلامي والترة في الجزائر، 5، المؤسسة الوطنة للاتصال من الجزائر، 2001، ص128.

وتعد صحف الدول الشققة سخرت حيزا بيرا للتعرف الثورة الجزائرة وتطوراتها في مختلف وسائل إعلامها الـ متوب، مثل جردة "الأهرام" المصرة التي تغطي نشا الوفد الجزائر وتنشر مقالات تخص القضة الجزائرة. [1]

فقد أشار تقرر لجنة الحث البرلمانة الفرنسة في سنة 1900 م إلى أن الشبية الجزائرة انت منفتحة على القضاا الساسة خاصة المتعلقة العالم العري والإسلامي وذلك معرفتها التامة لأفار الحرات الوطنة الساسة، حرة مصر، " ترا الفتاة" و"تونس الفتاة" و " مصطفى امل مصر" وحرة الإصلاح الديني الإسلامي التي تزعمها "جمال الدين الأفغاني" وتلميذه "محمد عبده".

ولقد بدأت النهضة في أولها ثقيلة الخطوة ولكنها ثابتة تجلت في النشا الصحفي المتطور في إرسال العثات الطلابة وتوثيد الصلات بين الجزائر والمشرق العري.[2]

حيث ازدهرت صحافة في المشرق العري وخاصة لبنان والشام وتهافت القراء عليها سارع الاستعمار إلى إنشاء صحف اللغة العرة منها صحفة "الجزائر" التي أنشأها مدير الـ شؤون الأهلة العاصمة عام 1900م.[3]

ما اتخذت إجراءات قمعة ضد العديد من هذه الصحف حتى لا ستفيد منها الشان الجزائرين، ففي 20 جولة 1900 م صدر قرار وزار منع تداول جردة "المؤد" المصرة وفي سنة 1902 م منعت ذلك دخول جردة "اللواء" المصرة واشتدت الرقاة الاستعمارة عشة اندلاع ح ع I، ففي سنة 1913م منعت جردة "المقتس" و" المشاة" من دمش السورة و"الشعب" من القاهرة، و" الرأ العام" من بيروت، و" الحـ علو" من الاستانة

---

[1]– الإعـلام ومهامـه أثنـاء الثـورة، (دراسـات وحـوث الملتقـى وحـوث الملتقـى الـوطني الأول حـول الإعـلام والإعـلام المضاد) ، دار القصة، الجزائر، 2009، ص 354.

[2]– خرفي محمد الصالح، تجرة الصحافة الأدبة "مجلة الآمال نموذجا"، دار حلب، الجزائر، 2007، ص 24-25.

[3]– المجلس الأعلى للغة العرة، اللغة العرة في الصحافة المتوة، الدار الخلدونة، الجزائر، 2010م، ص 42.

العثمانة، وتكرر هذا المنع شدة فما بين سنتي 1920م-1925 م ضد الصحف التونسة والمصرة.

ما ظهر اهتمام الصحفيين الجزائري ن الصحافة العرة المشرقة، من خلال عمر بن قدور[1] وعمر راسم هذا الأخير الذ اعتبر محمد عبده مديرا روحا ودنيوا لجردته.

ما نجد زعم الحرة الإصلاحة في العشرنات الشيخ ع الحميد ابن ادس عترف لصاحب جردة المنار من الفضل لا على الجزائرين فق بل على الـمسلمين جمعا وقال: " أن الحرة الإسلامة الكبر اليوم في العالم إصلاحا وهداة، بانا ودفاعا لها من آثار صاحب المنار" ، أما الأستاذ سعيد الزاهر[2] الذ عد من ألمع الكتاب الجزائرين أسلوا فقول: "والمطبوعات المصرة تحتل المقام الأول عندنا".[3]

ومن خلال هذا من القول أن صلة الكتاب الجزائرين الصحف المشرقة تعود إلى بدات القرن 20، ولعلى من أبرز اللامعين في هذه الفترة محمد بن مصطفى[4] بن خوجة المدعو " الشيخ مال" ان له دور ارز في مسيرة الصحافة الجزائرة هو من مواليد

---

[1]- عمر بن قدور الجزائر: ولد سنة 1886 م الجزائر، زاول دراسته المشرق ما قام بنشا صحفي ملحوظا حيث ان مراسلا لعدة صحف انت تصدر بتونس ومصر وترا، ان ينشـ بجردة الأخار الناطقة الفرنسة، حيث لف برئاسة القسم العري منها، أصدر جردة الفاروق سنة 1913 والتي نشر فيها أفاره الإصلاحة توفي سنة 1932. للمزد أنظر: زهير أحدادن: أعلام الصحافة الجزائرة (عمر راسم وعمر بن قدور)، ج2، دار أحدادن للنشر والتوزع، الجزائر، 2002، ص ص 12- 13.

[2]- محمد السعيد الزاهر: ولد بسرة سنة 1899 م، درس بجامع الزتونة اهتم النشا الصحفي فتب عدة مقالات لها علاقة ما يجر في الجزائر عد عودته إلى الجزائر، أصدر جردة "الجزائر" سنة 1925، وجردة الوفاق في 1938 حم عله الإعدام في 1956 (للمزد أنظر: زهير احدادن، أعلام الصحافة في الجزائر، ج4، مؤسسة احدادن للنشر والتوزع، الجزائر، 2002، ص ص 24- 26).

[3]- ناصر محمد، المقالة الصحفة، المرجع الساب، ص ص 55- 58- 61.

[4]-محمد بن مصطفى خوجة: ولد الجزائر سنة 1865 م، وترك عدة مؤلفات في شل رسائل منها رسالة الاكتراث في حقوق الإناث ورسالة تنور الأذهان في الحث على التحرز وحف الأبدان (للمزد أنظر: عمار عمورة، الجزائر بواة التارخ، ج2، 1، دار المعرفة، الجزائر، 2009، ص 276).

الجزائر العاصمة سنة 1825م، دخل عالم الصحافة 1886م، وهو يبلغ من العمر 21 سنة ناضل من أجل تحرر المرأة المسلمة، عمل في جردة المشر عام 1886 م في طعتها العرة لمدة 9 سنوات إلى غاة عام 1895م، ومن ثم عين مدرسا في جامعة السفير الجزائر التي درس التفسير والتوحد والفقه ما نجد عبد الحل م بن سماة[1] الذ تميز حفظه لكتاب الله، ما ان واسع الثقافة، عمل مدرسا المدرسة الثعالبة، وان إصلاحي النزعة، من مؤلفاته "فلسفة الإسلام"، نشر مقالات في الأخلاق والمجتمع في جردتي " وب إفرقا" و"الأقدام". [2]

- زارة الشيخ محمد عبده إلى الجزائر (أنظر الملحد رقم 01)

انت هذه الزارة يوم 27 أوت 1903 ، وقد استقبل الشيخ عبده استقالا حافلا من قبل مجموعة من الوجوه العلمانة والشخصات الجزائرة، حيث أن الجزائرين انوا سمعون الشيخ عبده وتتعون أخاره وأفاره الإصلاحة عن طر الصحافة العرة، جردة المنار والمؤد واللواء، وغيرها من المجلات والجرائد الإصلاحة وهو ذائع الصيت حض الاحترام والتقدير من طرف الجزائرين وخصوصا لد العلماء، حيث قام الشيخ خلال هذه الزارة عدة نشاطات تمحورت بين إلقاء محاضرات ولقاءات وحوارات مع عض الشخصات، ما قام بإجراء جلسات مع عض ممثلي الإدا رة الفرنسة.[3]

---

[1]- عبد الحلم بن سماة: ولد الجزائر سنة 1866 ، عتبر من أهم أقطاب النخة المثقفة المحافظة على التراث الإسلامي، من مؤلفاته: اهتزاز الأطوار والرى في مسألة تحليل الرا وتاب الكنز المدفون والسر المنون (للمزد أنظر: عبد الرحمان بن محمد الجلالي، تارخ الجزائر العام، ج3 ، 3، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ص 400).

[2]- زهير أحدادن، أعلام الصحافة الجزائرة، ج1، دار التراث للنشر، الجزائر، 2002، ص ص 19- 35.

[3]- سلمان راح: العلاقات الجزائرة العرة بين الحرين (1919-1939) ، مذرة لنيل شهادة الماجستير في التارخ الحديث والمعاصر، (مرقونة) ، جامعة اتنة 2007-2008، ص ص 106- 108.

محمد عبده الذ زار الجزائر وقدم فيها تفسير سورة العصر حضور الكثير من الجزائرين وهذا يدل على تأثر الجزائرين برواد النهضة الإصلاحة الداعة إلى إصلاح أحوال المسلمين وانتفاضهم مما يتلقونه من السلطات الاستعمارة.

هذا الحدث التارخي ان له أثره في التطور الفر لجماعة النخة المحافظة في الجزائر، فقد عمقت هذه الزارة أفار الإصلاح صورة ماشرة في نفوس المثقفين الجزائرين الذين أصحوا عملون على استنا العد الحققي للأخذ بهذه الفرة الإصلاحة وصاروا أكثر إمانا وقناعة ضرورة العمل من أجل تجسيد هذه الأفار لتكون نقطة انعاث وانطلاق الأمة من جديد في طر العزة والوحدة والمجد.[1]

وقد عبر الجزائرون أنفسهم للشيخ محمد عبده عن إحساسهم المتدف اتجاه ما ان صل إليهم من إ نتاج فر مخصصين بذلك مجلة المنار قائلين: " إننا نعدها مد الحاة لنا فإذا انقطعت، انقطعت الحاة عنا"[2] ما أكدت هذه الزارة على عم التأثير الجزائر الذ ترته الصحافة العرة المشرقة في الفر الجزائر، فصحفة "الفاروق" لعمر بن قدور، و"الجزائر" و"ذو الفقار" لعمر راسم، من أوائل الصحف التي اعتنقت الفر الإصلاحي العبدو.[3]

4- افتقار الجزائرين لقنوات التعبير الوطنة

أمام القمع الفرنسي والاضطهاد الفر المسل على الجزائرين مختلف أشاله ادرت نخة من المثقفين إلى إنشاء صحف عبرون بها عن وجودهم وآرائهم ومن جملة العوامل

---

[1]- عبد الكرم بو الصفصاف، المرجع الساب، ص 55.

[2]- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954 ، 1، دار القصة، الجزائر، 2008، ص 355.

[3]- عبد الرحمان بن محمد الجلالي، المرجع الساب، ص 30.

المساعدة ذلك عودة عض الجزائرين الذين درسوا في المشرق أو المغرب العربيين إلى الجزائر، من أمثال الشيخ الشير الإبراهمي والشيخ الطيب العقبي وغيرهم.[1]

فعدما تشعوا فرة الإصلاح واكتسبوا الخبرة في الميدان الصحفي أثناء إقامتهم هناك أصحوا من أبرز صحفيي الجزائر، فان لهم الفضل في إرساء قواعد التعلم الصحح والاهتـ مام اللغة العرة وتصحح المغالطات التي سعى الاحتلال إلى نشرها في صفوف الشعب الجزائر، وهو حال عض الجزائرين فرنسا فعد عودتهم إلى الجزائر نقلوا عض القم الغرة وان من أبرزها حقوق الإنسان.[2]

ل هذه العوامل مجتمعة ساعدت بدون شك على نشأة الصحافة الوطنة التي لم تجد الطر أمامها سهلا فقد انت تعش واقعا صعا فقدها القدرة على الاستمرار سبب ما تتعرض له من صعوات مالة انت أو إدارة بل إن جهاد الصحافة في المضمار طع تارخ حاتها ورسم واقعها طاع المقارنة المستمرة مستعملة ل الوسائل للمقاومة في دأب وصير.[3]

ثالثا- فروع الصحافة في الجزائر

عادة ما تقسم الصحفة إلى ثلاث فروع من بينها التحرر والإدارة، والإعلان والتصور، ما أن هذه الفروع تلعب دورا هاما من أجل تكون الصحفة والعمل على إنجاحها.

---

[1]- بن راح سلمان، المرجع الساب، ص 60.

[2]- خير الدين بن شقرة، " النضال الصحفي للنخة الجزائرة بتونس 1900-1956" مجلة المواقف للحوث والدراسات في المجتمع والتارخ، العدد 7 ، دسمبر 2012، ص 190.

[3]- محمد دبوز، نهضة الجزائر الحديثة وثورتها المارة، ج2 ، 1، الجزائر، 2007، ص 07.

1- فرع التحرر وهيئة التحرر

هو من أبرز فنون الصحافة، فهو الدعامة الأساسة والرئسة، التي تقوم عليها الجردة في إثات شخصيتها وروز قمتها ودعم مانتها، وعله وحده يتوقف مد نجاح الجردة ورواجها وقوة تأثيرها على الناس. [1]

وضم طاقم التحرر الأشخاص الذين ينتمون إلى جهاز التحرر وواجب ل فرد عمل من أجل جمع و ا عداد لمة تصدر في جردة سواء منها ما يتعل الإعلان، فل ما ينشر إعلانات ت حررة فهو يدخل ضمن قسم الإعلان، وذلك ضم قسم التحرر تلك الأقلام التي تحرر المقالات الافتتاحة والطاقم الذ عيد تحرر الخبر، والذين يتلقون الأناء من خارج الوطن وقومون بإعادة ن شرها الإضافة إلى الذين تبون التحققات الصحفة أو الموضوعات الرئسة الإضافة إلى الذين قومون بتصور الأحداث وختارون الصور المناسة للتحققات والمواضع الصحفة الرئسة.

الإضافة إلى الجهاز الكبير الذ حمل فوق أكتافه لواء، إخراج الجردة صورة جذاة تح مل بين طاتها سمات فتح الشهة لقراءة الجردة والاستمتاع بها دون تعب أو ملل.[2]

ما خصص لهذا الفن في عصرنا هذا أصول وقواعد ثابتة لابد منها لانتظام العمل ومنها فن الخبر وفن المقال وفن التقرر وفن النقد الفني والأدبي وهي:

1-1- فن الخبر: يتصدر الخبر افة أشال التعبير الصحفي من حيث الأهمة والانتشار فهو لب العمل الصحفي وأساسه ومننا القول أن الخبر هو أن نخير الناس وتعلمهم أهم ما يدور حولهم من أحداث ووقائع ونرز على الأهم لأنه لا من أن ننقل ل ما حدث من أخار ووقائع في العالم والتال ي عتبر عنصر الأهمة أساسا في تحديد مفهوم الخبر، فما هو غير مهم للرأ العام لس خبرا وحتى الأهمة هنا لابد لها من توضح

---

[1]- مروة أديب، المرجع السابق، ص 32.

[2]- همام طلحت، موسوعة الإعلام والصحافة (مائة سؤال وجواب عن الصحافة) ، 2، دار الفرقان، عمان (الأردن)، 1988م، ص ص 44- 45.

فقد ون خبر ما لس مهما لفئة أو شرحة معينة من المجتمع لكن هذا لا عني أنه لس خبرا، لأنه ون مهما النسة لفئة أخر من الناس، والصحف ي أو الصحفة ل التي تحدد ما هو مهم وما هو غير مهم تعا لخطها الساسي والتحرر للجردة.[1]

ما تختلف مصادر الأخار في فن الخبر فمنها من تسي الطاع المحلي مسندا إلى مندوب الجردة من خلال الصداقات وعلاقات المتشعة في أوسا المجتمع الإضافة إلى ما خلصت إله ل وزارة أو الجهات الحومة وغير الحومة في مختلف البلدان إلى إنشاء ماتب للاستعلامات الإضافة إلى المؤتمرات واللاغات الرسمة والنشرات مع عدم البوح مصدر الخبر في أ حالة من الحالات، أما منع الأخار إما والات الأناء العالمة والإذاعات والمراسلون في دول الخارج أو الشخصات الأجنبة الإضافة إلى سفراء الدول ورجال السلك الساسي. [2]

1-2- فن المقال: عرف المقال في قاموس أكسفورد الانجليز: " المقال هو إنشاء تابي أو فقرة صغيرة في جرائد أو مجلات تشمل أو تعالج موضوع واحد".[3]

حيث عتبر المقال تارخا هو أصل العمل الصحفي وظل لفترة زمنة طولة صاحب المانة الأولى في تحررها، وقام الحرب العالمة الأولى تراجع المقال إلى الصفحات الداخلة لحل محله الخبر في الصفحات الأولى.

والمقال لا يول عادة للصحفيين المبتدئين بل للكتاب الأكثر نضجا وممارسة وخبرة، وقد منا تعرفه على أنه " عارة عن موقف أو رأ أو وجهة نظر جاهزة ومسقة".[4]

1-3- فن التقرر: عتبر التقرر الصحفي من أهم الأنواع الإخارة لأنه ينقل تفاصيل الوقائع والأحداث والظروف المحطة بها فإذا الخير عا عن واقعة فإن التقرر قوم بنقل

---

[1]- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة، الجزائر، الطعة الثانة، 2006، ص 63.

[2]- مروة أديب ، المرجع الساب، ص 34- 35.

[3]- NADJAHE Chama, OXFORD .WORD. POWER, OP, Cit, P 38, 270 .

[4]- محمد لعقاب، المرجع الساب، ص 95.

التفاصيل مجراتها، بينما لا عني الخبر بتاتا بتفاصيل المجرات، بل أهم الأشاء وما استجد منها.

1-4- النقد الفني والأدبي: سهر على القام بـ هذه المهمة تاب اختصاصيون من ذو الخبرة ما شتر أن ون النقد أساسه الصدق والنزاهة والأمانة في الرأ العام والجرأة في الحد ودون خوف وفي الواقع أن التكامل بين الصحافة والمسرح والسينما والمتة أمرا لابد منه لازدهار هذه الفنون جمعا.[1]

1-5- فرع الإخراج

عد الإخراج الصحفي من أهم الفنون الصحفة المعاصرة فمنذ بداتاه الحديثة مطلع القرن الماضي وهو يتبوأ مانة متميزة في عالم الصحافة الحديثة وتتزايد أهميته تدرجا مع تطور نظراته، وازداد الخبراء فه.

والإخراج الصحفي أحد الجوانب الهامة في العمل الصحفي وهو مثاة تزين المادة الصحفة وترتيبها لإغراء القار وجذه للقراءة وشد انتاهه للموضوعات.

ومثل الإخراج الصحفي المظهر أو الشل في حين أن التحرر الصحفي (Editing) مثل المضمون أو الجوهر ورغم أن الإخراج الصحفي يبدأ عد انتهاء العملة التحررة إلا أنه بينه و ين التحرر الصحفي علاقة تكاملة، فل منهما مل عمل الآخر وساعده في تأدة دوره ولابد للشل أن عس المضمون أمانة وصدق وجاذبة.[2]

1-6- فرع الإدارة

تعتبر الإدارة الجانب المالي للجردة وهي التي تتحم في استمرارة الجردة أو إقافها وحرة الطع والإصدار وا لتوزع والبع والاشتراكات والإعلانات والمخابرات.

---

[1]- مروة أديب، المرجع السابـ، ص 36.

[2]- منير سلم أبو راس، مدخل في الإخراج الصحفي، د. ، د.ن، غزة، 2017/2016، ص 02.

وشرف على هذه الفروع اختصاصيون مسئولون عنها ما يرجعون في ممارسة أعمالهم إلى مدير إدارة الجردة الذ حتل منصب المسؤول عن ماليتها وتوزعها واشتراكاتها وصدورها في أوقاتها المناسة وذلك حرة المطعة وانتظامها وعقد الصفقات والتعاقد مع محرر الجردة ومع موظفيها ودفع الأجور وتأمين المواد الخام والعناة الإشراف على ماتب مالة الجردة ومحاسبيها وراقب حرة البع وسرعة التوزع وتقلات السوق الصحافة.[1]

1-7- فرع الإعلان

عتبر الإعلان أحد الوسائل المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات الخدماتة والتجارة والأهلة من أجل تحقي أهدافها الإستراتيجة وات شل ضرورة ملحة للوصول إلى الجماهير على اختلاف طقاتها سواء المتعلقة المهنة أو القدرة المالة وغيرها، وذلك توزعها الجغرافي.

1-8- فرع التصور

إن الفوتوغرافة عالم شخصي فنحن نصور لكي نلبي الإحساس الذ ح بنا وصفة عامة إحساسنا ل العالم الذ نعش، فالتصور شر أساسي من شرو الخبر فهو يوقع أثرا بيرا على نفسة القار ولا يوجد أصدق من الصورة التعرف شخصات العالم، أو المجتمع أو التارخ أو الساسة وغيرها.[2]

الصحافة م صدر تارخي وأحد وسائل الإعلام، تضافرت فيها العديد من الجهود الكتاة والتدون مساهمة في تفعيل المشهد الساسي، حيث تعد مرآة تعس الحاضر فالصحافة تحا بها الأمم وتموت انعدامها.

---

[1]- مروة أديب، المرجع الساب، ص 41- 42.

[2]- مروة أديب، المرجع الساب، ص ص 45- 46.

خلاصة

من خلال ما سبـ نستنتج أن الجو الساسي والاجتماعي الداخلي والخارجي من أهم البواعث الدافعة إلى إنشاء صحافة فرنسة وطنة، ما ان للأوضاع في العالم العري والإسلامي قبل الحرب العالمة الأولى، وأثناءها وعدها فتحت أعين الجزائرين وعلمتهم يف ستفيدون من صحافة للمطالة حقوقهم والتعبير عن مشاعرهم القومة والإسلامة وذلك رجوع الجزائرين الذين تعلموا في المشرق فرة التجديد الإضافة إلى القظة التي زرعت في أوسا المجتمع الجزائر تأثرا الحرب العالمة الأولى فمن خلالها تطلعت الأمة الجزائرة إلى ضرورة الإصلاح الذ يرفعهم عن الحالة التي انوا عليها قبل الحرب الكونة الأولى.

وعد دراسة ماهة الصحافة نتطرق إلى تطور الصحافة الجزائرة من 1830 إلى غاة 1945.

الفصل الثاني:

تنسنم يرئالزجا فاصدا 1830ة يغلإ

1954

لاوأ: الصحافة الجزائرة من سنة 1830 إلى سنة 1914م.

ثانا: الصحافة الجزائرة من سنة 1914 إلى غاة 1945م.

ثالثا: الصحافة الجزائرة من سنة 1945 إلى سنة 1954م.

تمهيد

لما أخذ الوعي الساسي ينتشر ف ي صفوف المتعلمين والمثقفين الجزائرين بدأت فرة الاستعانة الصحافة المتوة للتعبير عن الرأ، والدفاع عن القضة الجزائرة ونبت الوعي بين الجزائرين فظهرت صحف يتولى المسلمون الجزائرون تحررها وتوزعها إدارا ومالا مضمونها يتعل القضاا الإسلامة الجزائر ة وعلاقاتهم الوجود الفرنسي، وقد عرفت هذا النوع من الصحافة الجزائرة ازدهارا بيرا وتطورا واسعا خاصة من سنة 1830 حتى اندلاع الثورة التحررة 1954.

أولا: الصحافة الجزائرة من سنة 1830 إلى سنة 1914

في أواخر القرن التاسع عشر، أقدم الجزائرون والضد النخة المثقفة التي تعتبر نور الشعب الجزائر في فتح عيونه على حقائ مخفة وا إنشاء أول صحفة ملكا لهم.

1/ جردة الحد

وهي الجردة الأولى التي استهل صدورها من قبل مسلمين جزائرين في 30 جولة من سنة 1893 م عناة[1] ، بدايتها انت أسبوعة الصدور بلغة واحدة اللغة الفرنسة، توقفت عن الصدور سبب الدسائس التي ان حيها اليهود وان توقفها لمدة ثمانة أشهر وابتداء من العدد السادس عشر بدأت صدورها اللغتين الفرنسة الإضافة إلى اللغة الجديدة عليها، اللغة العرة في 14 جانفي 1894 إلا أنها لم تدم طولا فعد عام عطلة من طرف السلطا ت الفرنسة[2]. هدفها هو الدفاع عن مصالح الجزائرين والفرنسيين على حد سواء،

---

[1]– احدادن زهير، الصحافة الإسلامة الجزائرة من بدايتها إلى سنة 1930م، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1986م، ص 24.

[2]– مرتاض عبد المالك، أدب المقاومة الوطنة في الجزائر (1830م– 1962م)، ج1، دار هومة، الجزائر، 2009م، ص69.

مديرها ان سلمان ينفي ومحررها عمر السمار، وناظر هذه الجردة هو خليل قائد العيون.[1]

2/ جردة المغرب

صدرت هذه الجردة سنة 1903 وهي جردة أسبوعة ذات لسان عري مع اتجاه إصلاحي إسلامي ، مديرها هو بار فونتانا[2].

صدرت عن لجنة استقلال الجزائر وتونس، تصدر مرتين في الأسبوع وهي جردة موالة لساسة الولاة العامة الجزائر.[3]

صدر عددها الأول في 10 أفرل 1903 م، أما عن تكلفة طعها انت من طرف الولاة العامة وحررها السيد مصطفى الرشاني الموظف الولاة العامة أنشات بهدف صرف أنظار الجزائرين عن الخارج والابتعاد ل العد عن الصحافة المشرقة.[4]

وضيف محمد ناصر أنه حسب مقالاتها انت مهتمة الجانب الديني والاجتماعي غة التأثير في المسلمين الجزائرين والدفاع عن حقوقهم ورغم من ذلك فإن لهجتها الساسة انت ضعفة ومنحازة إلى جانب الحومة الفرنسة.[5]

---

[1]– جمال قنان: " مشاغل المجتمع الجزائر من خلال الصحافة 1882– 1914"، مجلة المصادر، م.و.ل.ب.ج.و، ص 62.

[2]– بار فونتانا: هو ن أصل فرنسي، وصاحب المطعة العرة المعروفة اسمه، وهي أول مطعة تطع العرة في الجز ائر، حيث طعت أكثر من خمسين تا في بداة القرن 20 ، ورجع عمدا إنشاء المطعة إلى حم نابليون بونارت، أنظر: احدادن زهير، الصحافة المتوة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2012، ص 65.

[2]– خيثر عبد النور وآخرون: منطلقات وأسس الحرة الوطنة الجزائرة 1830– 1954، منشورات المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2010، ص ص 107– 108.

[3]– عبد الوهاب ابن خلف: تارخ الحرة الوطنة من الاحتلال إلى الاستقلال، 1 ، طلطلة للنشر والتوزع، الجزائر، 2009، ص 106.

[4]– مفد زراء، المرجع الساب، ص 39.

[5]– محمد ناصر، الصحف العرة الجزائرة من (1847م– 1939م) ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1880، ص 65.

استطاعت هذه الجردة أن تكتسب نخة من الجزائرين المثقفين التي فتحت لهم اب المشارة في تنور الرأ الإسلامي العام، إلا أنها لم تدم طولا وتوقفت عد سنة واحدة من صدورها عام 1904 حيث أصدرت خلالها 26 عدد.[1]

3/ جردة الجزائر

تأسست جردة الجزائر سنة 1900 م من طرف مدير الشؤون الأهلة الجزائر[2] "لوسان" وهي جردة تصدر اللغة العرة عنوان الجزائر، ففشلت هذه المحاولة ولم ظهر من الجردة غير أعداد قليلة ولم تترك هذه الجردة أ أثر ولا وجود في أرشفات الجرائد.[3]

4/ جردة الصاح

ظهرت هذه الجردة لأول مرة في جوان 1904 بوهران، فضل جهود المدرس التلمساني العربي فخار وأخوه الأستاذ بن علي فخار، شعارها ان يردد بوضوح "من طرف العرب إلى فرنسا ومن طرف فرنسا إلى العرب" ، انت ذات محتو ساسي وأدبي. [4]

5/ جردة الأحاء

وه ي المجلة الأدبة الاجتماعة الأولى الصادرة الجزائر في 14 ففر 1907م[5]، من طرف المستشرقة الفرنسة جان ديرايو وقد انت تصدرها مرتين في الأسبوع مع الدعوة إلى تثقيف الجزائرين إلا أن عمرها ان قصير.[6]

---

[1]– محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 77.

[2]– مصمود فوز، تارخ الصحافة والصحفيين في سرة وا إقلمها من (1900م إلى 1965م) ، دار الهد، عين مليلة (الجزائر)، 2006م، ص 21.

[3]– محمد ناصر: الصحف العرة الجزائرة، المرجع الساب، ص 58.

[4]- CHARLE ROBERT Ageron: genes de l'algérie algérienne, bonk hene, Paris, 2005, P 329.

[5]– مفد زراء، المرجع الساب، ص 77.

[6]– محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 77.

6/ جردة وب إفرقا

هي جردة ساسة أدبة علمة فلا حة تجارة صناعة، صدرت سنة 1905، مديرها هو محمد حول[1] ، استمرت هذه الجردة في الصدور إلى غاة سنة 1914.[2]

وهي جردة إخارة حومة أسبوعة صدر العدد الأول منها في 17 ما 1907م انت تطع المطعة الحومة التي طعت بها ل من المشر والمغرب. [3]

يوم ل جم عة من ل أسبوع في أرع صفحات من الحجم الكبير، اهتمت بنقل أخار الولاة الفرنسيين وتتع الساسة الاستعمارة والدعاة لها.

وا لى جانب انت تعني ذلك بنشر المقالات الاجتماعة والدينة والشعر لعض الأداء الجزائرين هذا ما أكسبها عض الرواج والإقال... انت عيد ة ل العد عن الروح الوطنة.[4]

قول في هذا الصدد عمر بن قدور: " أما وب إفرقا فإنها لم تكن إلا جردة شبيهة الرسمة عارة من ل صغة وطنة".

توقفت عن الصدور عد اندلاع الحرب العالمة الأولى 1914م.

---

[1]– محمد حول: أنجبت مدينة قسنطينة سنة 1870 م محمد حول، وقد ان من حفظة القرآن الكرم، عمل في جردة النشرة الرسمة الناعة من جانب السلطات الفرنسة، أنشأ جردة وب إفرقا سنة 1907م، توفي من جراء مؤامرة في أوت 1926م.

[2]–أنظر: أبو عمران الشيخ وآخرون، معجم مشاهير المغرة، دار حلب، الجزائر، 2007م، ص 399، 400.

[3]– مفد زراء، المرجع الساب، ص 37.

[4]– الزير سيف الإسلام، تارخ الصحافة في الجزائر، ج2 ، المرجع الساب، ص 211.

7/ جردة الجزائر

صدرت بتارخ 27 أكتور 1908 م مدينة الجزائر لصاحبها عمر راسم[1]وهي مجلة وطنة إصلاحة صدر منها عددان فق.[2]

فصدر العدد الأول منها في أكتور 1908م، وصدر العدد الثاني في شهر نوفمبر 1908 م إذ ان من أهداف المجلة ما جاء في العدد الأول توعة الشعب الجزائر وتثقفه وا إطلاعه على الأسرار الداخلة و الخارجة.[3]

لقد انت هذه الجردة راقة من حيث الأسلوب والإخراج واختار المواضع التي تنشرها وان إخراجها سطا حيث انت صفحتها الأولى مدبجة عنوان عري على المين تب بخ بير وس هلال، وقد تضمن الهلال أهداف المجلة " مجلة اجتماعة علمة أدبة تهذيبة"، ووض ع تارخ الصدور وان أوقات صدورها، وفي أعلى الصفحة فوق العنوان وضع قمة النسخة (10 سنتم) ثم وزعت مادتها على ثلاثة أعمدة في جمع الصفحات.[4]

ولقد أثنى عض الكتاب على "مجلة الجزائر" ومنهم توفي المدني الذ قال فيها في تاب الجزائر: " انت أول صحفة شعبة ظهر ت في العاصمة هي صحفة الجزائر"، التي لم تعمر طولا فماتت فقر الدم.

---

(1)– عمر راسم: ولد في مدينة الجزائر سنة 1884، اتجه سنة 1908 إلى النشا الصحفي فأنشأ أولا جردة الجزائر، وفي سنة 1909 عملا مراسلا بجردتي المرشد ومرشد الأمة التونسيتين، ونشر فيهما عدة مقالات لف سنة 1912 برئاسة تحرر القسم العري بجردة الح التي انت تصدر الفرنسة، قام بإصدار جردة ذو الفقار سنة 1913. للمزد أنظر: احدادن: المرجع نفسه، ص ص 43– 44.

(2)– محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 77.

(3)– أمال امخلاف، المرجع الساب، ص 60.

(4)– المرجع نفسه، ص 61.

أما الأستاذ أبو القاسم سعد الله فعبر في تاه الحرة الوطنة الجزائرة عن مجلة الجزائر قائلا: " ان هدفها توعة وتثقيف وتعلم الجزائرين الوضع العالمي".[1]

8/ جردة الإسلام

ظهرت صحفة ا لإسلام في أكتور 1912 م عناة لمؤسسها الصادق دندان[2].[3]

حيث صدر العدد الأول منها في 18 دسمبر 1909م[4] ، حررت في اد الأمر اللغة الفرنسة لكون أغلب الجزائرين لا حسنون اللغة الفرنسة فتحمل هذا الأخير تكاليف اصدار نسخة أخر العرة ابتداء من جولة 1912 م غير أنها انت معرة حرفا عن الأصل الصادر الفرنسة.[5]

أما أهدافها فتمحورت في الدفاع والمطالة حقوق الجزائرين، وا إطلاعهم على ما تنشره الصحافة الفرنسة فما يتعل قضاااهم الساسة.

استمرت في الصدور إلى غاة نوفمبر 1914م وعود سبب توقفها إلى الحرب العا لمة الأولى.[6]

9/ جردة الحد الوهراني

هي جردة أسبوعة صدرت مدينة وهران، حررت في أول الأمر اللغة الفرنسة، وداة من أفرل 1912 أضفت لها صفحتان اللغة العرة، مديرها فرنسي يدعى تابيي

---

(1)– أحمد توفي المدني، المرجع الساب، ص 369.

(2)– الصادق دندان: ولد سنة 1880 م عناة، عتب ر من أبرز الشخصات الوطنة في تارخ الحرة الساسة في الجزائر انظم إلى حرة الاندماجيين عد الحرب اعالمة الأولى، قام بإصدار جردة الإسلام سنة 1912م.

للمزد أنظر: زهير احدادن، أعلام الصحافة الجزائرة، ج3 ، 1، دار احدادن للنشر والتوزع، الجزائر، ص 48.

(3)– الصادق بلحاج، المرجع الساب، ص 22.

(4)– زهير احدادن، تارخ الصحافة الإسلامة الجزائرة من بدايتها 1930 م، المرجع الساب، ص 29.

(5)– الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الساب، ص 357، 360.

(6)– محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 78.

(TAPIE)، غير أنها صدرت من طرف المستعمر سنة 1912 ، عد أن صدر منها 46 عدد.[1]

10/ جردة المهاجر

قام محمد التهامي شطة[2] في 11 جانفي من سنة 1912م بإصدار جردة المهاجر الناطقة اسم الجالة الجزائرة في الشام.[3]

11/ جردة الفاروق: (أنظر الملحد رقم 06)

هي جردة أسبوعة وطنة إسلامة تحث في شؤون المسلمين، أصدرت من طرف الجزائ ر عمر بن قدور في 18 ففر 1913 م، وأختير لها اسم الفاروق لتكون مشترها الإعتدالي فارقة بين الحد والاطل وآمرة المعروف وناهة عن ا لمنر.[4]

شعارها قلمي لساني ثلاثة فؤاد... ديني ووجداني وحب لاد.[5]

اهتمت بواقع المجتمع الجزائر فحارت البدع والمنرات التي تروجها عض الطرق الصوفة، ما دعت إلى الرجوع إلى الدين الإسلامي.[6]

صدر منها حوالي 95 عدد وعد فترة عامين إلا شهرا صادرتها السلطات الفرنسة إثر مقال ته عمر بن قدور يهنئ فه العثمانيون لانتصارهم على الحلفاء فان جزائه السجن العاصمة ثم النفي إلى الأغوا ما قارب الخمس سنوات وعد عودته من النفي استأنف

---

[1]– خيثر وآخرون، المـ رجع الساب، ص 109.

[2]–محمد التهامي شطة: صحفي واتب من دعاة الإصلاح الإسلامي نشأ في مدينة الأغوا التي احتلت سنة 1802م، وفي سنة 1881 م، ذهب إلى سورا وأنشأ جردة المهاجر بدمش في 21 ففر 1912 م، توفي بترا.

أنظر: نوهض عادل، مرجع ساب، ص 80، 81.

[3]– مرتاض عبد المالك ، المرجع الساب، ص 72، 74.

[4]– محمد ناصر، المقالة الصحفة، المرجع الساب، ص 74.

[5]– سعد فهمي، حرة عبد الحميد بن ادس ودورها في قظة الجزائر، 1، دار الرحاب، لبنان، 1983م، ص40.

[6]– الإعلام ومهامه أثناء الثورة ، المرز الوطني للدراسات...، ا لمرجع الساب، ص 358.

نشاطه الصحفي من جديد وأصدر الفاروق من جديد في شل مجلة إسلامة في أكتور 1920 م، عد صدور 15 عدد منها توقفت نهائا عن الصدور في 1921م.[1]

12/ جردة ذو الفقار: (أنظر الملحد رقم 07)

صحفة شهرة أصدرها عمر راسم بتارخ 1913/10/05م، ذات توجه قومي شعارها " جردة عمومة إستراتيجة إنتقادة" ، وهي جردة إصلاحة دينة، تب تحت عنوانها جردة شهرة للدفاع عن مسلمين شمال إفرقا.[2]

صدر من هذه الجردة أرعة أعداد، العدد الأول صدر بتارخ 5 أكتور 1913م، العدد الثاني في 26 أكتور 1913م، العدد الثالث 14 جوان 1914 م، وصدر العدد الراع في 28 جولة 1914م.[3]

ثانا: الصحافة الجزائرة من سنة 1914 إلى غاة 1945

1/ جردة الأقدام

تأسست في 1920/09/10م من طرف الأمير خالد[4] انت تصدر اللغتين العرة والفرنسة، وهي جردة أسبوعة علمة سـ اسة اقتصادة، أنشأت غة توحيد القو الوطنة في سبيل الدفاع عن الحقوق الساسة والاقتصادة لمسلمي شمال افرقا، انت تصدر الجزائر العاصمة.[5]

---

[1]–الإعلام ومهامه أثناء الثورة ، المرز الوطني للدراسات.... ، المرجع الساب، ص 359.

[2]– مرتاض عبد المالك، أدب المقاومة الوطنة في الجزائر، ج2 ، 1، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 74.

[3]– المرجع نفسه، ص 74.

[4]– الأمير خالد: ولد بدمشـ 1875 م، ابن الأمير الهاشمي ابن الأمير عبد القادر، درس بارس، له أفار متمسة الطاع الإسلامي، مؤسس نجم شمال افرقا، توفي 1937، أنظر: سام العسلي، الأمير خالد الهاشمي الجزائر، 2، دار النفائس، بيروت، 1984م، ص ص 9، 10.

[5]– عواطف ع الرحمان، المرجع الساب ، ص 34.

تعد "الأقدام" من الجرائد الوطنة التي أثرت تأثيرا عمقا في الحاة الساسة والفرة الجزائر، فقد أسهمت إسهاما مشرفا في ترقة الوعي الوطني ولورته[1]، فراحت تعبر عن اتجاهها الوطني الواضح رافضة التجنس رفضا قاطعا، مطالة بتمثيل الجزائرين البرلمان الفرنسي ووجوب إصلاح حالة القطر الجزائر على قاعدة تسوة الجزائرين الفرنسيين في ل شيء ولكن موقف "الأقدام" من المعمرن وأسلوها الصرح في ملاحقتهم أعطى الفرصة للإدارة الفرنسة محاكمتها بتهمة سلب الأعراض، فحم على الجردة ألف فرنك غرامة وخمسة آلاف فرنك تعوضات، فأره الأمير خالد وجردته بهذا المبلغ المجحف عد أن صدر منها زهاء 120 عددا.[2]

عادت "الأقدام" إلى الصدور من جديد عام 1925 م صحفة أسبوعة ساسة وأدبة وفنة[3] شعارها " صحفة حرة قرأها الأحرار".

واستمرت "الأقدام" تعبر عن أفار الأمير خالد الساسة والوطنة فانت من أوائل الجرائد التي تصدر الجزائر مثل هذه الروح الوطنة الخالصة وهذا الأسلوب القومي المتدف.[4]

2/ ج ردة صوت السطاء

وهي مجلة نصف شهرة، تصدر من الجزائر العاصمة ذات طاع ترو اجتماعي وهي لسان حال جمعة علماء المسلمين الجزائرين هدفها رفع مستو الجزائرين ذو الثقافة الفرنسة.[5]

---

[1]– مرتاض عبد المالك: أدب المقاومة... ، المرجع الساب، ج2، ص 204.

[2]– محمد ناصر، الصحف العرة ، المرجع الساب، ص ص 88– 90.

[3]– المرجع نفسه، ص 34.

[4]– ناصر، الصحف العرة... ، المرجع الساب، ص 88.

[5]– الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الس اب، ص 349، 350.

3/ جردة النجاح: (1920م- 1939م)

جردة أسبوعة صدرت مدينة قسنطينة لمؤسسها ا لشيخ عبد الحف الهاشمي[1]* ساندت الطرفين ضد الحرة الادسة عد أن تخلى عنها وقاطعها الشيخ عبد الحميد ابن ادس.[2]

ووضعت نفسها في خدمة راب الساسة الاستعمارة لهذا استطاعت أن تعش أكثر من جمع الصحف والمجلات العرة.[3]

4/ جردة الصدي

صدر العدد الأول منها الجزائر العاصمة بتارخ 16 أوت 1920 م هدفها تأييد ساسة الأمير خالد انت تدعوا إلى تعالم إسلامة.

اشترك في تأسسها عمر بن قدور والتاجر محمد بن ير.[4]

رغم ساستها المعتدلة إلا أنها لم تسلم من السلطات الفرنسة التي لاحقتها التفتش والاستنطاق مما اضطر ها لتوقف عن الصدور عد أن صدر منها 54 عدد وذلك في 22 مارس 1922م.[5]

---

[1]- عبد الحف الهاشمي: ولد 1895 م طولقة، درس بزاوة ثم بتونس، أسس جردة النجاح ما بين (1919م- 1956م) توفي 1985 م، أنظر، محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 84.

[2]- علي مرحوم، نظرة على تارخ الصحافة العرة الجزائرة، مجلة الثقافة، العدد 42، 1978، الجزائر، ص 33.

[3]- إبراهم مهديد: الدور الإصلاحي والنشا الساسي للشيخ محمد الشير الإبراهمي على نهج جمعة العلماء المسلمين الجزائرين، 1 ، دار قرطة للنشر والتوزع، الجزائر، 2011، ص 57.

[4]- أحمد توفي المدني، المصدر الساب، ص 370.

[5]- محمد ناصر، الصحف العرة... ، المرجع الساب، ص 86، 87.

5/ جردة التقدم

هي جردة شهرة صدرت اللغتين العرة والفرنسة ناطقة اللسان الـ جمهور للإتحاد الإسلامي الفرنسي[1]. انت تصدر في مدينة الجزائر بين سنتي 1923-1931 وهي جردة نصف شهرة، تعبر عن اتحاد الجمهورين المسلمين الفرنسيين[2]، صدر العدد الأول منها بتارخ 25 ما 1923 م من طرف الدتور ابن التهامي[3]* ظهر على صفحاتها خلال العشرنات فرحات عاس فمنذ 1927 نشر المقالات التي جمعها في جردة التقدم حول مشارع الإصلاح الاجتماعي وساسة التجنيد والإ دماج وجمع أفاره في تيب سماه الشاب المسلم وأصدره عام 1931م.[4]

استمرت في الصدور طيلة عشر سنوات أما النسخة العرة منها توقفت عن الصدور 1926م.[5]

6/ جردة المنتقد

من أهم الصحف العرة التي صدرت في فترة العشرنات وفاتحة الصحف الإصلاحة[6]

أسسها الشيخ عبد ا لحميد بن ادس في 02 جولة 1925 م قسنطينة[7]

---

(1)- محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 78.

(2)- عواطف عبد الرحمان، المرجع الساب، ص 34.

(3)- ابن التهامي: ولد سنة 1973 م مستغانم حاصل على دتوراه في طب من جامعة الجزائر أولت له عدة وظائف في إطاره ا لاختصاصي، ان أحد رموز النخة الداعة للإدماج. أنظر: محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 84.

(4)- حي بوعزز، ساسة التسل الاستعمار والحرة الوطنة الجزائرة (1954- 1830) ، المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1983، ص 89.

(5)- محمد ناصر، الصحف العرة...، المرج ع الساب، ص 94.

(6)- خرفي محمد صالح، المرجع الساب، ص 33.

(7)- فرع لخمسي، العقيد سي الحواس، مسيرة قائد الولاة السادسة (1923م- 1959م) ، مذرة ماجستير، تارخ معاصر، تخصص المقاومة والثورة الجزائرة، قسم التارخ، جامعة الجزائر، 2009م، ص 76.

شعارها الحـ فوق ل شيء والوطن قبل ل شيء[1]

أول صحفة جزائرة طلائعة العرة استطاع ابن ادس جمع لها خيرة الأقلام العرة مثل مارك الميلي، الطيب العقبي، الفرقد، أبي القظان، ومن الشعراء: محمد العيد آل خلفة[2] ، محمد الهاد السنوسي.[3]

لم ظهر من هذه الجردة سو ثمانة عشر عددا. قبل أن تمنعها السلطات الفرنسة من الصدور هي صحفة ذات اتجاه إصلاحي فر أدبي.[4]

يدير شؤونها السيد أحمد أبو شمال[5] ووجهها الإمام عبد الحميد بن ادس تعتبر أول أول صحف العهد الإصلاحي، إن المتصفح لهذه الجردة تشف من خلال مقالاتها أنها اتجهت أسلـ وب واضح لمحارة البدع والخرافات التي انت من تروج الطرفة ما قاومت أفار الفرنسة التي ان الاستعمار ينشرها أوسا الجزائرين.

ومن عناون جردة المنتقد: هل نحن في بداة نهضة، يف نعش سعداء، الأحلام الطائشة، من الناس قوم، من ملاحظاتي... [6]

---

[1]– قطش الهاد ، المنتقد 1925م (جردة ساسة، تهذيبة، انتقادة) ، دار الهد، عين مليلة (الجزائر)، 2009م، ص03.

[2]– محمد العيد آل خلفة: هو شاعر جزائر ولد سنة 1904 م بسرة، درس بجامع الزتونة، ان عضوا في جمعة العلماء المسلمين الجزائرين. للمزد أنظر: سام العسيلي، عبد الحميد بن ادس وناء قاعدة الثورة الجزائرة، 1، دار الرائد، الجزائر، 2010م، ص 195.

[3]– عبد الرشيد زروقة: جهاد ابن ادس ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر، 1، دار النشر شهاب، لبنان، 1999م، ص ص 178– 180.

[4]– ملة سلامي: " الصحافة الجزائرة إبان الاحتلال الفرنسي"، مجلة التارخ، ع 21، م.و.ل.ب.ج.و، الجزائر، 1986، ص 170.

[5]– أبو شمال (1899م – 1958م): ولد قسنطينة اشتغل في صناعة الأحذة تخرج من جامع الزتونة، تعرض للانتقال ثلاث مرات سنة 1958 م، ان مصيره مجهولا حيث تعرض للتعذيب والاعدام. أنظر: محمد الصالح رمضان، شخصات ثقافة جزائرة، 1، دار الحضارة للنشر والتوزع، الجزائر، 2007م، ص ص 77، 78.

[6]– الصادق بلحاج، المرجع الساب، ص 87.

فالمنتقد تعتبر تحولا مهما في تارخ الحرة الفرة والأدبة في الجزائر، لأنها تتميز عن الصحف التي سقها أسلوا ولغة وأفارا. [1]

خصصت جردة المنتقد فصلا من فصولها لأخار العالم والوطن العري فنجد لها مقال تحت عنوان " تاب مفتوح من الحومة الرفة إلى مجلس الأمة الفرنسي بارس" وهو خطاب لمحمد بن عبد الكرم الخطابي قائدا المقاومة في الرف المغري انت المنتقد قد توعدت بنشرها ساقا.

ما نجد لها مقال آخر عنوان عن الرف جاء فه: "توالت هجومات القوات الفرنسة والاساذ ة على الرفيين خسر فيها الآخرون عدة مراكز ما أنها أحدثت تشوشا في داخليتهم ونتج عنها خضوع عض قائلهم..."

جاء عددها السادس عشر في ورقة واحدة متوب في أعلاه: "معذرة صدر هذا العدد بورقة واحدة لأعذار قاهرة فمعذرة إلى قرائنا الكرام".

صدر عددها الأخير يوم الخ مس 29 أكتور 1925م.[2]

7/ جردة الشهاب: (1925م- 1939م): (أنظر الملحق رقم 03)

ما إن توقفت جردة "المنتقد" عن الصدور قرار من الإدارة الفرنسة حتى خلفتها صحفة "الشهاب" لمؤسسها عبد الحميد بن ادس[3] ، وسارت على نهج ساقتها مبدءا

---

[1]- أبو القاسم سعد الله، تارخ الجزائر الثقافي، ج5، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1918، ص 253.

[2]- المنتقد، العدد 11، 15، 16، السنة الأولى، 10 سبتمبر 1925، ص 01، 02، 03.

[3]- الشيخ عبد الحميد بن ادس: (1889-1940) ولد في قسنطينة، درس على يد الشيخ حمدان الونسي، ثم انتقل إلى جامع الزتونة بتونس وزاول تعلمه هناك، وعد انهاء تعلمه اشتغل التدرس الجامع الأخضر قسنطينة (1911-1914) أنشأ جردة المنتقد في 1925 ، ما أنشأ جردة الشهاب سنة (1925-1939). للمزد أنظر: حميد عبد القادر، عاس رجل الجمهورة، دار المعرفة، الجزائر، 2007، ص 275.

وأفارا، صدر العدد الأول منها في 12 نوفمبر 1925 م، وانت تحمل نفس شعارات "المنتقد".[1]

وهي صحفة ذات اتجاه إصلاحي[2] شعارها " مبدؤنا في الإصلاح الديني والدنيو" وفي أران الغلاف الأرعة، نجد العارات التالة: الحرة، العدالة، الأخوة، السلام.

تحولت في سنتها الراعة ابتداء من شهر ففر 1929م إلى مجلة شهرة نظرا لما تعرضت له من مضاقات وأزمة مالة انت تعطلها عن النشا.[3]

انت تطع المطعة الإسلامة قسنطينة، حيث ساهمت شل بير في الدعوة إلى التحرر الفر والتخلص من الشلال العقائد.[4]

ما دعت أضا إلى جمع الشمل والوحدة، والدفاع عن الإ سلام واللغة العرة، هذا ورغم ما لاقته الشهاب من عناء ومضاقات إلا أنها واصلت عملها فقد استطاعت أن تحدث تأثيرا مسقا في الصحافة العرة الجزائرة.[5]

وتعد مجلة "الشهاب" من أهم المراجع التي أرخت للنهضة الفرة الحديثة في الجزائر ما بين الحرين، إذ يرجع لها الفضل في حماة الشخصة الوطنة الجزائرة من الذوان تحت تأثير الساسة الاستعمارة الفرنسة التي انت تهدف إلى تغرب المجتمع الجزائر، وقد صدرت الشهاب انتظام دون توقف من سنة 1925 م إلى غاة قام الحرب العالمة الثانة في أوت 1939م وهو آخر عدد صدر من مجلة "الشهاب".[6]

---

(1)– تري راح عمامرة، الشيخ عبد الحميد بن ادس رائد الإصلاح الإسلامي والترة في الجزائر، 5، منشورات ANEP، 2001م، ص 259.

(2)– عواطف ع الرحمان، المرجع الساب، ص 37.

(3)– محمد ناصر، الصحف العرة... ، المرجع الساب، ص 103.

(4)– زراء مفد، المرجع الساب، ص91.

(5)– صادق بلحاج، المرجع الساب، ص 36.

(6)– محمد ناصر، الصحف العرة... ، المرجع الساب، ص 106.

8/ صد الصحراء

ظهرت جردة صد الصحراء في 23 نوفمبر 1925 م بسرة، من طرف ابن العابد العقبي* وقد تبت جردة المنتقد في العدد الأول منها مناسة صدور جردة الصحراء ما يلي: " صد الصحراء ... تحت هذا الاسم ستظهر عما قرب إن شاء الله بسرة جردة علم ة أدبة اجتماعة إصلاحة إنتقادة تعمل لدرأ المفسدة قبل جلب المصلحة يديرها الحازم النشد السيد أحمد بن العابد العقبي وها نعمه من وطنة وصاحبها وعزة نفسه فإن الجردة ستكون من أرقى الجرائد العرة تمثل أفار أحرار الأمة وتردد صد الحقة من أة جهة ان فهي الحقة جردة جزائرة لا صحراوة فة".[1]

توقفت عن الصدور في 1926/02/29 عد أن أصدر منها 13عددا سبب الخلاف بين أعضاء إدارتها، وعادت إلى الظهور سنة 1934 لتؤد مرشحي الإدارة الاستعمارة في دور انتخابة، انتهت مهمتها انتهاء الحملة الانتخابة.[2]

9/ واد ميزاب: (1926م- 1929م)

صدرت واد ميزاب يوم 01 أكتور 1926م لمؤسسها أبي القظان[3] الجزائر العاصمة[4] ، وقد جاء في افتتاحة عددها الأول جردة وطنة إسلامة تصدر مرة ل يوم

---

[1]- مصمود فوز، تارخ الصحافة والصحفيين في سرة واقلمها من (1900م إلى 1965م) ، دار الهد، عين مليلة (الجزائر)، 2006م، ص 35، 37.

[2]- ابراهم ناهد دسوقي: دراسات في التارخ الجزائر الحديث والمعاصر، منشأة المعارف، الإسندرة، 2001، ص 261.

[3]- أبي القظان: هو ابراهم أبو القظان (1888م- 1973م) ، ولد مدينة انقرارة ودخل الكتاب وحف القرآن الكرم، سافر إلى تونس سنة 1912 م ما أرسل على رأس عثة علمة إلى الخارج سنة 1914 ، ان عضوا ارزا في الحزب التونسي أصدر جردة واد ميزاب سنة 1926 م، ما عتبر أول من أ نشأ مطعة جزائرة سنة 1931 م له عدة جرائد ان شرف عليها منها: الميزاب- النبراس، الستان- الأمة- الفرقان، أنظر: محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 84.

[4]- فيليب د طراز، تارخ الصحافة العرة، ج4 ، 1 ، مطاع دار صادر، لبنان، 1967، ص 262.

جمعة[1] وقد دامت لمدة سنتين دون توقف تطع بتونس وتوزع الجزائر، انت واد ميزاب اللسان الناط للحرة الإصلاحة في غرداة، الجزائر، إذ حملت على عاتقها محارة الساسة الاستعمارة في مواقف ثيرة التجنس والإدماج، الإضافة إلى محارتها للتعصب والتفرقة والآفات الاجتماعة، وعلى ما يبدوا فإن الجردة حملت منذ البداة بذور فنائها حيث عاداها محافظوا ميزاب والأغناء الذين هاجمتهم فعملوا على وضع عرضة ضمن 400 توقع ضد الجردة وزاد تحالفهم مع الفرنسيين في إصدار قرار توقفها في 18 جانفي 1929 م عد أن صدر منها 119 عدد.[2]

10/ اللاغ الجزائر (1926م- 1947م)

صرت جردة اللاغ الجزائر عن الزاوة العلوة مستغانم[3]، لمؤسسها أحمد بن عليوة[4]* صدر عددها الأول بتارخ 1926/12/24م

ذات برنامج ديني إسلامي وطني، اعتبرت لسان حال الطرق الصوفة حيث اهتمت معالجة القضاا الساسة قضة التجنس، ما ان من أهدافها الأساسة الدفاع عن التصوف هذا ما جعلها تواجه صراع مع الحرة الإصلاحة إذ استمرت في الصدور من 1926م إلى 1943 م وهنا ضيف الدتور محمد ناصر أنها شهدت عض الانقطاعات لذا صعب تحديد سنة توقفها.[5]

---

[1]- محمد ناصر ، أبو القظان وجهاد الكلمة، 3، منشورات ألفا، الجزائر، 2006، ص 151.

[2]- عبد القادر قوع: الحرة الإصلاحة في منطقتي الزان والميزاب (1920م- 1959م) ، مذرة لنيل شهادة الماجستير منشورة قسم التارخ، جامعة يوسف بن خدة بوزرعة، 2007م، ص 133.

[3]- أحمد توفيق المدني، المصدر الساب، ص 381.

[4]-أحمد بن عليوة: (1870م- 1934م) ، من مواليد مدينة مستغانم نسبت إله الطرقة العلوة، سافر إلى عدة بلدان سورا ومصر وا يران أد فرضة الحج سنة 1930 م، أصدر جردة أخر هي لسان الدين 1923 م توفي اثر نوة قلبة أصابته، أنظر: عبد المجيد بن نعمة، موسوعة أعلام الجزائر (1830م- 1954م) ، خ، منشورات المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 2008م، ص 66، 70، 74.

[5]- محمد ناصر، الصحف العرة... ، المرجع الساب، ص ص 130، 135.

11/ جردة السنة النبوة: (1933م)

تعتبر أول جردة تصدرها جمعة العلماء المسلمين الجزائرين لتكون لسان حالها وقد ظهر العدد الأ ول مدينة قسنطينة في مارس 1933م، وعد أسبوعين صدر العدد الثاني منها.[1]

بداة من العدد لثاني بدأت جردة السنة تصدر ل اثنين انتظام وجاء في شعارها الآة القرآنة " لقد ان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن ان يرجوا الله واليوم الآخر وذر الله ثيرا".[2]

واذ ت الجردة تطع المطعة الإسلامة الجزائرة قسنطينة في ثماني صفحات، ورأس تحررها الشيخ الطيب العقبي[3] تحت إشراف ع الحميد بن ادس.

إن الدافع لإنشاء هذه الجردة ظهر في افتتاحة العدد الأول منها: "وأسميناها السنة النبوة المحمدة للنشر على الناس ما ان عله النبي ﷺ في سيرته العظمى" ، وجاء أضا: " رأينا ما ير ل مصر ما نحن عله معشر المسلمين من انحطا في الخل وفساد في العقيدة وجمود في الفر وقعود عن العمل وانحلال في الوحدة وتعاكس في الوجهة وافتراق في السير، فأحاطت بنا الولات من ل جهة".[4]

---

[1]– علي مرحوم، "نظرة على تارخ الصحافة العرة الجزائرة"، عن مجلة الثقافة، تصدرها وزارة الاعلام والثقافة، العدد 44، أفرل– ما 1978م، ص 11.

[2]– الآة 21، سورة الأحزاب.

[3]–الطيب العقبي: من مواليد 1880 م ببلدة سيد عقة، تعلم المدينة المنورة، شارك في الحاة الساسة، شارك قلمه في ل الصحف الإصلاحة، ألقى عدة محاضرات بناد الترقي العاصمة، توفي سنة 1960م، أنظر: محمد الطاهر فضلا، الطيب العقبي رائد حرة الإصلاح الديني في الجزائر، المؤسسة الوطنة للفنون المطعة، الجزائر، 1985م، ص 54، 47، 15.

[4]– علي مرحوم، نظرة على الصحافة ... ، المقال الساب، العدد 44، ص ص 11، 12.

لقد فتحت صحفة السنة النبوة صفحاتها لأقلام الكتاب ناثرن وشعراء، أبرزهم السعيد الزاهر الذ متاز أسلوه السلاسة والعم، والطيب العقبي ومحمد العيد آل خلفة. [1]

ورغم الليونة التي أظهرتها جردة "السنة" في محاولة منها لإعاد الإدارة الفرنسة في افتتاحة العدد الثاني: لسنا أعداء فرنسا ولا نحن نعمل ضد مصلحتها، إلا أن السلطات الاستعمارة بتعطيل الجردة في 1933. وان آخر عدد لها في 03 جولة 1933م.[2]

12/ جردة الصائر: (1935م- 1939م) السلسلة الأولى

صدر أول عدد لها يوم 27 دسمبر 1935 م وأولت الجمعة إدارتها ورئاسة تحررها في أول الأمر إلى الطيب العقبي وصاحب امتازها هو محمد خير الدين[3] وسميت الصائر صائرات ناصا مع قوله تعالى " قد جاءم صائر من رم فمن أصر لنفسه ومن عمي فعليها وما أنا علم حف"[4] ، انت تطع المطعة العرة التي ملكها أبو القظان في العاصمة وداة من سبتمبر 1937 انتهى صدورها العاصمة وانتقل إلى قسنطينة وتغيرت إداردتها إلى مارك الميلي[5] لقد عمدت الجمعة إلى اتخاذ أسلوب الليونة اتجاه الإدارة الاستعمارة في محاولة لتمرر أهدافها الإصلاحة.[6]

---

[1]- محمد ناصر، الصحف العرة... ، المرجع الساب، ص 201.

[2]- بلحاج، المرجع الساب، ص 38.

[3]-محمد خير الدين: 1902م- 1993 م من مواليد شهر دسمبر ببلدة فرفار بسرة حف القرآن الكرم، من أبرز مؤسسي جمعة العلماء ا لمسلمين وحرة أحاب البان والحرة 1944م، اعتقل في أحداث 8 ما 1945 م، وأطل سراحه في 1946، أنظر: بوعلام بلقاسمي وآخرون، موسوعة أعلام الجزائر أثناء الثورة، منشورات المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 2007م، ص ص 95- 97.

[4]- سورة الأنعام، الآة 104.

[5]- المارك الميلي: (1897م- 1945م) من مواليد الميلة، أخذ العلم من عالمها الشيخ الميلي، أتقن الفقه والنحو والتوحيد، اتخذ اسما مستعارا له هو البضاو، من مؤلفاته تارخ الجزائر القدم والحديث، "رسالة الشرك ومظاهره"، أنظر: محمد الميلي، الشيخ مارك الميلي حاته العلمة ونضاله الوطني، دار الغرب الإسلامي، 2004م، ص ص 345- 346.

[6]- الصادق بلحاج، المرجع الساب، ص 41، 42.

وتجلى ذلك ما ظهر في افتتاحة العدد الأول م نها الذ جاء قلم عبد الحميد بن ادس ما جاء أضا مقال تحت عنوان **جاء الحد وزهق الاطل** للطيب العقبي تنديدا المؤامرات التي حت ضد الجمعة.[1]

وانت أولى اهتمامات الصائر القضة الفلسطينة حيث نشرت عدة مقالات تبين مساندتها للقضة مقتضى قانون 28 أوت 1939م عطلت السلطات الفرنسة الصائر الأولى وان هذا القانون منح للسلطات الفرنسة مراقة جمع المطبوعات.

أوقفها وصدر عن هذه الجردة 180 عدد في ظرف أرعة سنوات.

وان آخر عدد لها بتارخ 1939/08/25 م لتعود إلى الظهور في سلسلتها الثانة عد الحرب العالمة الثانة و الضد سنة 1947 م وهذا ما سنتطرق إله فما عد.[2]

13/ جردة الأمة: (1930م- 1939م)

صدرت في 30 أكتور 1930 وهي جردة شهرة، ناطقة اللغة الفرنسة مديرها هو مصالي الحاج[3] ، تأسست في ارس وهي لسان حال حزب نجم شمال إفرقا.[4]

وانت تعمل على إطلاع الرأ العام الفرنسي ولفت انتاهه إلى ما عانه الجزائرون من سوء المعاملة ومن عض التصرفات العنصرة.

ولعبت هذه الجردة دورا بيرا في التوعة الساسة إذ عبرت صدق عن أصالة الأمة الجزائرة وا إسلامها وانتمائها الحضار، ونتيجة لهذا التوجه عرفت الجردة منذ البداة

---

(1)- الصائر، العدد الأول، السنة الأولى، 27 دسمبر 1935م، ص 02.

(2)- الصادق بلحاج، المرجع الساب، ص 42.

(3)- مصالي الحاج: ولد في 16 ما 1898 مدينة تلمسان، نشأ على الطرقة الدرقاوة، جند اجارا في الجش الفرنسي سنة 1918 ، ترأس حزب نجم شمال إفرقا سنة 1926 ، ثم حزب الشعب الجزائر 1937 وحزب حرة انتصار الحرات الدمقراطة سنة 1939، أصدر عدة صحف منها جردة الشعب والأمة. للمزد أنظر: مصالي الحاج: مذرات مصالي الحاج 1898-1938 ، ترجمة محمد معز، منشورات اينب، الجزائر، 2007، ص 09.

(4)- قنانش محمد ومحفو قداش: الحرة الاستقلالة في الجزائر بين الحرين 1920- 1937 وثائ وشهادات لدراسة تارخ الحرة الوطنة الجزائرة، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ص 93.

صعوات جمة وعراقيل متعددة من طرف الإدارة الاستعمارة، ورغم صمودها إلا أنها توقفت عن الصدور في 1939/09/29م.[1]

14/ جردة الدفاع (1935م- 1939م)

أسسها محمد الأمين العمود في 26 جانفي 1935م[2] وهي جردة أسبوعة انت تصدر في سان أوجين (بولوغين)، يرأس تحررها وتولى جمع مسؤو ليتها الأمين العمود وعد فرحات عاس من أبرز محررها.[3]

انت الجردة تدافع عن الحرة الإصلاحة والساسة الوطنة والتعرف بها في الأوسا الجزائرة والفرنسة المثقفة، فانوا يجدون فيها ما يرضي مصالحهم ولبي رغاتهم طالعون فيها ما يجهلون عن عروتهم وا إسلامهم، وتارخ قومهم وأمتهم في حين انت عض الصحف لمواطنين جزائرين تدعوا للتجنس والإدماج. [4]

أما رسالة الجردة فهي إضافة إلى تقرب الواقع الجزائر وما يجر فه من أحداث من النخة المثقفة الفرنسة فهي أضا تسعى إلى توضح أهداف جمعة العلماء المسلمين ا لوطنة والقومة.

واستمرت في الصدور حتى العاشر من أوت سنة 1939م. [5]

---

[1]- الخطيب أحمد، حزب الشعب الجزائر، ج1 ، 1 ، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1986، ص ص 250، 251.

[2]- سعد الله، تارخ الجزائر ... ، المرجع الساب، ج5، ص 259.

[3]- المرز الوطني ... ، المرجع الساب، ص 362.

[4]- محمد صالح رمضان، " الأديب الشهيد الأمين العمود ما عرفته"، عن مجلة الثقافة، تصدرها وزارة الإعلام والثقافة، العدد 43 ، ففر- مارس 1978، ص 19.

[5]- احدادن، الصحافة المتوة ... ، المرجع الساب، ص 39.

ثالثا: الصحافة الجزائرة من 1945 إلى 1954

1/ جردة الصائر (السلسلة الثانة 1947م)

صدر عددها الأول بتارخ 25 نوفمبر 1947 م الموافـ ل 7 رمضان 1366هـ، لكن إدارتها أصحت بيد الشيخين محمد الشير الإبراهمي[1] ومارك الميلي، وانت تطع المطعة العرة التي ملكها الشيخ أبو القظان أسبوعا.

انت محل إعجاب في المشرق والمغرب تنوع مواضعها ورقي أسلوها حيث وصفها الإبراهمي قوله: " وأنها سيف من سيوف الإسلام وقس من روح الشرق، ومنبر للعرة، وهي شجى في حل الاستعمار، وهي ترجمان أفار جمعة العلماء".[2]

وقد استهلت عودتها في السلسلة الثانة بهذا الدعاء المأثور الذ ورد في افتتاحيتها "اللهم ا ناصر المستضعفين أنصرنا... اجعل لنا في ل غاشة من الفتنة ردءا من السينة، وفي ل داهمة من اللاء ردعا من الصبر... ومع ل فرعون من الطغاة المستبدين موسى من الحماة المقاومين"

وقصد بهذا الدعاء الإجراءات التعسفة التي صدرت في حـ ل الصحف الإصلاحة التي صدرت قبل الحرب العالمة الأولى.[3]

---

[1]– محمد الشير الابراهمي: (1889– 1965م) ، ولد سطيف، تلقى تعلمه في البداة على يد والده وعمه حف القرآن الكرم تعلم الفقه واللغة العرة، دخل عالم الصحافة سنة 1925 م تولى مهمة توجه النشا الإصلاحي، تب عدة مقالات بجردة الشهاب.

أنظر: محمد حمدان وآخرون: الموسوعة الصحفة العرة، ج6، مج1 ، المنظمة العرة للترة و الثقافة والعلوم، تونس، 1997، ص91.

[2]– محمد ناصر، الصحف العرة ... ، مرجع ساب، ص 345.

[3]– أبو القاسم سعد الله، تارخ الجزائر الثقافي، ج10، (د.)، دار الصائر، الجزائر، 2007م، ص 197.

[4]– محمد الشير الإبراهمي، عيون الصائر، ج3 ، 1، دار الغرب الإسلامي، 1997م، ص 09.

ناضلت صحفة الصائر من أجل توطيد الصفوف بين العرب والبرر مفندة في ذلك ل الأكاذيـ ب الفرنسة التي لا تنفك تنشرها في الأوسا الأمازغة وحتى العرة مذرة أن العرب والبرر شعب واحد ودينهم دين واحد.[1]

توقفت جردة الصائر حسب محمد خير الدين، عندما طلبت جبهة التحرر الوطني من ل المنظمات والأحزاب والحرات الوطنة أن تتوقف وتنظم إليها فان لها ذلك، وان آخر عدد لها بتارخ 06 أفرل 1956 م عد أن صدر منها حوالي 336 عدد. [2]

2/ جردة الشعلة: (1949-1951)

قام الأديب أحمد رضا حوحو بإنشاء جردة الشعلة سنة 1949م، وقد صدر العدد الأول منها في 15 دسمبر 1949 م الذ طع مطعة قسنطينة.

الشعلة هي جردة أسبوعة وطنة[3] ، دامت حوالي عامين اتعت ساسة النقد ضد الاستعمار ما ان من أهدافها فضح عض الفئات الجزائرة المتعاونة مع الفرنسيين سواء انوا من رجال الدين أو من نواب المجالس النابة الفرنسة.[4]

استمرت في الصدور حتى 08 ففر 1951 أصدرت خلالها 54 عدد.[5]

3/ جردة الشـاب المسلم: (1952م)

صدرت الجردة العاصمة سنة 1952 ، وهي جردة نصف شهرة استقطبن نخة من تاب الجزائر والمتحررن والمتنورن الذ تناولوا على صفحاتها موضوعات مستقلة ذات اتجاه إصلاحي، تحرر وطني.[6]

---

[1]– محمد درق، ملامح الاتجاه الإسلامي في أدب المقال عند جمعة العلماء المسلمين الجزائرين، مذرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العري منشورة، جامعة أبي ر بلقايد، تلمسان، 2010م، ص ص 36، 37.

[2]– محمد خير الدين، مذرات خير الدين، ج1، 3 ، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 2009م، ص 249.

[3]– زراء مفد، مرجع ساب، ص 187.

[4]– أبو القاسم سعد الله، تارخ الجزائر الثقافي، المرجع الساب، ج5، ص 272.

[5]– محمد ناصر، الصحف العرة ... ، مرجع ساب، ص 347.

[6]–أبو القاسم سعد الله، تارخ الجز ائر الثقافي، المرجع الساب، ج10، ص 198.

- **صحافة الحرة الوطنة**

1- صحافة حزب الاتحاد ا لدمقراطي للبان الجزائر

هي تلك الصحافة الساسة الحزة التي تبنت الدفاع عن أفار أصحابها ومواقفهم الساسة على الساحة الجزائرة، ما انت من الصحف التي دافعت عن القضة الجزائرة ضد الاحتلال الفرنسي حثا عن الحل الساسي للوضع المتفاقم[1] ومن جملة صحفها:

أ) جردة المساواة:

في شهر مارس من سنة 1944 م قام فرحات عاس[2]* بإصدار جردة المساواة حيث عس عنوانها إلى الدعوة للمساواة بين الجزائرين والفرنسيين، وعد اعتقال فرحات عاس صودرت مجلة المساواة.

ب) جردة الجمهورة الجزائرة:

بداة من العدد 132 الموافـ 25 جوان 1948 م أكد فرحات عاس رسما أن جردة المساواة أصحت تحت اسم الجمهورة الجزائرة حيث تطور فيها اتجاه فرحات عاس ساسا من الإدماج إلى المساواة نهاة الاستقلال.[3]

ج) جردة الوطن 1948م

---

[1]- أحمد بن مرسلي، ثورة أول نوفمبر في صحافة حزب الاتحاد الدمقراطي للبان الجزائر، جردة الجمهورة الجزائرة نموذجا، منشورات المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر، 2007، ص 15.

[2]- فرحا ت عاس: هو أبرز الشخصات الوطنة التي قادت النضال الساسي في الجزائر، من مواليد 24 أكتور 1899 بولاة جيجل، ان من دعاة الإدماج، ومن المتأثرن الثقافة الفرنسة، ثم تعيينه في المجلس الوطني للثورة في مؤتمر الصومام. أنظر: بومايدة عمار، بومدين والآخرون ما قاله وما ثبتته الأام، دار المعرفة، الجزائر، 2008م، ص 35.

[3]- زراء مفد، المرجع الساب، ص 186.

جردة وطنة تصدر مرتين في الشهرن عاصمة الجزائر، مديرها السيد فرحات عاس، بدأ صدورها في1948 م، واللغة العرة، سارت الجردة على نفس ماد ساقتيها حيث انت تؤمن ماد الحزب في الحرة والمساواة والاستقلال الذاتي للجزائر.[1]

د) جردة الجزائر الجمهورة:

هي جردة أسبوعة صدرت في الجزائر العاصمة اللغة الفرنسة ثم تحولت إلى يومة، تعتبر سنة 1938 سنة صدورها، انقطعت عن الظهور أثناء الحرب العالمة الأولى، ثم عادت للظهور من جديد سنة 1943.[2]

و) جردة الحرة:

ظهرت هذه الجردة سنة 1950 ، حيث استطاعت أن تفوق ل الجرائد مبعاتها القاسة وذلك سحبها 13200 نسخة سنة 1950.

سارت علـى نهج ساقتها "الجزائر الجمهورة" حيث مثلت صورة لما تنشره هذه الأخيرة مواضعها.[3]

تعرضت الجردة للعديد من المضاقات والملاحقات من طرف الإدارة الاستعمارة واستمرت الجردة في الصدور إلى غاة 1955م، حين أن أصدرت الإدارة الفرنسة أمرا بإقافها.[4]

هـ) جردة الجزائر الجديدة:

---

[1]– أبو القاسم سعد الله، تارخ الجزائر الثقافي، المرجع الساب، ج10، ص 200.

[2]– خيثر وآخرون، المرجع الساب، ص 129.

[3]– عبد القادر ريل، واقع الصحافة الوطنـة بين (1945– 1954)، مجلة المصادر، العدد 14 ، المرز الوطني للدراسات والحث عن الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954م، 2006م، ص 58.

[4]– عبد القادر ريل، المرجع نفسه، ص 59.

هي جردة عرة وطنة انت تصدر مدينة الجزائر، ظهر أول عدد لها بتارخ 01 جولة 1946 م، تولى إدارتها اتب الحزب الشيوعي الجزائر عمار أرزقان، تميزت الجردة بلهجتها العرة الفصحة.[1]

انت الجردة غير منتظمة الصدور توقفت في سبتمبر 1955م.[2]

2- صحافة حرة انتصار الحرات الدمقراطة

ظهر حزب حرة انتصار الحرات الدمقراطة في أكتور 1946 وهو امتداد لحزب الشعب الجزائر تمحورت أهدافه حول المطالة الاستقلال الجزائر وا نشاء جش وطني واعتار اللغة العرة لغة رسمة مع مجانة التعلم إلزاميته في جمع المستوات[3]، استعمل هذا الحزب الصحافة سلاح أساسي لنشر الوعي قبل السلاح فانتا صحافته من الرائز الأساسة للعمل الوطني[4] ، عد خروج مصالي الحاج من المعتقل الذ أصدر عدة صحف تحت اسم حرة انتصار الحرات الدمقراطة أهمها:

أ) جردة الأمة الجزائرة: (1946- 1953)

هي صحفة شهرة اللغة الفرنسة[5] صدر عددها الأول في جولة 1946م، تمحورت أهدافها في الدفاع في أفار الحزب ما دعت للاستقلال التام للجزائر في ظروف تميزت عدم الاستقرار سبب الخلاف القائم بين أعضاء الحزب، وعند انقسامه سنة 1953م تحولت إلى جردة أسبوعة ولسان حال اللجنة المرزة المنشقة عن المصاليين.[6]

ب) جردة المغرب العري (1947- 1956)

---

(1)- الجزائر الجديدة، العدد الأول، السنة الأولى، 01 جولة 1946م، ص 01.

(2)- محمد حمدان، الموسوعة الصحفة العرة، المرجع الساب، ج4، ص 81.

(3)- أحمد حمد، الثورة الجزائرة والإعلام، (د،)، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1955، ص ص 19، 20.

(4)- زهير احددن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، (د،) ، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2002، ص 93.

(5)- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، مرجع ساب، ص 368.

(6)- عبد القادر ريل، مرجع ساب، ص 48.

هي صحفة أسبوعة ناطقة اللغة العرة، عدا عض الأعداد الخاصة التي صدرت اللغة الفرنسة، وهي لسان حال حزب حرة انتصار الحرات الدمقراطة.[1]

ج) جردة الجزائر الحرة (1949- 1954)

هي جردة نصف شهرة، انت في الظاهر مستقلة إلا أنها انت تاعة لحزب حرة انتصار الحرات الدمقراطة، ولكن فما عد استقلت عن الحزب وتوقفت عن الصدور.[2]

د) جردة المنار: (1951- 1954)

هي جردة ساسة ثقافة دينة صدر عددها الأول في 29 مارس 1951، ترأس تحررها الصحفي المعروف محمد بروزو، انت تطع المطعة العرة التي ملكها الشيخ أبو القظان العاصمة وهي صحفة نصف شهرة انت مستقلة في الظاهر ولكنها تاعة لحرة انتصار الحرات الدمقراطة، ولكن فما عد استقلت عن الحزب وتوقفت عن الصدور.[3]

و) صوت الجزائر: (1953- 1954)

هي جردة نصف شهرة[4] ذات اتجاه ساسي، اجتماعي أدبي، صدرت الجزائر العاصمة في نوفمبر 1953 ، تولى تحررها ورئاستها أحد المرزين الارزن في صفوف هذا الحزب وهو مصطفى فروخي.

جمعت الجردة عدة شخصات صحفة من مختلف أقطار المغرب العري توقفت عن الـ صدور عد اندلاع الثورة التحررة نوفمبر 1954.[5]

هـ) جردة صوت الشعب: (1954م)

---

[1]- عواطف ع الرحمان، المرجع الساب، ص 37.

[2]- المرجع نفسه، ص 45.

[3]- أبو القاسم سعد الله ، تارخ الجزائر الثقافي، المرجع الساب، ج10، ص 199.

[4]- زراء مفد، مرجع ساب، ص 189.

[5]- محمد حمدان وآخرون، الموسوعة العرة، المرجع الساب، ج4، ص 83.

جردة أسبوعة ساسة، شعارها فاح، نظام، تضحة، مديرها مولا مراح، أحد أعضاء حزب الحرة انتصار الحرات الدمقراطة وأبرز المطالبين الكفاح التحرر في جمع المادين.[1]

خلاصة

نست نتج مما سب أن الجزائر لم تعرف ظهور الصحافة إلا عد دخول المستعمر الفرنسي إلى الجزائر سنة 1830 ، حيث أن الجزائرين قد استفادوا من الصحف الفرنسة الصادرة في الجزائر، وذلك من خلال الاحتكاك مع مؤسسي هذه الصحف، حيث أصحت الصحف الجزائرة حافزا قوا للجزائرين من أجل خا صحافة ناطقة اسمهم ومعبرة عن معاناتهم وتطلعاتهم لذا شهدت الفترة الواقعة بين الحرب العالميتين نهضة فرة هامة في الجزائر من خلال ظهور عدة صحف عبرت عن مختلف التارات الفرة والساسة في الجزائر، حيث أصحت هذه الصحف تصدر شل منتظم عدما انت متقطعة الصدور سبب رقاة المستعمر وعرقلته للتجرة الصحفة في الجزائر منذ ظهورها.

[1]– محمد ناصر، الصحف العرة ، مرجع ساب، ص 267.

الفصل الثالث:

رودقف لصداةير يرحت ا ةوثدا لخ ةينطولا

(1954م - 1962م)

لاوأ: النشرات والصحف

ثانا: مساهمة الصحافة الجزائرة ورد فعل الاستعمار اتجاهها.

تمهيد

تمثل الفترة ما بين 1954م-1962 م تارخ الصمود حافل بطولات وانتصارات شعب تجرع مرارة الاستعمار، إلى أنه لم قف متوف الأيد بل جاه بجمع قواه من أجل استرجاع حقه المغتصب، ومن بين الوسائل التي احتلت الصدارة والأولوة في ذلك الصحافة والتي عبرت من خلال رجالاتها الذين دونوا تارخ أمتهم وأوصلوها إلى أعد الحدود، ما وقفت في وجه من سولت له نفسه التفير في الاعتداء عليها، وقد ساهمت شل بير في نضج ووعي الشعب الجزائر ومثلت وطنها أحسن تمثيل، وسعت إلى شف الأكاذيب والأاطيل الفرنسة.

أولا: النشرات والصحف

1- النشرات الصحفة:

منذ نداء أول نوفمبر 1954 الذ عتبر المنشور رقم 01 في دعوة الشعب الجزائر إلى الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي، توالت النشرات هنا وهناك توضح المواقف وتفسر الرؤ بهدف تجنيد افة طقات الشعب الجزائر، فقبل مؤتمر الصومام واجهت الصحافة الجزائرة عدة صعوات تمثلت في قلة الإمانات وندرة الكفاءات الفنة وعدم الدراة أهمة التنظم والتنسي، وانعدام تجرة أو نموذج حرة تحرر وطني من الاقتداء بها، وقد ون ذلك من بين الأساب الرئسة التي دفعت مسؤولي جبهة التحرر الوطني إلى التريز في البداة على إ صدار نشرات محلة في معظم ولات القطر الجزائر، حيث احتوت على الأخار الداخلة والعالمة وتعددت بتعدد قادات الولات والمناط نذر منها ما يلي:

* نشرة النهضة الولائة الثالثة.
* نشرة الجبل الولاة الثانة.
* نشرة حرب العصالت الولاة الراعة.
* نشرة صد التطر الولاة الخامسة.

* نشرة صد الصحراء الولاة السادسة.[1]

ـان الهدف الأساسي من إصدار هذه النشرات هو إطلاع الرأ العام أوضاع الجزائرين وحالتهم في مواجهة الاستعمار.[2]

هذا الإضافة إلى نشرات وزارة الأخار منها:

* الثورة الجزائرة- تحرر إفرقا.
* إفرقا تتحرر.
* إفرقا في طرقها إلى الوحدة.

ثم طعت هذه النشرات في جانفي 1960 م، مناسة المؤتمر الثاني للشعوب الإفرقة، الإضافة إلى عض النشرات الأخر.

1- النالم في الجزائر 8 أوت 1960م.
2- معسرات التعذيب مارس 1960م.
3- عبر ولاة الجزائر مارس 1960م.
4- الجمع جزائرين مارس 1961م.
5- صحراء الجزائر أوت 1961م. [3]

وقد صدرت هذه النشرات من أجل دحض الدعاات والأطروحات الفرنسة الاستعمارة.

---

[1]- صالح بن بوزة، وسائل الإعلام في الجزائر من ثورة التحرر إلى الاستقلال، مجلة الذاكرة للدراسات التارخة منشورات المتحف الوطني للمجاهد، العدد 1955، 3، ص ص 141، 142.

[2]- عمر بوداود، من حزب الشعب الجزائر إلى جبهة التحرر الوطني، مذرات مناضل، (د،)، دا ر القصة للنشر والتوزع، الجزائر، 2007، ص 122.

[3]- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الساب، ص 373، 374.

2- الصحف

2-1- جردة المقاومة: (أنظر الملحد رقم 08)

على الرغم من تأجج نيران الحرب والظروف الألمة إلا أنه لم حل أمام مجموعة من المناضلين الأطال الجزائرين بإنشاء جردة المقاومة في ارس سنة 1955م، والتي حملت نفس الاسم "الثورة المسلحة" في المغرب عام 1956م[1] ، والتي تصادف الذر الثانة لاندلاع الثورة الما رة وعد 71 يوما من انعقاد مؤتمر الصومام وهي المرحلة الحرجة في مسار الثورة، لقد صدرت هذه الصحفة في عددها الأول في أرع صفحات وثمن قدره 20 فرنك وقد استخدم فيها التارخ الملاد فق، انطلقت هذه الجردة تحت لواء جبهة التحرر الوطني. [2]

انت صحفة المقاومة تصدر في ثلاث طعات ل طعة تحمل حرفا معينا: (طعة أ) (طعة ب) (طعة ج) والتي انت تنشر تاعا في فرنسا، المغرب، وتونس.[3]

أما مدة صدورها فقد اكتست الطاع النصف الشهر، أما مهمة الإشراف فأسندت إلى عبد الرزاق شنتوف، أما هيئة التحرر تكونت من عبد الرحمان شيان، محمد الميلي، محمد الصادق، الأمي ن شش.[4]

أما طرقة التوزع للمناضلين فقد انت سرة سبب العد الجغرافي، عن مواقع الحرب والمعارك، وفي أغلب الأحان تأتي باناتها ولاغاتها مختلفة ومتناقضة سواء م ناحة الأسلوب أو المحتو وذلك في طرقة العرض وهذا نتج عنه آثار سلبة على الفرد الجزائر

---

[1]- أحمد بن جابو ، الإعلام ومهامه أثناء الثورة، الدعاة الجزائرة منعطف حاسم في الثورة الجزائرة (1954م-1962م) ، ، دار القصة، الجزائر، 2009، ص 94.

[2]- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الساب، ص 260.

[3]- سعد الله أبو القاسم ، الصحف الوطنة ، مجلة الدراسات التارخة، العدد 18، الجزائر، 2015، ص285.

[4]- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الساب، ص 375.

والخصوص في السنوات الأولى للثورة الجزائرة التحررة[1] وعد تحرر العدد العاشر من جردة المقاومة من يوم 15 جولة عام 1955 م حمت لجنة التنسي والتنفيذ على هذه الجردة الإقاف إقرارا من هذا اليوم تصدر جردة المجاهد وهي جردة الثورة ولسانها المعبر الوحيد طقا لقرار المجلس الوطني للثورة الجزائرة هي دورته الثانة المنعقدة في الفترة ما بين 20 إلى 27 أوت 1957م.[2]

أهم الأقلام الصحفة في جردة المقاومة:

أ- **الأمين ششي:** ولد في 19 دسمبر 1927 سدراتة ولاة سوق أهراس، طالب بجامع الزتونة بتونس ومقرب من الشيخ العري التسي ان أحد مؤسسي جردة المقاومة الجزائرة في سنة 1955 بتونس وفي سبتمبر 1960 م، عين ملحقا بعثة الحومة الجزائرة المؤقتة القاهرة ما أشرف على العثة الجزائرة ببنغاز، ما تولى عدة مسؤ ولات عد الاستقلال منها أمين عام لوزارة الثقافة ثم مديرا عاما للإذاعة والتلفزون، وفي سنة 1993م تولى وزارة الثقافة والاتصال.[3]

ب- **محمد الشرف الساحلي:** ولد محمد الشرف الساحلي يوم 06 أكتور 1906م في خراطة (بجاة) ، ينحدر من أسرة مسورة الحال درس في المدرسة الأهلة الفرنسة في بجاة ثم انتقل إلى مدرسة المتعلمين في بوزرعة مساعدة خاله الذ له علاقة مع عض الموظفين الإدارين الاستعمارين.

---

(1)- دهاش الصادق، مقتطفات من الإعلام في الثورة التحررة الكبر، (الإعلام ومهامه أثناء الثورة) ، دار القصة، الجزائر، 2009، ص 154.

(2)-أحمد حمد ، المرجع الساب، ص 112.

(3)- مقلاتي عبد الله، أعلام وأطال الثورة الجزائرة، ج5، وزارة الثقافة، الجزائر، (د، س)، ص 42.

رفض ممارسة مهنة الـ تعلم وفضل دخول ثانوة بيجو العاصمة وعد حصوله على شهادة اللورا انتقل إلى الدراسة في جامعة السرون بارس، ان محمد الشرف متعاون مع جردة الأمة التي ان صدرها نجم شمال إفرقا.[1]

التح اتحادة جبهة التحرر الوطني فرنسا في غضون النصف الثاني من 1955م وعمل في لجنة الصحافة والدعاة التي ما لبثت أن أصدرت صحفة المقاومة الجزائرة، توفي في 5 جولة 1989 م ودفن مقبرة العالة من مؤلفاته رسالة يوغرطة، الجزائر تتهم، المؤامرة على الشعوب الإفرقة.[2]

ج- عبد الرزاق شنتوف:

ولد المناضل عبد الرزاق شنتوف بتلمسان في 24 جولة 1919 م ان لده احتكاك مناضلين نقابيين وطنيين من حزب الشعب الجزائر التحـ لة الحقوق العاصمة 1946 م، عد أداء الخدمة العسرة الإجارة وانظم عضو في الحرة الطلابة الوطنة والمغرة انظم إلى لجنة الإعلا م والتوجه التي ونها عان رمضان 1955م-1956 م ما شارك في إعداد وثائ مؤتمر الصومام واشتغل مساعد لبن طوال خلال الفترة ما بين 1957م-1962 م وعين عضو في الهيئة التنفيذة المؤقتة. [3]

د- محمد الميلي الإبراهمي: ترعرع الميلي محمد الإبراهمي، وس عائلة عرقة فقد أبوه الشيخ مارك الميلي أحد أقطاب العلماء وصهر الشيخ العربي التسي، وفي سنة 1944م التح الكشافة الإسلامة ما أنه مناضل في الحرة الطلابة الزتونة وعند اندلاع الثورة التحررة عين على رأس العديد من المهام الساسة، اشتغل محررا لجردة (المقاومة الجزائرة) وعد استقلال الجزائر سنة 1962م تقلد العديد من المناصب في مجال الإعلام،

---

[1]- بوعلام بلقاسمي وآخرون، الـ مرجع الساب، ص 143.

[2]- محمد عاس، مثقفون في راب الثورة في والس التارخ، (د،) ، دار هومة للطاعة والنشر والتوزع، الجزائر، 2004، ص 90.

[3]- محمد عاس، رواد الوطنة (شهادات 28 شخصة وطنة)، (د،)، دار هومة، الجزائر، 2009م، ص 317.

رئسا لوالة الأناء الجزائرة سنة 194، وفي سنة 1989 م وفضل مولود عمروش، عين وزرا للترة، وأمينا عاما للمنظمة العرة للثقافة والعلوم، ما أن له العديد من المؤلفات.[1]

هـ- فرانـز فـانون: من مواليد 1925 م من المثقفين السارن الذين اختلفوا في رأيهم وتعبيرهم اتجاه القضة الجزائرة، ولد فانون في جزر المارتنك في أرخبيل الأنتيل مواطن فرنسي من الدرجة الثانة والذ أصح فما عد جزائر ـالإرادة والاختار، درس العلوم الطبة في جامعة ليون الفرنسة وفي دسمبر 1953 جاء فانون إلى الجزائر وقي فيها مدة سنتين، حيث تعرف على أعضاء جت.و وقدم لها مساعدات عديدة منها العلاج والدواء، وفي سنة 1957 أصح ملفا ـالإعلام وطبيا للمقاتلين الجزائرين ـان موقفه الساسي يتمثل في تحقيـ الوحدة الإفرقة التي تستط ع العمل مع آسا وأمرا اللاتينة واستقلالها الساسي والثقافي والاقتصاد مع أوروا والولات المتحدة الأمرة فقد ان متفاعلا صفة لـة مع ج.ت. و ونتيجة لذلك التفاعل جاءت تاته في معظمها معبرة عن واقع الثورة الجزائرة وعن آفاق مستقبل الشعب الجزائر لأجل ذلك ان متحمسا للتعرف بها تجرة رائدة ولتقدمها نموذج ناجح للكفاح.[2]

1-2 أهم المواضع التي تناولتها جردة المقاومة:

من أهم مواضعها نجد " يومات الكفاح الجزائر" ، أقوال الصحف عن القضة الجزائرة، " من الكفاح الجزائر من أجل الاستقلال"، " نشا النقابات"، "الجزائر في هيئة الأمم المتحدة"، " دور الطلة في خدمة القضة الجزائرة"، "الإضرابات التي عرفها الجزائر"، "دور المرأة في الكفاح الوطني" ... الخ، انت جردة المقاومة مختلفة في طرقة تحررها وأسلوها الدعائي، ثم ظهرت منها طعة ثالثة في منتصف 1956 بتونس.

---

[1]- مقلاتي عبد الله ، المرجع الساب، ص 272.

[2]- العربي الزير، المثقفون الجزائرون والثورة، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1995، ص157.

احتوت جـ ردة المقاومة على مقالات عديدة تبت أقلام جزائرين وأجانب، ناقشت قضاا مختلفة ساسة، دبلوماسة وعسرة، ومعظم أعدادها تبدأ افتتاحات، ما تناولت الجردة صفة عامة تقارر صحفة وتعالي تمحورت حول: (الصحف، شهادات أجانب وجنود فرنسيين، القادة والمسؤولون الجزائرين والفرنسيين) تقارر صحفة، دراسات وأعمدة.[1]

2-2- جردة المجاهد: (أنظر الملحـ رقم 09)

أدرت الثورة الجزائرة عد اندلاعها سنة 1954 م لابد من إيجاد صحافة موحدة تاعة لها حيث تعبر عن أهدافها ومطامحها وتطلعاتها، وتتع أخارها وعد مؤتمر الصومام 1956م الممثل الرسمي تحت اسم جبهة التحرر الوطني عد أن انت تقاسمها جردة المقاومة الجزائرة، وذلك أصحت المجاهد جردة الثورة الجزائرة ولسانها الوحيد[2] اثر صدور القرار الذ اتخذه مؤتمر الصومام المنعقد يوم 20 أوت 1956 ، وذلك فان ملادها نتيجة حتمة لتطور ظروف الثورة الجزائرة وحاجتها على إعلام ثور عبر عن أهدافها.[3]

اعتارها بداة نتاج لإستراتيجة الاستقرار، وهي جردة عرة وطنة إخارة ساسة دعائة، أصدرتها جبهة التحرر الوطني عام 1957 ، ظهورها ان أسبوعا[4]، وصدرت عنها طعتين العرة والفرنسة[5] ، وعلى رأس ل طعة مسؤول عن التحرر، فالمسؤول عن القسم الفرنسي فرانز فانون وعن القسم العري محمد الميلي ثم مروش، وانت هيئة

---

(1)- محمد الميلي، فرانز فانون والثورة الجزائرة، (د،)، دار الكتاب العري، الجزائر، 2010، ص ص 9، 10.

(2)- وزارة المجاهدين، منطلقات وأسس الحرة الوطنة الجزائرة (1830- 1954)، منشورات المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1945، 2007، ص 121.

(3)- أحمد حمد، مرجع ساب، ص 121.

(4)- زهير احدادن، الصحافة المتوة في الجزائر، مرجع ساب، ص 113.

(5)- فضيل دليو: الصحافة المتوة في الجزائر، مجلة الصيرة للحوث والدراسات الإنسانة، ج1، الجزائر، 2000، ص 44.

التحرر في ل قسم لا تتجاوز خمسة أعضاء ما فيهم المخرج[1] وأغلب مقالات المجاهد دافعت عن قضاا الثورة وردت على الإعلام الفرنسي وا يديو لوجيتها هي الإيديولوجة الوطنة الموجهة نحو السار ما مارست الرد على أساليب التضليل والتقيم والدعاة الاستعمارة.[2]

أهم الأقلام الصحفة في جردة المجاهد:

أ- عبد الله شر: ولد عبد الله شر ببلدة مسانة (ولاة أم البواقي) سنة 1921م، بدأ مشواره الدراسي في تاب القرة، عدها انتقل إلى المدرسة الفرنسة، وفي سنة 1932م درس في مدرسة تهذيب البنين، وفي سنة 1938م ذهب إلى تونس ودرس بها سنة واحدة ثم عاد إلى الجزائر من جراء الحرب العالمة الثانة إلا أنه عد انتهائها عاد إلى تونس من أجل إنهاء دراسته في جامع الزتونة، وفي سنة 1946 م نال شهادة التطوع ثم سافر إلى سورا عام 1947 م والتحـ بجامعتها التي تحصل منها على شهادة اللسانس في الفلسفة عام 1951م.

للدتور عبد الله شر العديد من المؤلفات والمقالات المتنوعة، ومن أهم مقالاته الثورة الجزائرة في الصحافة الدولة 18 جزء حـ يث احتو على جمع ما تب على الثورة الجزائرة في الصحف الدولة.[3]

ما تظهر ملامح الشخصة لعبد الله شر من خلال ما دونه في صفحاته التي عالجت قضاا وتطورات الثورة الجزائرة في الصحافة الدولة، ما أسهمت مقالاته في خدمة الوطن والقضة الجزائرة من خلال عرض سير الثورة أو نقد الساسة الفرنسة.[4]

---

(1)- زهير احدادن، الصحافة المتوة في الجزائر، مرجع ساب، ص113.

(2)- أحمد بومالي، تصد صحفة المجاهد لأساليب التضليل والتعلم والدعاة الاستعمارة، مجلة المصادر، العدد 22، الجزائر، 2010، ص 95.

(3)- عبد الله مقلاتي، أحاث ودراسات في تارخ الثورة التحررة ... ، المرجع الساب، ص179.

(4)- عبد الله مقلاتي، أحاث ودراسات في تارخ الثورة التحررة الجزائرة، تاب التاسع، وزارة الثقافة، الجزائر، 2009م، ص 179.

ب- عمر أوعمران: مناضل في حزب الشعب الجزائر ألقي عله القض وحم عله الإعدام إثر مؤامرة شرشال سنة 1945، أعفي عنه سنة 1946م، وعد ذلك استأنف نشاطه في حزب الشعب حم عله الإعدام غابا للمرة الثانة بتهمة المس أمن ا لدولة الفرنسة، عضو اللجنة الثورة للوحدة والعمل، وأحد مفجر الثورة في الجزائر، إلى أن عين قائدا لولاة الجزائر، شارك مشارة فعالة في تهيئة مؤتمر 20 أوت 1956، ثم عين لتعزز وفد ج.ت. و، تب في جردة المجاهد النسخة العرة مقالا جاء عنوان "مصالي مضاد للثورة وخائن للوطن".[1]

ج- لخضر بن طوال: ولد سنة 1923 م مدينة ميلة من عائلة رفة فقيرة انظم إلى حزب الشعب فالمنظمة الخاصة، وشارك في تأسس ج. ت وان مساعدا لقائد المنطقة الثانة زغود يوسف، وفي سبتمبر 1956 م حل محله، عين وزرا للداخلة في ح.ج.م، ثم وزرا للدولة في الحومة الثانة برئاسة بن خدة، ساهم في مفاوضات افان وعد 1962م فضل الابتعاد عن الساسة، شارك السلاح والقلم، من أهم مقالاته في جردة المجاهد " سننتصر مهما ان ثمن الانتصار".[2]

د- رضا مالك:

ولد الصحفي والمجاهد رضا مالك يوم 21 دسمبر 1931 م باتنة، وفي سنة 1957م عين رئس تحرر جردة المجاهد عندما انت هذه الأخيرة متواجدة في تطوان ثم انتقل إلى تونس مع طاقم تحر جردة المجاهد.

عد سنة 1962م اشتغل العديد من المناصب عين سفيرا يوغسلافا سنة 1963م، ثم في فرنسا والاتحاد السوفاتي، وفي سنة 1977 م أصح وزرا للإعلام والثقافة، استقال من

---

[1]- عبد المجيد عمراني: جان بول سارتر والثورة الجزائرة، (د،) ، متة مدبولي، د.ت، ص 72.

[2]- حميد عبد القادر، فرحات عاس رجل الجمهورة، مرجع ساب، ص 291.

العمل الساسي ثم عاد إله لعين سنة 1992 م عضوا في مجلس الدولة ثم ترأس الحومة لمدة عامين ما بين 1993م- 1994م، من بين مؤلفاته (تاب الجزائر في افان).[1]

أهم المواضع التي تناولتها جردة المجاهد:

قامت جردة المجاهد بتوضح الخطو العامة التي ستنتهجها في حرها ضد الاستعمار منذ عددها الأول حيث تبت تقول " ينغي لنا المادرة القول أن الحرب التي شنها المجاهدون الجزائرون مهما بلغت من العنف والشدة والقساوة على العدو لتعد قليلة النسة لما ستحقه النظام الاستعمار الذ عد أن اغت الوطن غارته الدنيئة سنة 1830 م، لم فتأ طيلة 125 سنة ضاعف الجهود لاستئصال ..... الشعب الجزائر ولها ..... القوة في تحقيد ذلك"

فقادة الثورة الجزائرة انت تؤمن عدالة القضة الجزائرة التي قاتل من أجلها المجاهد الجزائر، ما وصفت جردة المجاهد الحرب التي شنها المجاهدون ضد الجش الفرنسي[2] القسوة والعنف والشدة رغم علم الجمع عدم امتلاك جش التحرر للأسلحة والعتاد التي ملكها الجش الفرنسي.

حيث أكدت الجردة العزم على مواصلة الكفاح من أجل الاستقلال ما ان من مهام جردة المجاهد الحديث عن انتصارات جش التحرر الوطني ومن بين أهم الانتصارات: منطقة الأوراس التي تكبد العدو خلالها خسائر جسمة.

ما شفت الجردة جرائم الاستعمار بهدف فضح الساسة الاستعمارة ضد الشعب الجزائر أمام الرأ العام المحلي والعالمي.[3]

ومن تلخص أرع محاو ر أساسة ترزت عليها جردة المجاهد:

أولا: الدفاع والتعبير عن أفار جبهة التحرر الوطني.

---

(1)- مقلاتي عبد الله، قاموس أعلام شهداء وأطال الثورة التحررة، 1، منشورات بلوتو، الجزائر، 2009م، ص 458.

(2)- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الساب، ص 128.

(3)- المرجع نفسه، ص 29.

ثانا: إبراز أصالة الشعب الجزائر.

ثالثا: تدول القضة الجزائرة.

راعا: على فضح أساليب ودعاة العدو أمام الرأ العام المحلي والعالمي المحور الأول حتو على 111 مادة، وحتو المحور الثاني على 413 مادة إعلامة، وحتو المحور الثالث على 462 مادة إعلامة أما المحور الراع فحتو على 400 مادة إعلامة.

ول هذه المحاور مستمدة من بان أول نوفمبر ومنهج الصومام، ما أن أسلوب جردة المجاهد لا حتو لا على لاغة أو محسنات لفضة للأ ستاذة الثورة ومآثرها، ولا عارات سيئة لوصف الاستعمار وجرائمه.[1]

* مراحل تطور جردة المقاومة الجزائرة:

في نهاة سنة 1955 م قام المناضلون الجزائرون في ارس، بإصدار جردة المقاومة الجزائرة والتي انت تصدر طعة ثانة تحمل نفس الاسم في المغرب من أوائل سنة 1956.[2]

ذلك اعتارها جردة إخارة ساسة جامعة وهي لسان حال "ج.ت.و" "ج.ت" صدرت في البداة نصف شهرة ثم أسبوعة وأول أعدادها صدر يوم 1 نوفمبر 1956 الجزائر والمغرب، ثم انتقلت إلى تونس وآخرها ان يوم 01 جولة 1957، وظهرت إلى الساحة

---

[1]- مصلحة الدراسات: الدبلوماسة الجزائرة من 1830 إلى 1962، دراسات وحوث الملتقى الوطني الأول حول تطور الدبلوماسة، م.و.ل.ب.ج.و، الجزائر، 1998، ص 58.

[2]- عواطف ع الرحمان، الصحافة العرة في الجزائر، المرجع الساب، ص 50.

الإعلامة مناسة الذر الثانة لاندلاع الثورة التحررة، وصدرت إلى جانبها نشرة أخر اللغة الفرنسة العنوان نفسه.[1]

انت النسخة الفرنسة من لمقاومة تطع في شرة اسانة وان التصفيف يتم بوسائل بدائة الأمر الذ جعل العدد 7 ستغرق 10 أيام، ان نشا فر المقاومة يتم تحت مراقة عبد الحف بوصوف[2] المشددة، وتختلف أضا عن طعتي ارس والمغرب ما انت هذه الطعات الثلاث تتسرب إلى الجزائر طرقة سرة حيث يتم توزعها على المناضلين ولم ن هناك أدنى تنسي بين الطعات الثلاث أما الطعة الثالثة والتي انت تسمى طعة "ج" الصـ ادرة بتونس انت تطع مطعة صغيرة بنهج المفتي قرب جامع الزتونة، وصدرت أعدادها الأولى اللغة العرة، ان أول مشرف على هذه الطعة السيد عبد الرزاق شنتوف.[3]

- **مراحل تطور جردة المجاهد الجزائرة:**

ظهرت جردة المجاهد لأول مرة نشرة للثورة في جوان 1956، مدينة الجزائر وأصحت لسان مرزا ل ج.ت. و وأثر صدور القرار الذ اتخذه مؤتمر الصومام المنعقد يوم 20 أوت 1956م.

انت تطع على آلة الرونيو في منزل المجاهد مصطفى بن نونش الكائن القة ضواحي العاصمة وقد صدرت الفرنسة ثم ترجمت العرة، وأحانا انت تطع داخل نسة الصليب المقدس **(Saint Croix)** التي تحولت إلى مسجد البراني، من خلال مساعد

---

[1]- اللولب حبيب حسن: التونسيون والثورة الجزائرة، ج1 ، 1، دار السبيل للنشر والتوزع، الجزائر، 2009م، ص 200.

[2]- عبد الحف بوصوف: ولد في 1926، انظم إلى حزب الشعب ثم إلى المنظمة الخاصة، شارك في اللجنة الثورة للوحدة والعمل، ساهم في تأسس ج.ت. و وجع ساب، ان أحد أعضاء لجنة 22 التي فجرت الثورة حيث حل محل العري بن مهيد على رأس الولاة الخامسة، عين عضوا في لجنة التنسي والتنفيذ الثانة سنة 1957. للمزد أنظر: حميد ع القادر، فرحات عاس رجل الجمهورة، م رجع ساب، ص 291.

[3]- مالك رضا: "المجاهد لسان الثورة الإيديولوجي"، مجلة الثقافة، ع 86، وزارة الثقافة، 1985، ص 15.

رئس الدير دوليرك الذ ان يتعاطف مع ج.ت. و وتحت إشراف عبد القادر أمر المسمى ع القادر الرونيو المختص في الطاعة السرة.[1]

انت في حجم يزد قللا عن الكراسة وعدد صفحاتها لا يتجاوز 6 صفحات.

وعرفت صحفة المجاهد أثناء الثورة المسلحة ظروفا مختلفة الأمر الذ جعلنا نميزها بين ثلاث مراحل: [2]

المرحلة الأولى: وقد عرفت الحقة الجزائرة أ الفترة التي انت تصدر خلالها في مدينة الجزائر ومن ثم ان ملاد المجاهد ودخوله ساحة المعرة.[3]

ولدت المجاهد في حالة الكتمان والتخفي والتي صدر منها 6 أعداد زادة على العدد الخاص الذ خصص لبرنامج الصومام، امتدت هذه الحقة من جوان 1956م إلى 25 جانفي 1957، عرفت هذه المرحلة 7 أعداد رس العدد 4 لنشر وثائ مؤتمر الصومام وضاع منه الخامس والسادس، وأعدم الساع في المطعة عد اكتشاف مخأه إان معرة الجزائر العاصمة.

المرحلة الثانة: وقد عرفت الحقة المغرة، أ عد انتقال الصحفة إلى المغرب إثر اكتشاف مقرها الجزائر، حيث نزلت ضفة على صحفة المقاومة الجزائرة مدينة تطوان من 05 أوت 1957 إلى أول نوفمبر من نفس السنة لم صدر منها إلا ثلاثة أعداد، أ الساع والثامن والتاسع، في هذه المرحلة خرجت إلى الحاة العلنة لكونها خارج التراب الوطني، ما تم طعها في مطعة الرونيو، ذلك أخذت حجم جردة نصفة، ما نشرت اللاغ الذ حولها أن تكون الناط الوحيد اسم الثورة الج زائرة، وناء عله فإن صحفة

---

[1]- أحمد حمد: دراسات في الصحافة الجزائرة، د. ، دار هومة، الجزائر، د.ت، ص 15.

[2]- مالك رضا، المقال الساب، ص 07.

[3]- مالك، المرجع نفسه، ص 08.

المقاومة طعاتها الثلاث (أ.ب.س)، ستتوقف عن الصدور، ثم قررت لجنة التنسيق والتنفيذ نقلها إلى تونس لتكون قرة من قادة الجبهة.[1]

المرحلة الثالثة: وتعرف الحقة التونسة تمتد من 1 نوفمبر 1957م إلى حصول الجزائر على استقلالها، وهي أطول فترة في حاة الصحفة أثناء الثورة المسلحة وذلك بدأت عقب انعقاد الدورة الثانة للمجلس الوطني للثورة الجزائرة القاهرة، في الفترة الممتدة من 20 إلى 27 أوت 1957.

في هذه المرحلة ذلك عرفت المجاهد من ناحة التبوب ثراء المواضع، ما عرفت صحفيين ار مثل فرانز فانون ورضا مالك وأحمد بومنجل اللغة الفرنسة، ومحمد الميلي وعبد الله شر اللغة العرة، ما انت المجاهد تتضمن نشرتين اثنتين في الأصل، عرة وفرنسة منسقتين تنسقا وثقا تحت إشراف مسؤول واحد...[2]

ثانا: مساهمة الصحافة الجزائرة ورد فعل الاستعمار اتجاهها:

1- دور الصحافة الوطنة خلال الثورة التحررة:

إن المطلع على هذه الصحف ير بوضوح يف تمنت الصحافة الوطنة خلال الثورة التحررة من توضح الحقائ لرأ العام وتوجيهه ما ترد عد أن حاولت فرنسا قدر استطاعتها بوسائلها الإعلامة خاصة المتوة منها تدمير الثورة، فعد ظهور الصحافة الثورة في وقت صعب وحرج فقد تمنت من:

* تزيف الإعلام الفرنسي بجمع اتجاهاته للحقائ المتعلقة الثورة.
* توجه الرأ العام الجزائر بجمع اتجاهاته في فترة وجيزة (سنتين تقرا).
* تمنت من استقطاب العام الداخلي والخارجي.
* أكدت الصحافة الوطنة (الثورة) تضامنا منها بل امتدادها العري الإسلامي.

---

[1]- أحمد حمد: دراسات في الصحافة الجزائرة، المرجع الساب، ص 17.

[2]- مالك رضا، المقال الساب، ص 09.

* تمنت من تقدم خدمة بيرة للثورة التحررة.[1]
* العمل على تدول القضة الجزائرة في المحافل الدولة.
* محاولة إصال هدف جبهة التحرر الوطني اعتار هذه الأخيرة تعبر عن إرادة شعبة حق قة.
* التصد المستمر لمحاولات فرنسة مثل محاولة فصل التراب الوطني (مسألة الصحراء، عرب برر) ، ومنذ أن قامت الثورة الجزائرة حددت لها أهداف عامة وماد ساسة واقتصادة واجتماعة في مقدمة هذه الماد مبدأ وحدة الشعب الجزائر ووحدة التراب الوطني الذ لا قبل أ نوع من أنواع التقسم أو التجزئة.[2]

ومن أبرز الصحف التي قامت مهام ودعائة تمثلت أساسا في التعبئة الشعبة من خلال تعبئة الشعب الجزائر لس إعلاما ودعائا فق بل تعداه إلى الدور التثقفي مساهمتها في تكون المناضلين من الناحة الإيديولوجة، واستطاعت المجاهد أن تقوم بدور رئسي في ر. الشعب الجزائر ما انت تنشره من بانات ولاغات ونداءات موجهة من الجبهة إلى الشعب الجزائر.

ولم قتصر دور جردة المجاهد في تعبئة الشعب الجزائر وا إطلاعه على ما حدث في الجزائر فق، بل تعدت لتنقل له الوجه الخارجي لثورته أو فاح أبنائه الدبلوماسيين والطلة والعمال الجزائرين المقمين في فرنسا، ورجال الإعلام في المؤتمرات الدولة وفي الأمم المتحدة وفي مختلف المجالات الرسمة والشعبة من أجل سب تأييد الرأ العام العالمي للقضة، وا إقناع شعوب العالم عدالتها.[3]

ما لعبت الصحافة الجز ائرة دورا بيرا حيث ساعدت الثورة على أن تتغلغل في أوسا م مختلفة اعتارها صحافة رأ أكثر ما انت صحافة أخار، فهي صحافة متميزة لأنها لم

---

[1]- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الساب، ص 265.

[2]- أحمد حمد ، الثورة الـ جزائرة والإعلام، مرجع ساب، ص 143، 147، 157، 160.

[3]- عواطف عبد الرحمان، المرجع الساب، ص ص 199، 200.

تلتزم في أغلب صفحاتها المفهوم العلمي للصحافة ..... المعتمدة على نقل الأخار إنما انت إعلاما ملتزما قضة مصيرة.[1]

ما عملت جردتي المقاومة والمجاهد على التعرف القضة الجزائرة حيث استطاعت المجاهد أن تنقل للعالم الخارجي صورة شه متكاملة عن التجرة الثورة داخل الجزائر وأن تعس صمود الثورة الجزائرة خلال 7 سنوات متصلة من النضال الاسي والعسر والشعبي.[2]

فقد حرصت جردة المجاهد على أن تنقل من الصحف الأجنبة الكتابات المنصفة للثورة والتي تؤد الجوانب الايجابة فيهما لذلك لم تتعرض للإدعاءات أو الافتراءات التي انت تروجها الصحافة الغرة عن الثورة الجزائرة.

ما اطلعت "المجاهد" العالم الخارجي على نشا الجهاز الاسي للثورة الجزائرة، أو ج.ت. و من المناضلين في الجال والموقوفين في السجون ..... والمدنيين في البواد والمدن والجزائرين المقمين في فرنسا. [3]

ما أظهرت جردة المجاهد للعالم الخارجي الجانب الشعبي للثورة الجزائرة ممثلا في صموده وثاته أمام أحدث أ ساليب التعذيب وحملات الإادة الجماعة وهدم القر الجملة وا عدام الأسر الجزائرين بدون محاكمات.

ما نقلت المجاهد أضا صورة تفصيلة صادقة لإصرار الشعب على الاستقلال ممثلة في المظاهرات الدامة التي قام بها الجزائرون في 11 دسمبر سنة 1960 والتي ان لها صد ع مي في مختلف أنحاء العالم وقال أنها حسمت التردد المتقي لد دغول وجعلته يوقن أن مصلحة فرنسا ذاتها تتطلب الاعتراف الاستقلال.

---

[1]- أحمد عميراو: " الإعلام الجزائر دعم للثورة التحررة" ، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامة، العدد 13، عين مليلة، 2003، ص 05.

[2]- عواطف ع الرحمان، المرجع الساب، ص 202.

[3]- عواطف ع الرحمان، المرجع نفسه، ص 22.

ما قامت الصحافة الوطنة فضح الدعاة الفرنسة عرض الحقائ مثلا في مسألة اللاجئين المجبورن عن التجنيد، عندما نشرت جردة لوموند أن وجود لاجئ صحراو واحد في صفوف الجش الفرنسي لس دللا على أن فرنسا قد أجبرت عدد من المجبرن على التجنيد، ومن خلال هذا لقت جردة لوموند ردا من طرف جردة المجاهد عرض قائمة طولة[1] أسماء المجندين وتوارخ وأمنة تجنيدهم، وقد اعترفت "لوموند" في إحد مقالاتها التي أعادت جردة المجاهد نشرها.[2]

ما قامت الصحافة الوطنة الرد على الأطروحات الفرنسة الكاذة والتي ادعت أن الثورة الجزائرة قد ضعفت وجش التحرر لم عد له القدرة على شن هجومات، وأن الهجومات التي شنت على خ مورس استعملت فيها مواقع متمرزة فوق التراب الفرنسي وهذا الإدعاء أوضحته جردة الـ مجاهد أن هدف الحومة من وراء هذه الدعاة تهيئة جو سمح صرف الأنظار عن الهزائم الجش الفرنسي داخل الجزائر وا يهام الرأ العام العالمي أن ثورة الداخل قد فشلت وأن الشعب لس له أدنى تعل الثورة وينما قامت جردة المجاهد الرد بتساؤل لو أن الثورة فشلت في الـ داخل ما يزعمون فما الداعي في مواصلة عملة **جومبيل**[3] بلاد القائل وأضا الأحجار الكرمة الشمال القسنطيني.[4]

---

[1]- أحمد حمد ، الثورة الجزائرة والإعلام، المرجع الساب، ص 147.

[2]- أحمد حمد ، المرجع نفسه، ص ص 157، 160.

[3]- عملة جومبيل: في الفترة الممتدة ما بين 08 و15 جولة 1958م، قام الاستعمار بتهجير الأهالي الساكنين في المنطقة الممتدة في الضفة الشرقة لأت منصور وتحرم المنطقة عليهم، وذلك سبب إفشاء لوجود عض المجاهدين فيها. أنظر: عشو مصطفى، مذرات مجاهد من أكفادو، شواهد حة عن ثمن الحرة، دار الأمة، الجزائر، 2013م، ص 73.

[4]- قودر شار، فلسفة الإعلام (دراسة حول المفا هم والخصائص) نموذج الجزائر، الإعلام ومهامه أثناء الثورة، دار القصة، الجزائر، 2009م، ص

ما سعت الصحافة الوطنة محاولة سب تأييد من قبل شرائح وطقات الرأ العام الفرنسي للثورة الجزائرة غض النظر على حجم التأييد.[1]

ما ان لجردتي المقاومة والمجاهد مهمة بيرة في الرد على الدعاة الفرنسة ومن أبرز الأمثلة على ذلك ردت جردة المقاومة الجزائرة على ساسة غي موللي، وذلك في مقال لها جاء عنوان حسابات استعمارة والذ جاء فه: "... لقد ألم غي موللي صفة خاصة على ضرورة المساو اة بين المجموعتين اللتان تعشان الجزائر وهذه مغالطة أخر، ذلك أنه يوجد الجزائر أقل من مليون فرنسي وعشر ملايين من الجزائرين وهذا لم يتحق حلم **بيجو**".[2]

ما عملت الصحافة الوطنة على استمالة الرأ العام من أجل مساندة القضة الجزائرة في 16 ما 1960م نشرت تصرح الفيلسوف الفرنسي جون بول سارتر الداعي إلى ضرورة إقرار موقف عملي تضامنا مع جبهة التحرر الوطني في نضالها العادل من أجل استرداد الحرة هذا من جهة ومن جهة أخر عملت الصحافة الوطنة على إحاء اللغة العرة.[3]

وفي الأخير نستخلص أن الحاجة إلى سب الرأ العام الداخلي والخارجي جعل قادة الثورة يولون اهتماما خاصا بالإعلام الوطني، لتوضح أهداف الثورة والرد على الإعلام المضاد وذلك فقد لعبت الصحافة الثورة دورا بارزا في بث روح الثورة والتعبئة الشعبة والجماهيرة العامة خاصة وأنه يتميز السرعة الكبيرة في الانتشا ر والتوزع ما يتميز القبول

---

[1]- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، المرجع الساب، ص 134.

[2]- بيجو: جنرال فرنسي جاء إلى الجزائر في عهد الأمير عبد القادر سنة 1936 وقع معاهدة التافنة مع الأمير سنة 1837 وفي سنة 1840 عين حاكما عاما للجزائر، صاحب ساسة الأرض المحروقة في الجزائر، استقال من الجش الفرنسي سنة 1847. للمزد أنظر: عمار بوحوش، التارخ الساسي للجزائر من البداة ولغاة 1962 ، 1، دار الغرب الإسلامي، 1997، ص 114.

[3]- المقاومة الجزائرة: ع9، 18مارس 1957، ص 04.

[4]- المجلس الأعلى للغة العرة، المرجع الساب، ص 39.

والتصدي المطلاعتارها صحافة متميزة لأنها صحافة رأ أكثر ما انت صحافة أخار ولم تلتزم في أغلب صفحاتها المفهوم العلمي للصحافة المحترفة وا إنما انت ملتزمة قضة مصيرة.

2- موقف الإدارة الفرنسة من الصحف والصحافة الجزائرة:

إن الجو الذ انت تعشه الجزائر من ولات الاستعمار المذلة ونظرا للظروف القاهرة المختومة ل هذا عرقل مسار الجرائد، حيث عانت الصحافة الجزائرة منذ ظهورها أنواع المشاكل والعراقيل، محاولة من الإدارة الاستعمارة إعادها عن واجبها في أداء رسالتها النضالة والنقاب ة والوطنة والإسلامة وفي نفس الوقت لاقت الصحف الموالة للإدارة الاستعمارة ل الدعم الماد والمعنو، لذلك اتخذت الإدارة الفرنسة عدة إجراءات لكح نشا الصحافة الوطنة:

- مصادرة الصحف والتنيل أصحابها:

لقد ات واضحا منذ البداة الموقف الذ ستقفه السلطة الاستعمارة من الصحافة العرة الوطنة، إذ حرصت على إصدار صحفها الخاصة الإدارة الاستعمارة الإضافة إلى صحف المستوطنين الفرنسيين، لذلك لم تتوانى في ملاحقة الصحف الوطنة الناطقة اللغتين العرة والفرنسة ومصادرتها والتنيل أصحابها طوال الفترة الممتدة بين الحرين العالميتين مادامت تملك المبررات القانونة والتشرعات المقيدة لحرة الصحافة[1] ومن أبرز الصحف التي تم مصادرتها جردة المنتقد التي انت ضد أفار الفرنسة والتغرب وضد البدع والخرافات انت وراء منعها من النشا عد أن دامت 4 أشهر فأوقفتها السلطات الاستعمارة في جولة 1925م.[2]

---

[1]- عواطف عبد الرحمان، دراسات في تارخ الصحافة العرة المعاصرة، دار الغري، لبنان، 1989م، ص ص 55، 52.

[2]- ناصر، الصحف العرة ... ، المرجع الساب، ص 97.

هذا الإضافة إلى جملة من الصحف أهمها جردة واد ميزاب، الذ صدر قرار التعطيل في حقها من طرف الإدارة الفرنسة في 18 جانفي 1929 م أمر بتوقيف نشا واد ميزاب منع طعها وتوزعها، ما حمل القرار تعطيل ل ما صدر من صحف تسير على شاكلتها.[1]

ما قامت السلطة الفرنسة صبحة أول جولة 1933 م حجز الأعداد الموجودة في السوق من جردة السنة النبوة عد أن صدر منها 13 عدد.[2]

ولعل أبرز مثال على ذلك القانون الذ عتبر اللغة العرة لغة أجنبة وتضح لنا من هذا القانون سوء نوا المشرع الاستع مار الذ اتخذه ذرعة لإصدار الصحف لما أراد وذلك في أن نعرف أنه من بين 78 جردة عرة صدرت ما بين 1893م- 1939م 45 جردة لقيت هذا المصير وهذا ما لحـ بجردة الحـ 1893 م التي عمدت إلى شف مخططات اليهود وأساليبهم في الاستلاء على الأراضي فان هذا الإجراء ضد ل جردة عرة تحاول المطالة حقوق المسلمين الجزائرين والدفاع عنهم.[3]

إلى جانب مصادرة الصحف وتوقفها لم سلم حتى أصحابها حيث لاقوا نفس المصير السجن والتهديد والنفي والملاحقة وهو ما دفع الكثير من الصحفيين إلى النشر وراء ألقاب مستعارة مثل عمر راسم الذ اتخذ من ابن منصور الصنهاجي اسما مستعارا له.[4]

أمام هذه المضاقات اضطر أصحابها إلى إصدار صحفهم اللغة الفرنسة لعلها تحميها من تلك الإجراءات، حيث في الفترة ما بين 1925م و1939م حوالي 20 صحفة اللغة الفرنسة غير أن التستر وراء الفرنسة لما حميها من تلك المضاقات وهو حال عض الصحف مثل الدفاع، الشعب، الأمة.

---

[1]- سيف الإسلام الزير، تارخ الصحافة ... ، المرجع الساب، ج4، ص 19.

[2]- الصادق بلحاج، المرجع الساب، ص 38.

[3]- محمد حمدان وآخرون، المرجع الساب، ص 86.

[4]- محمد ناصر، الصحف العرة ... ، المرجع الساب، ص 21.

إن ظاهرة الانقطاع والاختفاء والصدور والمصادرة مردها إلى هذا الواقع الساسي الشاذ الذ فرضه المستعمر مما جعل هذه الصحافة تعش في صدام دائم في سبيل الحاة تواجه سلطة جائرة تهددها عقات إدارة صعة تبدأ من رخصة الامتاز التي لا حصل عليها عادة إلا عد طول تذلل واستجداد ولكن أسوء ما واجه هذه الصحافة على الإطلاق هم الحام المستعمرون الذين انوا يتحايلون على النصوص القانونة وخل أساب المصادرة.[1]

فالجردة التي لم تنتج بجهد الحومة، وتصور الخال حققة... وتعرض عن ما يرتكه الظلمة، فإنها تقتل في مهدها، بينما ان قانون الصحافة والمطبوعات الجزائر هو عين قانونها فرنسا، وينما انت الصحافة الفرنسة هناك تتمتع امل الحرة نر الجرائد الوطنة تنالها يد الحومة لأدنى تهمة.[2]

ü اعتار اللغة العرة لغة أجنبة:

فاللغة العرة تعتبر لغة أجنبة في الجزائر والتالي طب على الصحافة العرة قانون الصحافة الأجنبة، ولذلك انت الصحافة المتوة العرة تعاني اضطهادا خاصا لاسما تلك التي تبنت قضاا وطنة أو قومة واضحة[3] وأبرز مثال على ذلك مرسوم شوطون وزر داخلة فرنسا يوم 8 مارس 1938 م قضي أن ل جردة تصدرها جمعة العلماء اللغة العرة في المستقبل هي معطلة سلفا، والمرسوم الآخر الصادر في نفس اليوم الذ عتبر اللغة العرة لغة أجنبة في الجزائر، ومنع تعلمها وافتتاح المدارس العرة بدون رخصة.[4]

ورغم هذه القوانين الجائ رة التي مارستها السلطات الفرنسة على الصحافة الوطنة إلا أنها قيت تراقب عن ثب على ل ما تحتوه هذه الصحف فقامت بتجنيد عدد بير ممن انوا يتقنون اللغة العرة من اليهود والأوروبين، ومن الجزائرين ضعفي الوطنة، فانوا

---

(1)- لاح شير، تارخ الجزائر المعاصر (1830م- 1989م)، ج1 دار المعرفة، الجزائر، 2006، ص 375.

(2)- محمد ناصر، الصحافة العرة في الجزائر ... ، المرجع الساب، ص ص 71-72.

(3)- لاح شير، المرجع الساب، ص 375.

(4)- مرتاض، أدب المقاومة ... ، المرجع الساب، ص 65.

يادرون إلى اتخاذ قرارات متعسفة ومتسـ رعة في حـ أصحاب تلك الجرائد وتاعونهم في ل مان وترصدون لتلك الصحف فيجعلون حدا لحاتها التعطيل ونشاطها المصادرة.[1]

- **اتهام الصحافة الوطنة الدعاة ضد فرنسا:**

وهذه التهمة في ل مرة تخرجها السلطة الاستعمارة لتلصقها أ صحفة ترد تعطيلها بينما انت تمنح للصحافة الموالة سواء انت صحافة رسمة أو صحافة المعمرن الأوروبين سلطات واسعة وحرة مطلقة ولعل الهدف الذ انت فرنسا ترد تحققه من خلال ذلك هو القضاء على اللسان العري في الجزائر، وخل طقة من المثقفين الفرنسة يؤمنون حضارة الغرب، فالجردة التي لم تكـ ن موالة للحومة وتعرض عما يرتكه الضالة من خراب وا رهاق المسلمين ل أنواع الاضطهاد فإنها تقتل في المهد وتنالها يد الحومة لأدنى تهمة.[2]

ففي سنة 1936 م تبت جردة "الطان" التي انت تصدر في العاصمة الفرنسة مقالا اتهمت فه شخصات جزائرة ومنها عبد الحميد بن ادس ومصالي الحاج التآمر ضد الوجود الفرنسي في الجزائر، لتنقله وتنشره على نطاق واسع في صفحاتها لإثارة وتهييج الرأ العام الأوروي في الجزائر.[3]

وعلى إثر هذا الاتهام الخطير تصدت جردة "الأمة" للرد على هذا الادعاء فتقول "لا ستغرب إنسان صدور مثل هذه التهم الاطلة ضد أبراء في مثل هذا الوقت العصيب من أناس لا صطادون إلا في الماء العر.وا ن صدور التهم الاطلة ضد مسلمي الجزائر الأبراء لها نقطة سوداء في تارخ "الطان" ... فلو ان ما ادعت مطاقا للحقة والواقع،

---

[1]-مرتاض، أدب المقاومة ... ، المرجع الساب ، ص 65.

[2]- ناصر، المقالة الصحفة ... ، المرجع الساب، ص 47.

[3]- سيف الإسلام الزير، تارخ الصحافة ... ، المرجع الساب، ج6، ص 98.

لهان الخطب، أما والأمر عس ذلك فإن أقل ما قال ف ما تبت أنه تغل وا إدعاء اذب".[1]

ومن جهة أخر طالبت الإدارة الفرنسة ضرورة وضع حد لنشا الجامعة الإسلامة وعدم السماح للصحافة العرة المشرقة التسرب إلى الجزائر، ما أن عضهم حذر الحومة الفرنسة من أن دعاة الجامعة الإسلامة[2] انت تأتي إلى الجزائر عبر برلين التي أخذت مساهمتها للجزائر أعاد مختلفة إذ قدمت أفارا جديدة من خلال الصحافة، ما أنها هاجمت الاستعمار الفرنسي من خلال تشجع الجزائرين على الهجرة نحو الشرق الأدنى ورفض التجنس ما عرفت القضة الجزائرة وضغطت على فرنسا لوضع نظام جديد في الجزائر.[3]

ومن هنا بدأت السلطات الفرنسة في التضييق والمراقة لمنع دخول الجرائد العرة المشرقة إلى الجزائر ولتحقيق هذه الغاة فرضت مراقة عاش خلالها الجزائرون محرومين من الاتصال العالم الخارجي.[4]

هذا ورغم أن الجزائر انت منعزلة عن العال م العري إلا أنها أصحت متأثرة الحرات العلمة والأدبة العرة التي حملها إليها الطلاب من مصر وتونس من خلال الصحف والمجلات والكتب المشرقة، ما أن انتشار الصحف العرة في سائر الأوسا رغم الضيق

---

(1)-سيف الإسلام الزير، تارخ الصحافة ... ، المرجع الساب، ج6، ، ص 98.

(2)- ظهرت فرة الجامعة الأسلامة في النصف الثاني من القرن 19 م ودالة القرن 20 نتيجة الظروف التي ان عشها العالم الإسلامي من الحم العثماني لأجزاء من الوطن العري والغزو الأوروي له، وعتبر جمال الدين الأفغاني الأب الروحي لهذه الفرة.

أنظر: رأفت الشيخ، تارخ العرب الحديث، عن الدراسات والحوث الإسلامة والاجتماعة، مصر، 1994م، ص 265.

(3)- أبو القاسم سعد الله، الحرة الوطنة الجزائرة (1900م- 1930م)، ج2 ، 4، دار الغرب، بيروت، 1992م، ص ص 118، 119.

(4)- محمد نار، المقالة الصحفة، المرجع الساب، ص 17.

القانوني الشديد الذ ان حـ بها قد ساعد على انتشار اللغة العرة وارتقاء اللغة الدارجة.[1]

ü تأثير الصحافة الجزائرة في المجتمع الجزائر

لقد عملت الصحافة الوطنة على تكون المجتمع تكونا صححا حتى يتشع الأخلاق الفاضلة وتغذ الأفار الصححة، وهذا لا ون إلا عن طر القام بثورة على الأوضاع الاجتماعة، ومحارة البدع والخرافات التي استخدمت لابتعاد الجماهير الشعبة، واستغلالها من طرف الاحتلال وجماعات محلة ذات مصالح مرتطة ـه، وجعلت عامة الجزائرين عشون في عزلة عن التأثيرات الحضارة والتارات الفرة الحديثة[2] لذلك نجد هذه الصحافة تدفع الجزائرين إلى العلم والع مل اللذان هما أساس ل نهضة وطنة، وهذا لا ون إلا عن طر محارة الجمود الفر وتصحح العقائد وقد حققت الصحف الإصلاحة التاعة لجمعة العلماء المسلمين الجزائرين خطوات معتبرة في هذا الميدان، وهنا يبين ابن ادس الدور الكبير الذ لعبته الصحافة الوطنة -الشهاب- في محارة الطرقة والعودة الجزائرين إلى أصولهم الصحة فقول: "... **هذا عرض سرع لصورة من الماضي والحاضر يبين ما ان من تأثير تلك الأصول الإسلامة التي تمسك بها الشهاب**".[3]

ولما انت المدرسة هي المؤسسة التي قع عليها عبئ تعلم أبناء الأمة وتريتهم ترة تهدف إلى تكون شخصيتهم تكونا علما سلما في إطار الشخصة العرة الإسلامة، فقد انت الصحافة الوطنة تدعوا الجزائرين إلى إلحاق أبنائهم المدارس التي أسستها المنظمات الوطنة مثل جـ معة العلماء المسلمين الجزائرين، وانت تنقل ل مستجداتها، ومثال ذلك ما نشرته جردة الصائر في عددها 16 الصادر بتارخ 22 دسمبر سنة 1947 ، تعل فه

---

[1]- أحمد توفي المدني، المصدر الساب، ص 98.

[2]- عبد الكرم بوصفصاف، المرجع الساب، ص 65.

[3]- عبد الحميد بن ادس، الطرقة عن مجلة الشهاب، ج1، م 11 ففر 1939، ص ص 7-8.

للجزائرين عن تأسس معهد عبد الحميد بن ادس، فاستجاب لها حوالي 700 طالب سنة 1950م.[1]

إن صدور الصحافة في الج زائر عبر عن أنه يوجد اعث قو على انطلاق نشا فر ولغو بين العامة من الناس حيث قول ابن ادس: " **هناك ملاحظة ينغي تشجعها هنا وهي منا وأن هذه الكثرة من الصحف ... يدل دلالة الغة على النشا الفر الذ دب في مختلف الأوسا الجزائرة ما تدل على قظة عامة شملت معظم المواطنين وهي ذلك تدل على مظاهرة القل الفر انتابت المثقفين القوميين في هذه المرحلة وسقوطهم الحاد ضرورة تغيير الأوضاع القائمة في اللاد أ شل من الأشال**".[2]

توعة الصحافة الدور المهم للجزائرين ولغت انتاههم على خفا ما يجر بين أظهرهم و ا قاظهم من غفلتهم من أجل محارة العدو بجمع جوارحهم.[3]

عملت الصحافة على إقناع الجزائرين ضرورة التغيير والابتعاد عن الخرافات والأاطيل والدفاع عن الدين واللغة والوطن.

ساهم الكتاب مثل محمد خير الدين شراء مطعة من أجل نشر المقالات بتنوع جوانبها لتوعة الم جتمع الجزائر.[4]

وعن دور هذه الصحافة في توحيد أبناء الوطن قول أبو القظان فضل الصحافة تضاعف الترا والأخوة العامة بين الشمال والجنوب فانت الأمتان فضل الصحافة تشعران

---

[1]- راح تري، التعلم العري والشخصة الوطنة، 1 ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1975، ص ص 215، 216.

[2]- راح تري، الشيخ ع الحميد بن ادس رائد الإصلاح والترة في الجزائر، المرجع الساب، ص 118.

[3]- شهرة شعر، الخطاب الدعو عند جمعة العلماء المسلمين الجزائرين، دراسة مقارنة بين عبد الحميد بن ادس ومحمد الشير الإبراهمي، مذرة ماجستير في الدعوة الإسلامة، قسم أصول الدين، جامعة الحاج لخضر، انتة، 2008م-2009م، ص 225.

[4]- لهلالي أسعد، الشيخ محمد خير الدين وجهوده الإصلاحة في الجزائر 1902م- 1993 م، مذرة ماجستير في التارخ الحديث والمعاصر، قسم التارخ والآثار، جامعة منتور، قسنطينة، 2005م- 2006م، ص 11، 12.

الحاجة إلى عضهما العض ... ولولا فضل الله وفضل الصحافة لما تطورت الحالة الأمتين الشققتين الجنوة والشمالة إلى ما تطورت إله من التقارب وحسن التفاهم، رغم ما يبدله الاستعمار وعملاءه من اليهود ومخري الذم من المسلمين من بذور التفرقة والكيد والدس والشقاق بينهما...".[1]

ما وجهت جردة " واد ميزاب" في عددها 103 نصائح إلى الجزائرين تحثهم فيها على الوحدة والتعاون فما بينهم فتقول: "... أيها الجزائر الماجد اعلم أن القطر الجزائر مدينة واحدة صورها واحد وهو الإسلام وسان دورها هم سانه، فلا منع انحاز ل في دارة ومحافظة على مميزات عائلته سائر سان المدينة من التعاون والتعاضد على جلب المصلحة لها ودرء المضرة عنها، فإن مصلحة المدينة في مصلحة دارها ... فإذا أقبل النهار فإلى الجمع وا إذا هجم فعلى الجمع، وهذا إن استطاعت الأمة أن تكون في قلب رجل واحد استطاعت أن تقف صلاة وتتحد أمام تارات الغزو الفر الفرنسي...".[2]

وانت جردة "الفرقان" أضا تغتنم الفرص لإبراز الشخصة الوطنة وا إحاء الضمير الوطني، سواء ان الإرشاد والمواء أو الحديث عن أمجاد الماضي، فتبت في عددها الرابع الصادر بتارخ 06-06-1938 مقالا توقه الهمم وتقدم الشرو اللازمة ضمان الوحدة الوطنة فتقول: "... وأنت أيها الشعب العري قة الشعوب العرة الحة لك من ماضك المجيد ما يجعلك تعمل على عثة لمستقبلك السعيد، لا ينقصك عن الشعوب الأخر إلا التفافك حول قادته المخلصين، وتمسك بلغتك ودينك فهما رمز حاتك ووجودك وعنوان عظمتك ومجدك تمسك بهما وتعلمهما وعلمهما واعلم أنه لا حاة لك بدونه ما، ل الأمم في الدنا بلغتها ودينها وتارخها فقم أنت الآخر ا شعب الجزائر إلى خدمة دينك ولغتك، وجاهد في مظهر عزز من مظاهر نهضتك وتقدمك...".[3]

---

[1]- إبراهم عسى أبي القظان، تارخ صـ حف أبي القظان، 1 ، متة الرام، الجزائر، ص 616.

[2]- محمد ناصر، " الشيخ أبو القظان ..." ، المقال الساب، ص ص 133- 134.

[3]- سيف الإسلام الزير، تارخ الصحافة ... ، المرجع الساب، ج6، ص 136.

وفي الأخير مننني القول أن الصحافة مرآة عاكسة للأوضاع سواء دينة أو اقتصادة أو اجتماعة أو ساسة للمجتمع الجزائر ما أن الصحافة تحمل في ذاتها هدف ألا وهو تحقيق ما يرمي إله المجتمع الجزائر.

لقد ساهمت الصحافة في وع وا إرشاد المجتمع وث الإخاء والوحدة بين أفراد المجتمع الجزائر.

خلاصة

رغم ل العراقيل التي واجهت الصحافة العرة الجزائرة إلا أن إمان الشعب الجزائر بجدو الصحافة في إقا الأمة ودورها الفعال في بث الوعي الوطني، لم ستسلم للمعاملة القاسة فقابل جبروت المستعمر الحمة وضد النفس، واستطاعت الصحافة الجزائرة الحفا على مقومات الهوة الجزائرة وذلك نظرا إلى الدور العميد الذ لعبته في إصلاح حال المجتمع الجزائر وزرع حب العلم والدين والتمسك الوطن.

خاتمة

خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي خطب الجانب الإعلامي للثورة الجزائرة ذلك أنني أجبت على التساؤلات التي تم طرحها في الإشالة وما توصلت إله من استنتاجات لا تعد أحاما نهائة بل مقارة في إبراز الجانب الساسي للصحافة الوطنة، ورما حتى تكون منطلقا لدراسات أكادمة وعلمة أخر، لذا وجدت نفسي أمام مجموعة من النتائج والاستنتاجات تمثلت في:

- إن ظهور الصحافة الوطنة في الجزائر دليل على وجود وعي فر وأدبي ضد وحشة الاستعمار.
- حققت الصحافة الجزائرة حرة بيرة في عهد الاستعمار ما اتسمت الجرأة فعبرت أسلوب يتسم الصدق والنزاهة والصراحة عن رفضها المطل للاستعمار وساسته وأعماله الإجرامة.
- لقد ناضلت الصحافة الوطنة في سبيل النهضة الوطنة على مختلف النواحي والمستوات متخذة من القلم رمزا وسلاحا لها ضد الاستعمار الذ ألقى عقول الشعب في غيات الجهل ونذر مما تقدمنا إله في هذا الحث أن الصحافة لعبت الدور الأساس في نهضة الشعب وتنور ضمير الأمة والحفا على قمها.

نشأت الصحافة في الجزائر نشأة صعة نظرا للإجراءات الإدارة والرقالة الاستعمارة إلا أنها استطاعت أن تحة تطورا واسعا حيث ظهر عدد بير من الكتاب الذين ساهموا في تحرر مقالاتها.

عرفت الصحافة الجزائرة عد الحرب العالمة الثانة تطورا بيرا فظهرت أحزاب وطنة وساسة تبنت أفار الصحافة ودافعت عليها اللسان العري الفرنسي فقوت الصحافة الجزائرة وأصحت متنوعة.

- عرفت الجزائر خلال النصف الأول من القرن 20 نشاطا صحفا معتبرا فتعددت أسماء الصحف واتجاهاتها وقضاياها المدروسة لكنها انت تصبوا لهدف واحد وهو بلورة القضة الوطنة للرأ العام الجزائر.

- اتخذ رواد الصحافة الوطنة أمثال عمر راسم وأبو القظان وع الحميد بن ادس من الكلمة سلاحا ه العدو وواجهونه ما استعملوها وسيلة حرضون بها الشعب على النهضة فهي وحدها الكفيلة بتخلص الشعب الجزا ئر من الاستعمار وهي خير معين على عث القم وناء الشخصة الوطنة.

- اتسمت الصحافة الوطنة الجزائرة طاع الصمود والمقاومة طيلة الخمسين سنة الأولى من القرن 20، فرغم الأساليب القمعة التي استخدمتها الإدارة الفرنسة ضد ل محاولة تهدف لتوعة الشعب، إلا أن الـ صحافة الوطنة واصلت مسيرتها ولغت رسالتها التوعوة.

- إن الصحافة الجزائرة ان وراء نجاحها رجال حملون صوتها إلى ل قعة من الأرض، وذلك شعا يؤدها في ل خطوة تقوم بها، وجشا تحمل ل أعاء المسافات، وهؤلاء لهم توحدوا من أجل استرجاع الاستقلال.

- ومن أبرز هذه الصحف التي دونت على جبهاتها عناون واضحة تعس الهوة الفرنسة جردة المقاومة والمجاهد والدور الذ لعاه في إطار تحقي آمال الشعب الجزائر الذ أقسم النازلات الماحقات والدماء الزاكات الطاهرات أن قف أمام ل من حاول زعزعة استقرار الجزائر أو مس مقومات الجزائر المستقلة سنة 1926م على تنظيف الجزائر من الاستعمار الفرنسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/ القرآن الكرم

2- المصادر

أ- الجرائد:

- الصائر
- الجردة الرسمة للجمهورة الجزائرة الدمقراطة الشعبة
- الجرائد الجديدة
- الفاروق
- المقاومة الجزائرة
- المنتقد

ب- الكتب:

1- إبراهم عسى، أبي القظان، تارخ صحف أبي القظان، 1 ، متة الرام، الجزائر.

2- الإبراهمي محمد الشير، عيون الصائر، ج3 ، 1، دار الغرب الإسلامي، 1979م.

3- الحاج مصالي، مذرات مصالي الحاج 1898م- 1938م، منشورات أنيب، الجزائر، 2007.

4- الزير العري، المثقفون الجزائرون والثورة، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1995م.

5- المدني أحمد توفي، تاب الجزائر، 1 ، دار الصائر، الجزائر، 1932.

6- الميلي محمد، فرانز فانون والثورة الجزائرة، (د.)، دار الكتاب العري، الجزائر، 2010.

7- بوداود عمر، من حزب الشعب الجزائر إلى جبهة التحرر الوطني، مذرات مناضل، (د.) ، دار القصة للنشر والتوزع، الجزائر، 2007.

8- خير الدين محمد، مذرات خير الدين، ج1 ، 3 ، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 2009م.

3- قائمة المراجع

1. ابن خلف عبد الوهاب، تارخ الحرة الوطنة من الاحتلال إلى الاستقلال، 1، طلطلة للنشر والتوزع، الجزائر، 2009م.
2. أبو خليل شوقي، الإسلام وحرات التحرر العرة، 1 ، دار الرشيد، دمش، 1976م.
3. أبوراس منير سلم، مدخل في الإخراج الصحفي، (د.ت)، غزة، 2016م/2017م.
4. أحدادن زهير، أعلام الصحافة الجزائرة، ج1، دار التراث للنشر، الجزائر، 2002م.
5. أحدادن زهير، أعلام الصحافة الجزائرة، ج2، دار احدادن للنشر والتوزع، الجزائر، 2002م.
6. احدادن زهير، أعلام الصحافة الجزائرة، ج3 ، 1، دار احدادن للنشر والتوزع، الجزائر، (د، س).
7. أحدادن زهير، أعلام الصحافة في الجزائر، ج4، مؤسسة احدادن للنشر والتوزع، الجزائر، 2002م.
8. احدادن زهير، الصحافة الإسلامة الجزائرة من بدايتها إلى سنة 1930م، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1986م.
9. احدادن زهير، الصحافة المتوة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2012م.
10. احدادن زهير، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، (د،) ، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، 2002م.
11. أديب مروة، الصحافة العرة، نشأتها، تطورها، دار متة الحاة، بيروت (لبنان)، (د.ت).

12. الأفغاني جمال الدين والشيخ محمد عبده، العروة الو ثقى والثورة التحررية الكبر، 3، دار العرب، القاهرة، 1993م.

13. ـلاح شـير، تـارخ الجزائـر المعاصـر (1830م- 1989م)، ج1، دار المعرفـة، الجزائر، 2006م.

14. بن بوزة صالح، وسائل الإعلام في الجزائر من ثورة التحرر إلى الاستقلال، مجلة الذاكرة للدراسات التارخة، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1955م.

15. بن مرسلي أحمد، ثورة أول نوفمبر في صحافة، حزب الاتحاد الدمقراطي للبان الجزائر، جردة الجمهورية الجزائرية نموذجا، منشورات المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر، 2007م.

16. بو الصفصاف عبد الكرم، جمعة العلماء المسلمين الجزائرين ودورها في تطور الحرة الوطنة الجزائرة (1931م- 1945م) ، 2، عالم المعرفة، الجزائر، 2008م.

17. بوحوش عمار، التارخ الساسي للجزائر من البداة ولغاة 1962 ، 1، دار الغرب الإسلامي، 1997م.

18. بوعزز حي، ساسة التسل الاستعمار والحر ـة الوطنة الجزائرة (1830م- 1954م) ، المطبوعات الجامعة، الجزائر، 1983م.

19. بومايدة عمار، بومدين والآخرون، ما قاله وما ثبتته الأام، دار المعرفة، الجزائر، 2008م.

20. تري راح، التعلم العري والشخصة الوطنة، 1 ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1975م.

21. تري راح، الشيخ عبد الحميد بن ادس رائد الإصلاح الإسلامي والترة في الجزائر، 5 ، المؤسسة الوطنة للاتصال، الجزائر، 2001م.

22. تري راح، الشيخ عبد الحميد بن ادس فلسفته وجهوده في الترة والتعلم (1900م- 1940م) ، 1 ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1970م.

23. الجلالي عبد الرحمان، تارخ الجزائر العام، ج3 ، 3 ، ديوان المطبوعات لجامعة، الجزائر، (د.س).

24. حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزع، 2003.

25. حمد أحمد، الثورة الجزائرة والإعلام، (د،)، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1955م.

26. حمد احمد، دراسات في الصحافة الجزائرة، (د،)، دار هومة، الجزائر، (د،ت).

27. خرفي محمد الصالح، تجرة الصحافة الأدبة، "مجلة الآمال نموذجا"، دار حلب، الجزائر، 2007م.

28. الخطيب أحمد، حزب الشعب الجزائر، ج1 ، 1 ، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1986م.

29. خيثر عبد النـ ور وآخرون، منطلقات وأسس الحرة الوطنة الجزائرة 1830م-1954 م، منشورات المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 2010م.

30. دبوز محمد، نهضة الجزائر الحديثة وثورتها المارة، ج2 ، 1، الجزائر، 2007م.

31. دسوقي إبراهم ناهد، دراسات في تارخ الجزائر الحديث والمعاصر، منشأة المعارف، الإسندرة، 2001م.

32. دليو فضيل، تارخ وسائل الاتصال، مطعة copy cirta، قسنطينة (الجزائر)، 2006م.

33. د طيراز فيليب، تارخ الصحافة العرة، ج4 ، 1 ، مطاع دار صادر، لبنان، 1967م.

34. رافت الشيخ، تارخ العرب المعاصر، دار روتابليت، مصر، 1996م.

35. رمضان محمد الصالح، شخصات ثقافة جزائرة، 1، دار الحضارة للنشر والتوزع، الجزائر، 2007م.

36. زروقة عبد الرشيد، جهاد ابن ادس ضد الاستعمار الفرنسي في الجزائر، 1، دار النشر شهاب، لبنان، 1999م.

37. سعد الله أبو القاسم، الحرة الوطنة الجزائرة (1900م- 1930م)، ج2 ، 4، دار الغرب، بيروت، 1992م.

38. سعد الله أبو القاسم، تارخ الجزائر الثقافي، ج10، (د،) ، دار الصائر، الجزائر، 2007م.

39. سعد الله أبو القاسم، تارخ الجزائر الثقافي، ج5، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1998م.

40سعيدوني نصر الدين، ورقات جز ائرة، 2 ، دار الصائر، الجزائر، 2008م.

41. سيف الإسلام الزير، تارخ الصحافة في الجزائر، ج1 ، 1 ، الشرة الوطنة للنشر والتوزع، الجزائر، 1982م.

42. سيف الإسلام الزير، تارخ الصحافة في الجزائر، ج2 ، 1 ، الشرة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1882م.

43. سيف الإسلام الزير، تارخ الصحافة في الجزائر، ج5 ، 1 ، الشرة الوطنة للكتاب، الجزائر، (د، س).

44. شرف عبد العزز، المدخل إلى وسائل الإعلام، 1 ، دار الكتاب المصر، د،م، 1999.

45. الشيخ رأفت، تارخ العرب الحديث، عن الدراسات والحوث الإسلامة الاجتماعة، مصر، 1994م.

46. صالح أشرف، علم الدين محمود: مقدمة في الصحافة، 1 ، مرز تكنولوجا التعلم، القاهرة (مصر)، 2004.

47. الطالبي عمار، ابن ادس حاته وآثاره، ج1 ، 1 ، دار القظة العرة، الجزائر، 1996م.

48. عاس محمد، رواد الوطنة (شهادات 28 شخصة وطنة)، (د،)، دار هومة، الجزائر، 2009م.

49. عاس محمد، مثقفون فـ ي رـاب الثورة في والس التارخ، (د،) ، دار هومة للطاعة والنشر والتوزع، الجزائر، 2004م.

50. عبد الرحمان عواطف، الصحافة العرة في الجزائر، 1 ، المؤسسة الوطنة للكتاب، الجزائر، 1881م.

51. عبد الرحمان عواطف، دراسات في تارخ الصحافة العرة المعاصرة، دار الفرابي، لبنان، 1989م.

52. عبد القادر حميد، فرحات عاس رجل الجمهورة، دار المعرفة، الجزائر، 2007م.

53. عبد اللطيف حمزة، الصحافة والمجتمع، دار القلم، القاهرة، 1119هـ.

54. العسيلي سام، الأمير خالد الهاشمي الجزائر، 2، دار النفائس، بيروت، 1984م.

55. العسيلي سام، عبد الحميد بن ادس وناء قاعدة الثورة الجزائرة، 1، دار الرائد، الجزائر، 2010م.

56. عشور مصطفى، مذرات مجاهد من اكفادر، شواهد حة عن ثمن الحرة، دار الأمة، الجزائر، 2013م.

57. عمورة عمار، الجزائر بواة التارخ، ج2 ، 1، دار المعرفة، الجزائر، 2009م.

58. فضلاء محمد الطاهر، الطيب العقبي رائد حرة الإصلاح الديني في الجزائر، المؤسسة الوطنة للفنون المطعة، الجزائر، 1985م.

59. فهمي سعد، حرة عبد الحميد بن ادس ودورها في قظة الجزائر، 1، دار الرحاب، لبنان، 1983م.

60. قرن مولود، عمر بن قدور الجزائر ودوره في الحرة الوطنة الجزائرة (1886م-1932م)، ج1 ، 1 ، دار الخليل العلمة، الجزائر، 2013م.

61. قنانش محمد وقداش محفو، الحرة الاستقلالة في الجزائر بين الحرين 1920م-1937م " وثائ وشهادات لدراسة تارخ الحرة الوطنة الجزائرة"، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، (د،س).

62. لعقاب محمد، الصحفي الناجح، دار هومة، الجزائر، 2006م.

63. اللولب حبيب حسن، التونسيون والثورة الجزائرة، ج1 ، 1، دار السبيل للنشر والتوزع، الجزائر، 2009م.

64. المجلس الأعلى للغة العرة، اللغة العرة في الصحافة المتوة ، الدار الخلدونة، الجزائر، 2010م.

65. محمد ناصر، المقالة الصحفة الجزائرة: (نشأتها، تطورها وأعلامها) ، طعة خاصة، عالم المعرفة للنشر والتوزع، الجزائر، 2013م.

66. مرتاض عبد المالك، أدب المقاومة الوطنة في الجزائر (1830م- 1962م)، ج1، دار هومة، الجزائر، 2009م.

67. مرتاض عبد المالك، أدب المقاومة الوطنة في الجزائر، ج2 ، 1، دار هومة للنشر، الجزائر،

68. مصمود فوز، تارخ الصحافة والصحفيين في سرة وا إقلمها من (1900م إلى 1965م) ، دار الهد، عين مليلة (الجزائر)، 2006م.

69. مفد زراء، تارخ الصحافة العرة في الجزائر، منشورات مؤسسة مفد زراء، 2003م.

70. مقلاتي عبد الله، أحاث ودراسات في تارخ الثورة التحرر. ة الجزائرة، تاب التاسع، وزارة الثقافة، الجزائر، 2009م.

71. مهديد إبراهم، الدور الإصلاحي والنشا الاساسي للشيخ محمد الشير الإبراهمي على نهج جمعة العلماء المسلمين الجزائرين، 1 ، دار قرطة للنشر والتوزع، الجزائر، 2011م.

72. الميلي محمد، الشيخ مارك الميلي حا ته العلمة ونضاله الوطني، دار الغرب الإسلامي، 2004م.

73. نار محمد، أبو القظان وجهاد الكلمة، 3، منشورات ألفا، الجزائر، 2006م.

74. الهاد قطش، المنتقد 1925م (جردة ساسة، تهذيبة، انتقادة)، دار الـ هد، عين مليلة (الجزائر)، 2009م.

4- المعاجم والموسوعات:

1- ابن منظور، لسان العرب، مج 4، ج27، دار المعارف، القاهرة، 1119هـ.

2- أبو عمران الشيخ وآخرون، معجم مشاهير المغرب، دار حلب، الجزائر، 2007.

3- الزرلي خير الدين، الإعلام، ج 6 ، 15، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2002.

4- الزرلي خير الدين، الإعلام، ج3 ، 15، دار الغرب للملايين، بيروت، 2002م.

5- بن نعمة عبد المجيد، موسوعة أعلام الجزائر(1830م- 1954م) ، خ، منشورات المرز الوطني للحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 2008.

6- بلقاسمي بوعلام وآخرون، موسوعة أعلام الجزائر أثناء الثورة، منشورات المرز الوطني للحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954م، الجزائر، 2007م.

7- حمدان محمد وآخرون، الموسوعة الصحفة العرة (تونس، الجزائر، الجماهيرة، المغرب، مورتانا)، ج4 ، مطعة المنظمة العرة، تونس، 1995م.

8- حمدان محمد وآخرون، الموسوعة الصحفة العرة (أعـ لام الصحافة العرة)، ج6، مج1، المنظمة العرة للترة والثقافة والفنون، تونس، 1997.

9- شرقي ضيف وآخرون، معجم أعلام الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرون، ج2، 1 ، دار الهد، الجزائر، 2004م.

10- طلحت همام، موسوعة الأعلام والصحافة، (مائة سؤال وجواب عن الصحافة) ، 2، دار الفرقان، عمان (الأردن)، 1988م.

11- علي مولا، الموسوعة العرة المسرة، 1، ج4 ، الدار النموذجة، بيروت (لبنان)، 2010م.

12- مقلاتي عبد الله، قاموس أعلام شهداء وأطال الثورة الجزائرة، ج5، وزارة الثقافة، الجزائر، (د، س).

13-مقلاتي عبد الله، قامو س أعلام شهداء وأطال الثورة الجزائرة، 1، منشورات بلوتو، الجزائر، 2009م.

14- نوهضي عادل، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام إلو يومنا الحاضر، 2، مؤسسة نوهض الثقافة، بيروت، 1980

5- المجلات والدورات:

1- بن ادس عبد الحميد، الطرقة، عم مجلة الشهاب، ج1، م11 ، ففر 1939.

2- بن شقرة خير الدين، النضال الصحفي للنخة الجزائرة بتونس 1900-1956، مجلة المواقف للحوث والدراسات في المجتمع والتارخ، العدد 07 دسمبر 2012.

3- بومالي أحمد، تصد صحفة المجاهد الأساليب التضليل والتعلم، والدعاة الاستعمارة، مجلة المصادر، العدد 22، الجزائر، 2010.

4- دليو فضيل، الصحافة المتوة في الجزائر، مجلة الصيرة للحوث والدراسات الإنسانة، ج1، الجزائر، 2000.

5- سعد الله أبو القاسم، من ذراتي مع الصحافة، حولة المؤرخ، صدرها اتحاد المؤرخين الجزائرين، العدد 3-4، 2005.

6- قرن مولود، " الإصلاح الديني والترو في الجزائر خلال جردة الفاروق (1913-1954)- (1920-1921)" ، مجلة الاحث، ع11 ، المدرسة العلا للأساتذة ببوزرعة، 2014.

7- قنان جمال، " مشاغل المجتمع الجزائر من خلال الصحافة 1882-1914م"، مجلة المصادر: م.و.ل.ب.ح.و.

8- مرحوم علي، نظرة عل ى تارخ الصحافة العرة الجزائرة، عن مجلة الثقافة، تصدرها وزارة الإعلام والثقافة، ، العدد 42، جانفي- ففر، 1978.

9- مرحوم علي، نظرة على تارخ الصحافة العرة الجزائرة، عن مجلة الثقافة، تصدرها وزارة الإعلام والثقافة، ، العدد 44، أفرل- ما، 1978.

10- ريل عبد القادر، واقع الصحافة الوطنة بين (1945-1954)، مجلة المصادر، العدد 14 ، المرز الوطني للدراسات والحث عن الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954م، 2006م.

6- الرسائل الجامعة

1- إمخلاف أمال: عمر راسم حاته ونشاطه (1884م- 1959م) ، مدرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في التارخ الحديث والمعاصر، لة العلوم الإنسانة والحضارة الإسلامة، جامعة وهران، السنة الجامعة، 2008م-2009م.

2- بلحاج الصادق: الصحافة في الجزائر بين التارن الإصلاحي والتقليد (1919-1939) ، مذرة ماجستير في تارخ الجزائر الثقافي والترو، لة ا لعلوم الإنسانة والحضارة الإسلامة، جامعة وهران، السنة الجامعة، 2011م/2012م.

3- درق محمد: ملامح الاتجاه الإسلامي في أدب المقال عند جمعة العلماء المسلمين الجزائرين، مذرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العري منشورة، أبي ر بلقايد، تلمسان، 2010م.

4- راح سلمان: العلاقات الجزائرة العرة بين الجزائرين (1919م- 1939م) ، مذرة لنيل شهادة الماجستير في التارخ الحديث والمعاصر، (مرقونة) ، جامعة اتنة، 2007-2008.

5- شعر شهرة: الخطاب الدعو عند جمعة العلماء المسلمين الجزائرين "دراسة مقارنة بين عبد الحم يد بن ادس ومحمد الشير الإبراهمي" ، مذرة ماجستير في الدعوة الإسلامة، قسم أصول الدين، جمعة الحاج لخضر، اتنة، 2008م/2009م.

6- قوع عبد القادر، الحرة الإصلاحة في منطقتي الزان والميزاب (1920م-1959م) ، مذرة لنيل شهادة الماجستير، منشورة قسم التارخ، جامعة يوسف بن خدة بوزرعة، 2007م.

7- لخمسي فرح، العقيد سي الحواس، مسيرة قائد الولاة السادسة (1923م- 1959م)، مذرة ماجستير، تارخ معاصر، تخصص المقاومة والثورة الجزائرة، قسم التارخ، جامة الجزائر، 2009م.

8- لهلالي أسعد، الشيخ محمد خير الدين وجهوده الإصلاحة في الجزائر 1902م-1993م، مذرة ماجستير في التارخ الحديث والمعاصر، قسم التارخ والآثار، جامعة منتور، قسنطينة، 2005م.

7- الملتقات

1- الإعلام ومهامه أثناء الثورة، دراسات وحوث الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والإعلام المضاد، دار القصة، الجزائر، 2009م

2- الصادق دهاش، مقتطفات من الإعلام في الثورة التحررة الكبر، (الإعلام ومهامه أثناء الثورة) ، دار القصة، الجزائر، 2009م.

3- المرز الوطني للدراسات والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954، (الإعلام ومهامه أثناء الثورة) ، دار القصة، الجزائر، 2008م.

4- بن جابو أحمد، الدعاة الجزائرة منعطف حاسم في الثورة الجزائرة (1934م-1962م) ، الإعلام ومهامه أثناء الثورة، دار القصة، الجزائر، 2009م.

5- قودر شار، فلسفة الإعلام دراسة حول المفاهم والخصائص، نموذج الجزائر، (الإعلام ومهامه أثناء الثورة) ، دار القصة، الجزائر، 2009م.

6- مصلحة الدراسات الدبلوماسة الجزائر من 1830 إلى 1962م، دراسات وحوث الملتقى الوطني الأول حول تطور الدبلوماسة، م.و.ل.ب.ح.و، الجزائر، 1998م.

7- وزارة المجاهدين، منطلقات وأسس الحرة الوطنة الجزائرة 1830-1954م، منشورات المرز الوطني للدراسا ت والحث في الحرة الوطنة وثورة أول نوفمبر 1954، 2007.

8- المراجع اللغة الأجنبة:

75.1- CHARLE ROBERT Ageron: genés de l'Algérie Algérienne, bonk hene, Paris, 2005.

76.2- NADJAHE Chama, OXFORD WORD. POWER, Third edition, Oxford University, Press, 2006.

الملاحق

الملحق رقم 01: الشيخ محمد عبده أثناء زارته للجزائر سنة 1903 وساره الشيخ عبد الحلم بن سماة [1]

[1]- سعيد بورنان، شخصات بارزة في فاح الجزائر 1830-1962 ج2 رواد الكفاح الساسي والإصلاحي 1900-1954 ، 2 ، دار الأمل للنشر والطاعة والنشر والتوزع، الجزائر، 2004، ص23.

الملحـ رقم 02 : من رواد الصحافة في الجزائر عمر راسم صاحب جردة الجزائر ثم ذو الفقار عمر بن قدور صاحب جردة الفاروق [1]

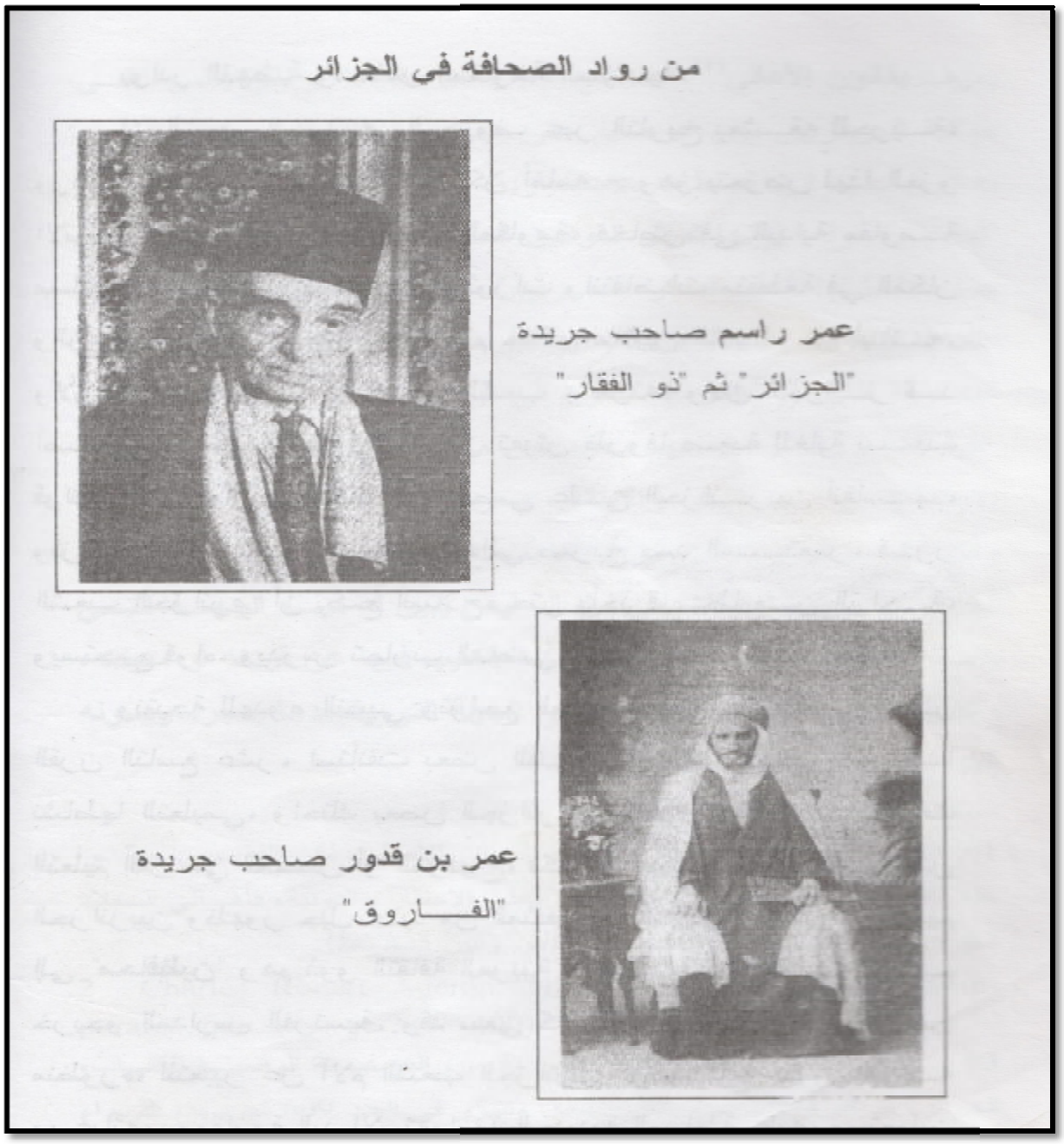

[1]– سعيد بورنان، شخصات بارزة في فلاح الجزائر 1830–1962 ج2 رواد الكفاح الساسي والإصلاحي 1900–1954 ، 2 ، دار الأمل للنشر والطاعة والنشر والتوزع، الجزائر، 2004، ص16.

الملحق رقم 03: جردة الشهاب [1]

الشهاب

ACH-CHIHEB

الى الاصلاح الديني

[1]- ناصر محمد ، المقالة الصحفة الجزائرة نشأتها تطورها أعلامها من 1903إلى 1931، ص253.

الملحق رقم04: جردة صد الصحراء [1]

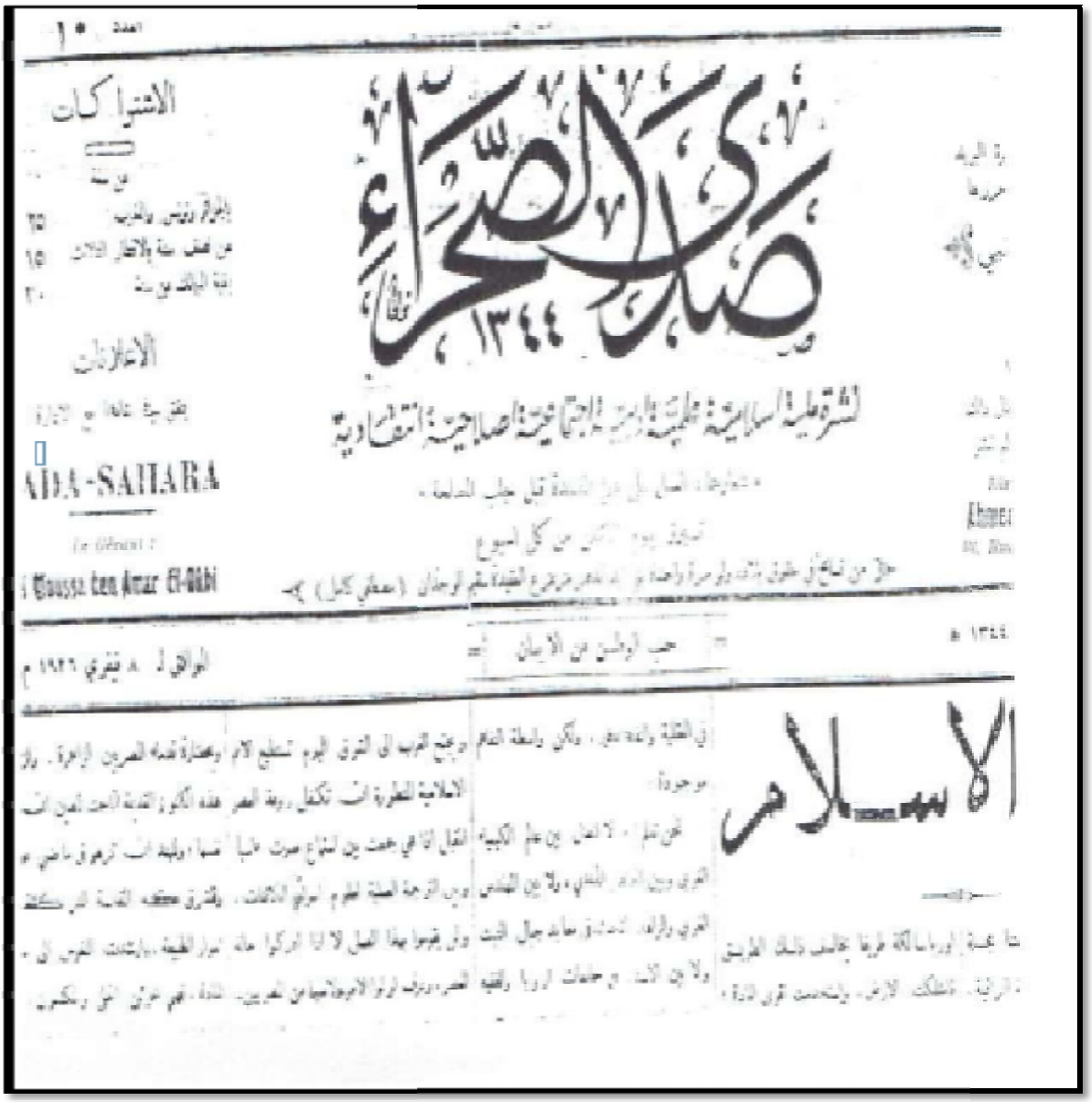

صدى الصحراء

١٣٤٤

الاشتراكات

الاعلانات

ADA-SAHARA

الاسلام

[1]– ناصر محمد ، المقالة الصحفة الجزائرة نشأتها تطورها أعلامها من 1903إلى 1931، ص382

الملحـ رقم05: جردة المغرب [1]

عيد الشعب ورئيس الدولة الاستاذ بورقيبة يدلي

بحديث هام

9me Année – N° 5 – Nouvelle série

Vendredi 27 Avri 1956 – Prix 30 frs

المغرب العربي

AL MACHRIB AL ARABI

Mohamed Said ZAHIRI

70, Rue Rovigo, Alger

[1]– فوز مصمود ، تارخ الصحافة والصحفيين في سرة وا إقلمها من (1900إلى 1965م)، ص146.

الملحق رقم06: الصفحة الأولى من جردة الفاروق [1]

الفاروق

جريدة إسلامية علمية اجتماعية أدبية

« El Farouk »

Journal Arabe Hebdomadaire

المجاهد

الإشتراك

[1]– محمد ناصر ظن الصحف العربة الجزائرية من 1847 إلى 1954 ، 3، دار الغرب الإسلامي، لبنان ، 2007، ص72.

الملحد رقم07: الصفحة الأولى للعدد الأول من جردة ذو الفقار [1]

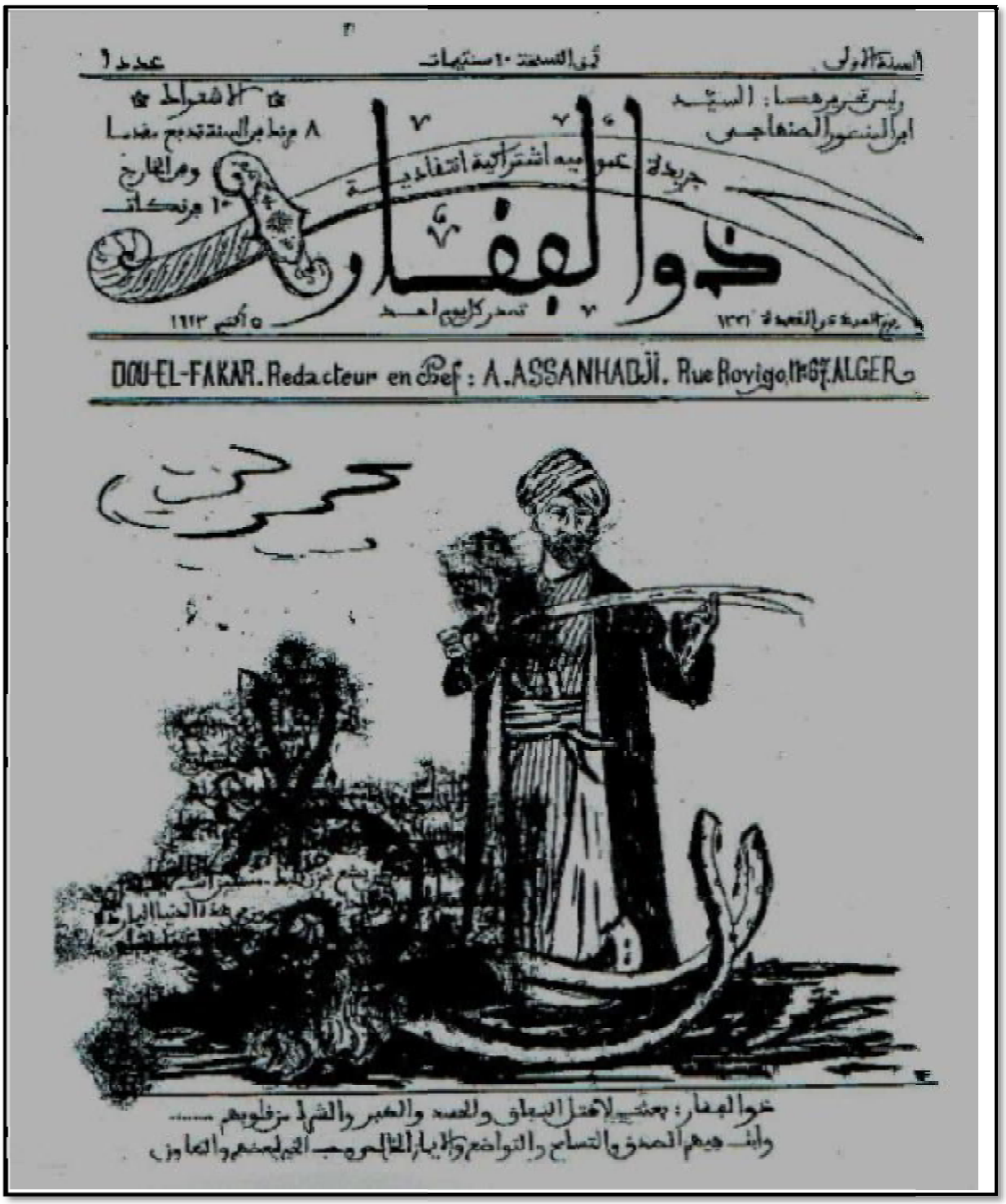

[1]– محمد ناصر ظن ا لصحف العربة الجزائرية من 1847 إلى 1954 ، 3، دار الغرب الإسلامي، لبنان ، 2007، ص78.

الملحق رقم08: واجهة جردة المقاومة الجزائرية، النسخة العربية [1]

المقاومة الجزائرية

لسان حال الجبهة للتحرير الجزائرية للدفاع عن شمال افريقيا

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

الربح الاخير من الساعة

قبل الشهـــــــــــــــــدي

رسالة مفتوحة من هيئة أحرار الجزائر

الاتحادية الدولية للنقابات الحرة مع عمال الجزائر

[1]– جردة المقاومة الجزائرية، 2، ع17، 20 دسمبر 1956.

الملحد رقم09: مثل شعار جردة المجاهد [1]

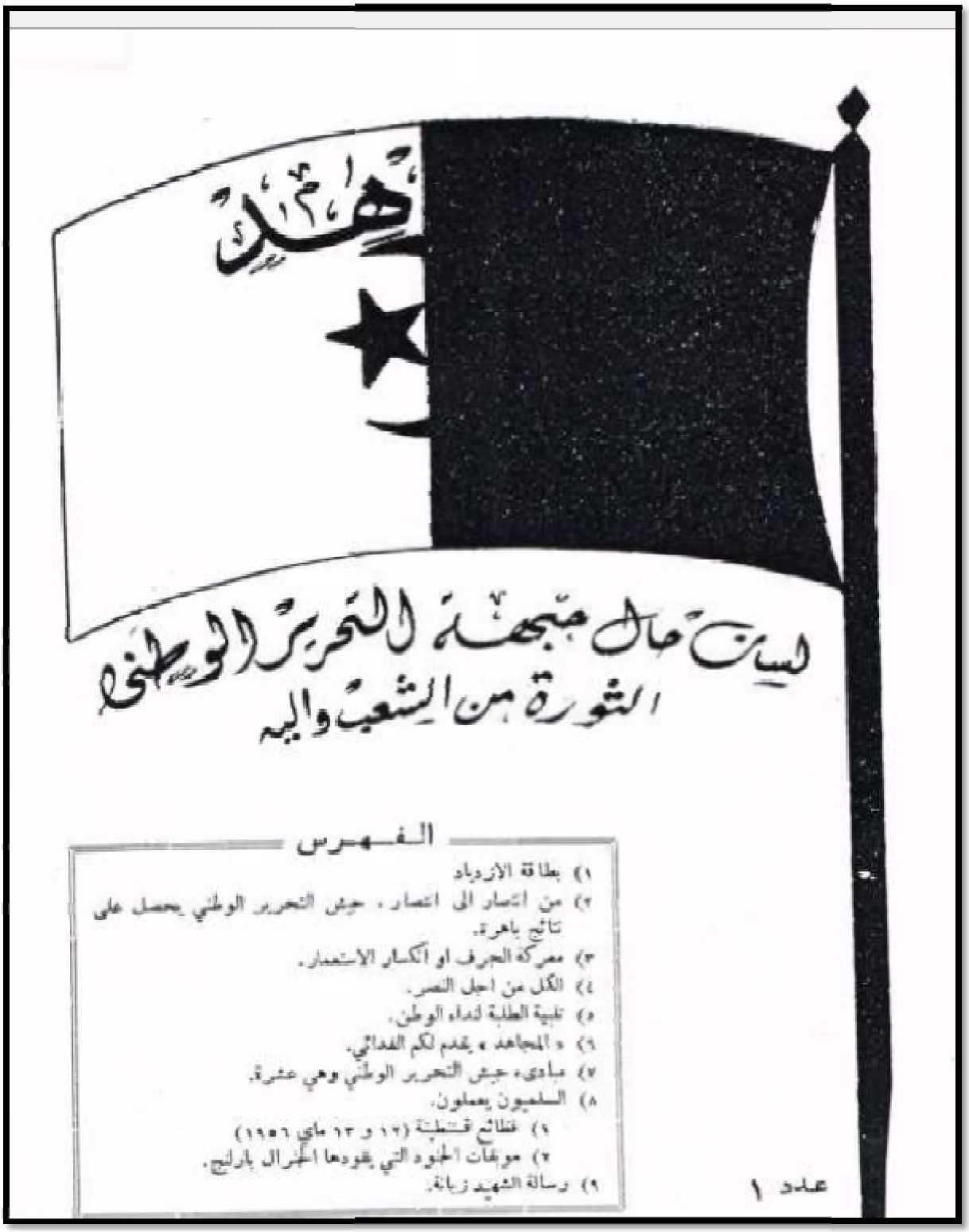

[1]– جردة المجاهد، ع01، جوان 1956،ص1.

تم بحمد الله

ملخص

تهدف هذه الدراسة للكشف عن أهم أدوار الصحافة الوطنة التي لعبتها خلال الثورة التحررة في الفترة ما بين 1954-1962 م من خلال الإجاة عن تساؤل رئسي مضمونه عن مد مساهمة الصحافة الجزائرة في مواجهة الاستعمار وتوعة وا إصلاح المجتمع الجزائر.

وذلك على اعتار أن الصحافة وسيلة لنشر الوعي الوطني وأداة للكفاح المسلح القلم، حيث ساهمت شل بير في نجاح الحرة الوطنة وظهر ذلك من خلال جردتي المقاومة والمجاهد.

الكلمات ا لمفتاحة :

الصحافة الوطنة – الحرة الوطنة – الجردة– الوعي الوطني – الساسة الاستعمارة – المجتمع الجزائر– الاستقلال

Résumé

Cette étude vise à découvrir les rôles les plus importants de la presse nationale qui a joué pendant la révolution de libération entre 1954 et 1962 en répondant à une question majeure sur la contribution de la presse algérienne à la lutte contre le colonialisme et à la réforme de la société .algérienne

En effet, la presse est un moyen de diffuser la conscience nationale et un instrument de lutte armée contre la plume, ce qui a grandement contribué au succès du mouvement national, comme en témoignent les journaux de la .résistance et moudjahid

les mots clés:

Presse nationale, mouvement national, journal, conscience nationale, politique coloniale, société algérienne, indépendance